

من الشعر الشعبي الياضي

# محاصيل القدر

للشاعر الشعبي

يحيى محمد علوي الفردي

جمع وتقديم

د. علي صالح الخلاقي





من الشعر الشعبي اليافعي

# محاصيل القدر

للشاعر الشعبي

يحيى محمد علوي الفردي

جمع وتقديم

د. علي صالح الخلاقي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



تأسست المكتبة الزام في عدن قبل عام 1890  
تأسس المركز في صنعاء عام 1994

رقم الإيداع بدار الكتب صنعاء 360 / 2003

الطبعة الأولى 1424هـ الموافق 2003م

### حقوق الطبع محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكا يخط في الطباعة  
والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع  
والحاسوبي وغيرها إلا بإذن خطي

مركز عبادي للدراسات والنشر

ت: 219618 / فاكس: 219619

ص ب: 662 صنعاء الجمهورية اليمنية

التفصيل الطباعي: مركز عبادي للدراسات والنشر - صنعاء

## تقديم

منذ طفولتي كنت ولا زلت أسمع وأستمع بالأشعار الشعبية والزوامل وكذا الأمثال الشعبية التي جمعتها وشرحتها وتيسر لي إصدارها في كتاب بعنوان " الشائع من أمثال يافع " يتضمن أكثر من ثلاثة آلاف مثل شعبي يعني متداول في مسقط رأسي يافع، وقد صدر في العام ٢٠٠٠م عن دار جامعة عدن للطباعة والنشر ، ومن حيي للشعر الشعبي ضمته كثيرا من الأشعار الشعبية التي وظفت الأمثال بهدف تدعيم معنى تلك الأمثال وزيادة المتعة والفائدة منها .

ومن بين الشعراء الشعبيين البارزين في يافع فإن الشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردري يعد واحدا من أقرب الشعراء إلى نفسي ، ربما لكثرة ما سمعت من أشعاره وزوامله التي استقرت في الذاكرة منذ أن كنت تلميذا في المدرسة الابتدائية في " خلاقة " فيما كان الشاعر يعمل حارسا لمدرسة " الفردرة " الابتدائية ، وقد كان الحوار بين المدرستين وكذا القرابتين عاملا مهما لتعزيز الصلة بهذا الشاعر ، التي توطدت على مر الأيام والسنين ، وها أنا أسعد بتقديم الشاعر من خلال هذا الديوان ، الذي يضم مختارات فقط من أشعاره الكثيرة التي حرصت على تدوين معظمها .

ولد ونشأ الشاعر يحيى محمد علوي في مسقط رأسه قرية ( الفردرة ) في يافع - الحد ، ومثله مثل أترابه لا يعرف على وجه التحديد متى كان مولده ، لأن المنطقة لم تكن تعرف توثيق سجلات المواليد ، بحكم انتشار الأمية وضروب التخلف في ظروف المجتمع القبلي ، وكان الناس يخمنون أعمارهم بربطها بالأحداث الهامة في حياتهم ، كأن يقولون ولد فلان في سنة الجراد أو سنة السيل أو سنة الخامج ( الجدري ) أو ما شابه ذلك . وهكذا فإن شاعرنا يعتقد انه قد طوى العقد السادس من عمره ، وعلى أساس ذلك يكون مولده تقريبا في أواخر الثلاثينات أو مطلع الأربعينات من القرن الماضي . وليس هناك ما يتذكره من



طفولته سوى انه منذ وعى نفسه ، ربما قبل العاشرة من عمره ، قد زج به في رعي الأغنام ، وحرّم ليس فقط من ألعاب الطفولة ، بل وحرّم حتى من الالتحاق في المعالمة (الكتاب) التي كان الأطفال يتعلمون فيها .

وكراع لقطيع الأغنام انحصرت حركته ونشاطه بين قريته والأودية المحيطة بها والوهاد والشعاب الجبلية المجاورة، هيران ، ماهه ، حمر والحبول التي تحرسها قمة البونن .. الخ ، وفي هذه الأماكن التي احتضنت طفولته ، تصلب عوده ، وبدأت موهبته الشعرية تتفتح ، والتي لا شك أن الله قد وهبه إياها ، ثم انه سليل بيت اشتهر أبناؤه بنظم الشعر الشعبي ، فأبوه كان شاعرا ، وكذلك جده لأبيه علوي أحمد عبدالصفي وعمه ناصر يحيى أحمد عبدالصفي ، فضلا عن أسماء أخرى في محيط قريته كالشاعر المرحوم عبدالله بوبك والشاعر المرحوم مثنى صالح وآخرين . ولا شك انه قد تأثر بمثل هذا المحيط الشعري ، فجعل من تلك الأماكن التي ألفها كراع للأغنام فضاء لموهبته الشعرية التي أخذت تنمو وترعرع حتى غاصت جذورها في أعماق الأرض ، ثم طالت فروعها وتسامقت بمرور الزمن لتحلق في فضاءات أوسع من قريته ومن تلك المراعي التي تسوح فيها الأغنام في بطون الجبال والأودية .

وما لاشك فيه أن ارتباط الشاعر برعي الأغنام في تلك الأماكن قد شحذ موهبته الشعرية ، تساعده قريحة وقادة في نظم الشعر منذ وقت مبكر ، وهي أشعار كان يترنم بها لنفسه وتردد صداها معه الجبال والشعاب المحيطة ، ومعظم تلك الأشعار إن لم نقل جميعها ، في تلك المرحلة المبكرة ، ذهبت أدراج الرياح ، ربما لم يسمعها أحد غيره ، لأنه كان يقولها مجرد التنفيس عن النفس ، ثم انه كان يتهيب الإفصاح عن شاعريته ، بل إن راعي الغنم (الفتى يحيى) لم يكن يحلم أن يصبح في يوم من الأيام شاعرا شعبيا يشار إليه بالبنان ، وحين طلبت منه أن يستحضر ما تبقى في ذاكرته من أشعاره الأولى في مرحلة الشباب ، لم تسعفه الذاكرة إلا بالقليل جدا لأنه ، كما يقول ، لم يكن يفكر في التدوين لعدم معرفته القراءة والكتابة ، كما أنه لم يكن يدر في خلده قط ، أن يأتي اليوم الذي ستجمع فيه قصائده وتشر في ديوان ، ويتحسر على ضياع الكثير من أشعاره ليس فقط القديم منها ، بل وحتى بعض القصائد التي نظمها خلال المراحل اللاحقة ، لأنه كان يعتمد على ما تحفظه ذاكرته

صورة رئيسية ، ودون فقط ما تيسر له بمساعدة بعض من يلجأ إليهم ، ورغم عدم رضاه  
بما بقي في ذاكرته من أشعار المرحلة الأولى ، إلا أنني انتزعت منه بعضها ، مثل قوله مفتخرا بنفسه :  
ذا قول يحيى الذيب يفعل لا اعتدا      ذي هاجسه جا من قفا نصبا مراد  
وابوي حيمد ذرو علأو احمدا      لتقلبة لوجيه قال اني حماد  
وعدربه عم لا وجهه بدا      يهذي دقون الضيف يمسي خذ وعاد

عندما اشتد ساعده سأم البقاء أسير المراعي في بطون الجبال وفجاج الشعاب وفي  
الأودية ، التي عرفها حق المعرفة وضاق بها ذرعا وبالرعي ، متطلعا إلى آفاق أبعد فيما  
وراء المكان والزمان ، للخروج من الحياة الرتيبة المملة ، فقال وهو يرعى الأغنام في  
أشعاب حمّر ، معبرا عن شوقه الجامح للهجرة على مركب هندي :  
قال ابن حمدين ياكم حن يا كم همر      شوقي يدوع حيود العر والأثمر  
والأحيود القويم العاليه لا حمّر      شوقي مع المركب الهندي متى لا شمّر  
لم يستطع الشاعر أن يتكتم طويلا على موهبته الشعرية ، التي تدفعه دفعا للإفصاح  
عن نفسه كشاعر ، فكان لا بد أن تنتشر بعض أشعاره بين زملائه من الرعاة ، وعن  
طريقهم يشيع الخبر لدى الناس في القرية الصغيرة ( الفردة ) فيسر أقرباؤه كثيرا المولود  
شاعر جديد في بيت ( آل علوي ) وهم أهل المشيخة في الفردة ومنهم جل شعرائها ،  
ولاختبار شاعريته الوليدة كان لا بد أن يتحوش به بعض الشعراء الأكبر سنا والأكثر تجربة  
وهذا ما كان في أكثر من مناسبة .

ورغم ثقة الشاعر بموهبته إلا أنه كمتبدي ، في وسط من الشعراء الشعبيين  
المرموقين في قريته ومن أفراد أسرته ، لم يكن يجهر بصوته تواضعا وفضل البقاء في الظل  
ينظم الشعر للتفيس عن النفس ، إلى أن شب عن الطوق وامتلك ناصية الموهبة الشعرية  
(الهاجس) فوجد في نفسه القدرة للإفصاح عن موهبته الشعرية وأن يجهر بصوته الشعري  
من خلال قصائده التي قوبلت بالاستحسان ، الأمر الذي شجعه على دخول المسارقات  
الشعرية والإدلاء بدلوه في صفوف الزوامل الرجالية والملاعب النسائية التي كانت تقام في



أفراح الزواج والأعياد الدينية وغيرها من المناسبات ، ويتساجل فيها فحول الشعر الشعبي ، وقد أخذ يحيى يشق مكانته بقوة موهبته وتوقدها وأخذ اسمه يكبر كشاعر مطلوب في هذه المناسبات وأخذ الناس يحفظون أشعاره وزوامله ليس في قريته وإنما في محيط أوسع من مناطق الحد خصوصا ويافع عموما . ولا زال يتذكر اندهاش جده عبدربه علوي ( شيخ الفردة وقتئذ ) وهو يستمع إلى أول قصيدة نظمها الشاب يحيى تلامس الحرب القبلية التي كانت قائمة حينها بين بني بكر والفردة ، في أواسط الخمسينات ، حيث استمع إليها بإعجاب وقال : الحمد لله الذي عاد النيع إلى موقعه .

بعد أن تجاوز العقد الثاني من عمره ، مع مطلع الستينات ، قرر وإلى الأبد مفارقة قطع الأغنام ، الذي سلخ من عمره أكثر من عشر سنوات ، ولكنه لم يسافر بعيدا كما كان يحلم على ظهر مركب هندي مشمر ، بل التحق جندياً مع السلطان هدار بن محمد هرهره ، كحارس على الحزنة في جبل حلين ، حيث كان يقع قصر السلطان ، ثم انتقل كحارس على الأسرة ، وللشاعر مع السلطان بعض القصائد ، منها قصيدة يتبأ فيها بالثورة ، فيقول مخاطباً السلطان :

عاده لى لامي بالأرض اعلمي      يا ذي دخلي في قطار الحميات  
يا يظهر المهمني لا يتكلمي      يا أرض قومي لاحصل طيب النيات  
حومي وقومي واعزمي واتظمي      وان ما قدرني رجبي بالمقديات

و كان يتفاعل مع ما يجري على مستوى الوطن اليميني بشطريه من نهوض الحركة الوطنية وانتصار ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م التي أطاحت بالنظام الأمامي المتخلف في الشمال ، وانطلاقة ثورة ١٤ أكتوبر ١٩٦٣م ضد الإستعمار في الجنوب ، وبتأثير من هذه التطورات المتصاعدة قرر ترك الخدمة لدى السلطان ، رغم أنه سيفقد مصدر عيشته ، ولكنه وبالحاح السلطان في طلبه عاد ولكن لفترة قصيرة ، إذ أن ضربات الجبهة القومية التي استهدفت السلطان لعلاقته المشبوهة بالاستعمار البريطاني قد أخذت تضيق الخناق عليه ومهروبه في العام ١٩٦٧ ، استولت الجبهة القومية على القصر وسوّته بالأرض ، وعاد يحيى ليستقر في قريته ، وعند عودته قال له بعضهم شعراً :

قولوا ليحيى بغينا علم والا خبر  
قالوا لي اندق حلين ما بقيت حجر  
فأجاب على الفور :

ماشي عليا من السلطان لاهو نشر  
يا ذي تفرحت والله بن عادك عشر  
لا قد هبرت السبولة ويش سي بالحشر  
ياسيل سيلوه عاده بايقع في صفر  
ومنذ ذلك الحين استقر نهائيا في مسقط رأسه ، وقرر الارتباط بشريكة حياته التي  
اختارها ، وقبيل الزواج كان ذات يوم في أحد الأودية بجانب نبع مياه فانزلت رجله  
اليمنى وأصيب بكسر نقل على أثره إلى عدن للعلاج لانعدام أي شكل من أشكال  
الخدمات الصحية في المنطقة آنذاك ، وبقي خاضعا للعلاج فترة تسعة أشهر ، عاد بعدها إلى  
القرية ليعقد قرانه على أم أولاده التي لم يتزوج غيرها ، وقد ظل العرج ملازما له ، لكن حياته  
ومواقفه وأشعاره ظلت ولا زالت مستقيمة لم تعرف العرج ، بل تسمو متألفة في سماء المجد .  
وبعد الاستقلال ، وتحديدًا في العام ١٩٦٩م ارتبط بوظيفة بسيطة كحارس مدرسة  
ثم مراسل في مدرسة الفردة الابتدائية ، وربما إن عمله هذا وانزواءه في وظيفته أثناء الليل  
وأطراف النهار قد مكنه من أن يتفرد وينفرد بهاجس الشعر الذي ملك زمام أمره باقتدار ،  
ومنذ ذلك الحين أصبح الشاعر علما بارزا يشار إليه بالبنان ، واتسعت شهرته على تواضع  
وظيفته ، التي أخلص لها وأفنى فيها أكثر من ثلاثة عقود ، هي أحلى سنوات عمره ، حتى  
أحيل في العام ٢٠٠٠م إلى التقاعد ، ويفاجأ بأنه تم شطب ثلاثة عشر عاما من خدمته  
الفعلية ، لم يتم احتسابها في مستحقات راتبه التقاعدي دون وجه حق ، فلقي كما يقول  
المثل العربي : جزاء سنمار ، فبدلا من أن يكرم بعد هذه الخدمة الطويلة وتفانيه وإخلاصه  
لعمله الذي لم ينقطع عنه ، أو يحتفى به كشاعر شعبي كرس أشعاره لخدمة وطنه وشعبه ،  
بدلا من كل ذلك يظلم حتى في حقوقه القانونية التي سلخت سلخا من ملف خدمته دون  
أية مبرر ، ولأن الشاعر لا قدرة له على المتابعة ، فقد اكتفى بالوعود التي حصل عليها من  
المسؤولين في إدارة التربية والتعليم بمحافظة لحج لإعادة النظر في هذا الأمر ، ووجه  
بالمناسبة زاملا لمدير التربية بمحافظة الأستاذ حسين القاضي ، أنظر نصه في الديوان ، وقد  
أردت من التذكير بالمآل الذي انتهى إليه الشاعر مع وظيفته ، إبداء التعاطف معه في مطلبه



الشرعي ، لعل هذه الإشارة تشفع له لدى المعين لفعل شيء هو في صميم مهمتهم لأنصاف هذا الرجل .

إن الشاعر لم يهبط من وهم التحليق بين الغيوم ، بل إنه مواطن في غمار الحياة ومشكلاتها ، على حد تعبير الشاعر التركي العظيم ناظم حكمت ، وهو ما ينطبق تماما على شاعرنا الذي كان ولا زال ابن بيئته ومجتمعه إنسانا وشاعرا ، عرك الحياة بحلوها ومرها وأعطته التجارب التي عاشها هذا الشعر المتميز برقته وقسوته وقوته ، ولذلك نراه يتدرج في التعبير عن قضايا مجتمعه وشعبه ، بدءا من شاعر قبلي تأثر بتلك الأوضاع السائدة في محيطه من فتن وحروب قبلية ، مع نزوع وطني لرفض ذلك الواقع المؤلم ، لاسيما مع انتصار ثورة سبتمبر وانطلاقة ثورة أكتوبر واقتراب إشراقة فجر الاستقلال الوطني في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م ، ومن هنا يبدأ تحوله في مسيرته الشعرية إلى شاعر وطني ، لا ينفصل عن الواقع الذي يعيشه ، بل أنه ارتبط به أشد الارتباط ولا تخلو قصائده من الرؤى الاجتماعية والسياسية ، بل تحفل بالشاعر والأحاسيس التي ينبض بها قلب المجتمع ، يمزج بين الخاص والعام ، وحتى قضايا قريته ( الفردة ) هي في المحصلة النهائية قضايا كل قرية ومدينة في عموم الوطن اليمني . وهكذا حمل هم وطنه وشعبه بموصوعية وصدق . فكان صوته لسان حال شعبه . أحب معاني الخير والعدل والمساواة والعزة والكرامة ، وسلك الدرب مع انطاحين في حياه جديدة أكثر إشراقا .

لقد قيل : إن أعذب الشعر أكذبه ، وهو قول ينطبق على شعراء النفاق والتزلف ، ممن يتكسبون بالشعر في كل زمان ومكان ، وتحضرنى هنا إجابة أحدهم ، هو الحجاج المساور بن هند عندما سأل : لم تقول الشعر ، إذ أجاب : " أسقى به الماء وأرعى به الكلاً وتقضى لي به الحاجة وإن كفيته تركته " . أي أنه يتكسب بالشعر وبه يحقق ما يريد ، فالشعر في نظره وسيلة إلى غاية فأن حصل عليها على أن ينقطع عن قول الشعر لفعل ، أما صاحبنا فليس من هذا الصنف ، ولم يتكسب بالشعر أبدا ، وحتى قصائده الإطراء ، وهي قليلة في أعماله ، لم يقلها إلا عن أحاسيس ذاتية وانفعالات تلقائية عرفانا بفضل وتأكيذا لحسنه وتخليدا للمآثرة ، مراعيًا أعلى مقامات الصدق ، ومؤكدا إن أعذب

الشعر لديه أصدقاه . ويتجلى الصدق لديه في أسى معانيه في قصائد الرثاء ، على قلتها ، إذ لم يخص بها سوى فلذة كبده ( فضل ) ، وكذا صديقه الشاعر الشعبي المرحوم شائف محمد الخالدي . جدير بالذكر أن الشاعر قد احترق وجدانه ووطأ عليه الدهر بميسمه ونالت سهام المنون من بنية الذكور الواحد بعد الآخر ، إذ رزء بفقدان خمسة من أولاده الذكور الذين أختطفهم الموت في أعمار متفاوتة ، كان أكبرهم سنا فضل الذي بلغ حينها سن السابعة ، وكان خامسهم ، فجيئش قريحته إعصارا من الحزن ، يترك آثارا غائرة في قلبه ، وهل أحز على القلب من تتابع ذهاب فلذات الكبد الواحد بعد الآخر ؟

لنستمع اليه في رثاء ابنه ( فضل ) :

يا فضل يحيى ذي قطعت الكبد في سكين حاد	لا قلت بتسكن بحس الواجعه حيث العمد
رغمي بشر مخلوق مانا شي حجر والا حماد	لاحد يلوم انسان مثلي لا بكى والا فهد
لو هذه الصدمات في قمة جبل كانه رماد	لولا أن حب الله عندي خير من حب الولد

وقد امتاز الشاعر بقدرته على نقل مشاعر الحزن والأسى إلى نفس السامع عن طريق مخاطبة العقول<sup>2</sup> وإبراز الصفات التي ينبغي أن يتحلى بها الإنسان المؤمن إزاء ضروف الدهر ومنونه ، ولذلك يلحظ القارئ لأشعاره مسوح الحزن التي تتدفق هنا وهناك في شعره ، وهو حزن غير ممقوت لأنه يتحول لديه إلى قوة وسمو

وهكذا عاش الشاعر مرتبطا بالشعر الشعبي يتنفس به ويعبر من خلاله عن حلجات ومكنونات نفسه ويفصح عن آرائه ومواقفه إزاء مختلف القضايا ، ولذلك تنوعت مواضيع شعره من وطنية واجتماعية ، فضلا عن ذلك شعر الغزل العفيف المشحون بالرقّة والعاطفة ، الى الشعر التأملّي والوجداني ، تدل جميعها على أن صاحبها شاعر مطبوع ، لا يصطنع الشعر اصطناعا ، بل تجود به قريحته حين تستفزه الأوضاع ، فأضحى وبحق واحدا من فرسان الشعر الشعبي بفنونه المختلفة ، التي أجاد فيها جميعها معبرا بصدق عن هموم الشعب وأمانيه وانتصاراته وانتكاساته ومدافعا عن قضاياه في التقدم والوحدة طوال المراحل التي عاشها فشغلت وجدانه وتأثر بأحداثها التاريخية ، في مدها وجزرها ، يفعل أمام الأعمال الحميدة بعاطفة إنسانية متدفقة فلا يخفي إعجابه بها ، أو يصب حمم غضبه



ضد كل ما هو سيء متحاشيا الغلو ، والخيط الرئيسي الذي يربط معظم أشعاره هو الإحساس والجرأة في مواجهة الواقع الذي تصدى لقضاياه بشجاعة نادرة ، وهذه الجرأة منحت شعره حيوية وجعلته واحد من الأصوات المناوئة لكل أشكال الظلم والنفاق والسلوكيات الشائنة والعادات البالية ، لذلك جاء شعره مرآة تعكس الواقع على حقيقته ، مسجلا نبضات القوة والضعف ، الأفراح والأفراح ، الأمان والطموحات .

وأعمال شاعرنا على الرغم من كثرتها وجودتها إلا أنها لم تر النور ، ولم تجد من يتناولها من المهتمين ، ربما لأن الشاعر لم يتقن استخدام العلاقات الشخصية أو إنه لا يحب الميل إلى ذلك في استجداء الرعاية أو لفت الإنتباه لنشر أعماله ، كما يفعل البعض ، وربما أنه كما أسلفنا لم يفكر في يوم ما أن تنشر أعماله في ديوان مطبوع ، لشعوره في قرارة نفسه أنه لم يقل في شعره شيئا يستحق الخلود ، وهذا يعكس تواضعه الجم . ولدت عول في نشر أعماله على التواصل الحي ، المباشر والمستمر مع الناس ، الذين يتلقفون أشعاره بشوق ، مكتوبة أو عبر أشرطة الكاسيت ويحفظون الكثير منها ، ويترقون إلى سماعه في المناسبات والأعياد الوطنية والدينية وفي أفراح الزواج وغيرها من المناسبات التي يكون حضوره متميزا فيها ، بل ومطلوبا إلى جانب بقية الشعراء الشعبيين .

ولا زال شاعرنا الذي طوي العقد السادس من عمره يقو الشعر بحماسة ودون انقطاع ، كالتحله لا تكف عن صع العسل الذي ينفع الناس عداء ودواء ، لا ينتظر من أحد جزاء ولا شكورا ، لأن الشعر بالنسبة له الرئة التي يتنفس بها والوسيلة التي يعبر من خلالها عن واقع الشعب بآلامه وآماله ، ليس على المستوى الوطني ، بل القومي والأنساني عموما ، فمع انه يعيش في قرية نائية معلقة كالثرياء فوق قمم جبال يافع ، إلا أن قريحته الشعرية تذهب محلقة في آفاق العالم ، الذي أضحى قرية صغيرة بفعل التطور التكنولوجي ، ومن قريته ( الفردة ) راح يتحدث عن قضايا قومية وإنسانية ، داعيا إلى تصحيح الخناق على الظلم والقهر ونصرة قضايا الحرية والعدالة في العالم وبالذات قضية الشعب الفلسطيني .

ويلاحظ أن الشاعر في معظم قصائده يحافظ على النغم الموسيقي بوجود قافيتين في صدر البيت الشعري وعجزه وقلمه تخلو قصيدة من قصائده من هذه الميزة التي تعبر عن

مقدرة فائقة لنظم الشعر مهما صعبت القافية ، كما يمتاز شعره بالبساطة التي تحاطب  
العواطف والعقول في لهجة سلسة مألوفة ومفهومة ، لا تحتاج إلى بيان ، فضلا عن مقدرة  
على توظيف الموروث الشعبي من قصص وأمثال وأقوال في نسج قصائده بلغة جميلة  
والفاظ تبدو وكأنها منتقاة ، لكنها ليست كذلك ، بل تأتيه طوعا لأنه صاحب موهبة  
وعبقرية فذة ، وهذا ما يجعل أشعاره مأنوسة ولها قوة تأثير في نفوس السامعين ، ويمتاز  
شاعرنا بموهبة أصلية وشاعرية فذة وبغزارة إنتاجه وجودته في آن واحد ، وعلى الرغم أنه لم  
يحصل على أي قسط من التعليم ، إلا أن من يسمع أو يقرأ أشعاره يعجب بل ويدهش  
بقدرته الشاعر على توظيف الفصحى في شعره بحيث تبدو لغته الشعرية وسطا بين الفصحى  
والعامية ، فلم يفرط في استخدام اللهجة العامية إلى حد الإسراف كما لدى بعض الشعراء  
الشعبيين الذين يصعب فهم قصائدهم دون العودة إلى الهوامش الكثيرة لمعاني المفردات  
العامية مما يفسد متعة المتابعة ، وكذلك لم يتصنع الكلمات الفصيحة حد التكلف ،  
ويدهشك وأنت تنصت إليه بقوة ذاكرته ، حيث يحفظ عن ظهر قلب الكثير من قصائده  
وقصائد الشعراء الذين تساجل معهم ، ويشدك للإنصات إليه وهو يتلو قصائده بانسيابية  
وسهولة وبانقاعات صوتية متناسقة مع المضمون . مما يفعل في النفس فعل السحر ليس  
بصخبه السمع . واعترف أنني قد سجلت الكثير من أشعاره بصوته على أشرطة الكاسيت  
ثم أفرغتها كلمة كلمة على صفحات الورق لتكون لدي حصيلة زاهرة من شعر الشعبي  
اليافعي .

وأعجب لهذا الشاعر الفحل ، الذي لم يطلع يوما على معاجم اللغة ولا كتب الأدب  
نعري . لسبب بسيط وهو أنه لم يحصل على أي قسط من التعليم . كيف أسدغ هذه  
القلائد اللؤلؤية من الأشعار الشعبية ، والتي جادت بها قريحته بفعل السليقة والذكاء  
الفطري المزود بموهبة فذة ، وتساءلت في نفسي: ترى لو أن شاعرنا قد نال قسطا من  
التعليم ، ألم يكن له شأن آخر كواحد من فحول الشعر الفصيح الذين نزهو بهم ؟ .

وبقي القول ، إن الوفاء لهذا الشاعر يستفزني منذ زمن لإبراز نتاجه ، أو ما تيسر منه ،  
كي يكون في متناول الجميع ، تقديرا لهذه الهامة الشعرية السامية في دوحة الشعر الشعبي



الغناء ، ولإبراز حلقة مهمة من حلقات الأدب الشعبي . وما أكثر حلقاته المفقودة أو المهملة ، ولذلك سعت جهدي لتجميع قصائده وتدوينها حتى تيسر إصدار هذا الديوان ، بتعاون من محبي هذا الشاعر ، الذي يلزمني الوفاء أن أشكر لهم صنيعهم هذا وهم : الشيخ قاسم عبدالرحمن الشرفي والشيخ عبدا لله علي صالح الخلاقي عضو مجلس النواب ، والصديق الشاعر الشعبي محمد علي سالم الشرفي .

وقد جمعت في هذا الديوان نماذج منتقاة عفويا من أشعاره الكثيرة ومساجلاته وزوامله بتعدد موضوعاتها ومضامينها القبلية والوطنية والقومية والوجدانية والعاطفية ، وأعترف أن ما يحتويه هذا الديوان ليس الا القليل من إنتاجه الشعري ، الذي لازال معظمه مفقودا ، أو محفوظا لدى البعض في أشرطة كاسيت ، وقد تعثر علينا الحصول على بعض قصائد المساجلات ( البدع والجواب ) : حيث نحد البدع أحيانا ولا نحد الجواب ، أو العكس . وكمثال لذلك سيحد القاريء بعض قصائد بينه وبين صديقه الحميم الشاعر الشعبي الراحل شائف الخالدي ، ولم أكثر من الاستشهاد بنماذج من أشعاره في هذه المقدمة ، حتى لا أقسد على القاريء متعة الاستمتاع والإبحار بحرية بين دفتي هذا الديوان .

د علي صالح الخلاقي

# أشعار وطنية واجتماعية



## الدنيا والناس

ملاح على الدنيا إذ قل غوشها      وفيها التقى والعدل من دون انحياز<sup>١</sup>  
وحصرة على الدنيا إذا مر عيشها      إذا اعتزوا الأتذال واهتانوا العزاز<sup>٢</sup>  
ولا خير في غابة إذا مات وحشها      وتبقى السيادة للثعالب بامتياز<sup>٣</sup>  
لأن الخطر لو يحكم الأرض هشها      وتتروج الأخلاق في ظل انتهاز<sup>٤</sup>  
وعز الفتى من حارب النفس عزها      ومن حبها تهتان إذا حكمها مجاز

## الكريم واللين

لتخير في قلب الكريم موقع      لو تكرمه يرتاح لك ويقنع  
ويمتحي لن ينحني ويركع      بل يجتهد كي للجميل يرجع  
والشر في قلب اللين يزرع      لو تكرمه مره يزيد يطمع  
يشتي يشل الكل لجل يشبع      لا اعطيته أصبع بل يريد الأربع<sup>٥</sup>

غوشها: غشها أي الغش

<sup>١</sup> العزاز: الأعزاء

<sup>٢</sup> تتروج الأخلاق: تكون عرضة للبيع

<sup>٣</sup> يشتي: يشتهي، يريد

### الحق والباطل

يا مرحبا ما الجاهم انحطرم عاشوا على الكوكب عيال آدم وابليس يجري في خلايا الدم والحق عند الأشقياء علقم لا تحزنوا من جسمي المؤلم شوف الأسد لا جاع ما يرحم لا فاتك الخير الحذر تندم باتعرف اسعار البلد من كم	ما ظلت المزنه لها حنه <sup>١</sup> ذي فضلوا الدنيا على الجنه ذي اسس الباطل على قرنه وذي صفي قلبه شرب منه ذي ما مكان الا وبه طغنه والذيب يعوي لا خلي بطنه لأن لوزاد الرخاء فتنه واتعرف المكيال والوزنه
--	--

### الحلم والمعرفه

الحلم في وقت النوانب الحلم للانسان صاحب قلب الحليم دار المواهب دع الخطا لا انتبه محارب والعلم ياتي بالمتاعب العلم من فوق الكواكب العلم من عز المكاسب تسابقته فيه التجارب	له سرعة الماء والمطافي في اغلب الأحيان كافي يكيل في مكيال واففي بعد الحروب رعاها عوافي <sup>٢</sup> يستخلصه من نبع صافي جواب الخبر ذي كان خافي هو للملا مركز ثقافي واخترق جسر الغلافي
---	--

<sup>١</sup> الجاهم: السحب الممطرة. انحطرم: كناية عن شدة المطر  
<sup>٢</sup> رعاها: تقال للفت الانتباه ، ومثلها شف أو شغ في بعض اللهجات اليمنية



## طول العمر

ع:

لله در الحياه  
فالموت منها نجاه  
يغنيك عن ما سواه  
واحيها بالصلاه  
هذه حياة العاصه  
وظل يعبد هواه  
اغفر لعبدك خطاه  
ياداه وانتاه دواه  
ضعيف فاقد قواه  
قدير فيما قضاه  
باليأسه والميأسه  
ونقدسه في علاه  
وشرفه واصطفاه  
غشاه في ما غشاه  
عليه صلى الإله

ان كان طول الحياه احسان في طاعة الله  
وان كان فيها معاصي أو عمل يغضب الله  
واطلب رضى الله شوف الخير كله من الله  
واقتل النفس بالتقوى زكيه مزكاه  
دون الملذات بالأجسام والمال والجاه  
حياة من طاع شيطانه بمعصية مولاه  
واستغفر الله من خوف الذنوب المخباه  
أرجوك أرفق بضغفي يا رجاء من ترجاه  
أرفق بمسكين يتضرع على باب مولاه  
سبحان من كون الكائن أماته واحياه  
والله ما تحترك ذره في الكون لولاه  
حقا علينا نقول الحمد والشكر للاه  
ثم نصلي على من حبه الله وارضاه  
انزل له الوحي من خلف الحجاب حين ناداه  
نادى حبيبه وهو في حضرته حيث اعلاه

## انشودة للوحدة

يا وحدة الإيمان والأمان  
ويا جبل شمسان والمواني  
بشرى بشارة شعبنا اليماني  
عاده وصل من صلبها جناني  
كم حن قلبي وانتظر ليالي  
مجنون ليلى شاغلي وبالي  
يا وحدة الأوطان والمواطن  
حيث التمسنا منها براهن  
رحنا لها الحراس والزبائن  
نحيطها من كيد كل خاين  
مدي خطاش يا أيها العروسه  
عشتي زمن بالتفرقه عبوسه  
كم مزقت فينا قلوب وارواح  
كانوا ييونا حيث ضاع وضاح  
واليوم لا تشقي كما شقيه  
لأنها مرأتنا النقيه  
هيا بنا عاد القطار شاخن  
والخيل والميدان لمن يراهن  
بأقي أمام القافلته مراحل  
وعاد بأقي حولنا عراقيل  
لولا سلكتها طريق واضح

يا العاصمه صنعاء تهاني  
هذه بلادي عينها حزينه  
من ذي يزن قد جددت زماني  
واحسن بشاره من لقي ضنينه<sup>١</sup>  
كم ضاقت انفاسي وضاق حالي  
وهي بتلبس كل يوم عينه<sup>٢</sup>  
والجيش والقادات والمساكن  
وحدة يمن بالريف والمدينه  
رحنا لها درعا من الكمائن<sup>٣</sup>  
لو مد يده يحرق السفينه  
واسعد صباح اليوم ياشموسه  
لا رد أيامه ولا سـنـينه  
ولا تهنينا بيوم افراح  
وضاع صندوقه وهي سجينه؛  
ولا تبقي للشقاء بقيه  
ولا فرح يوجد وهي حزينه  
فيه المليه كامل المحاسن  
ترى بريق السيف في جبينه  
بأقي من الصحراء سهول قاحل  
من أيسر الوادي ومن يمينه  
كنا لقينا بالوسط مرارح

<sup>١</sup> ضنينه: حبيبته

<sup>٢</sup> - عينه: لون أو شكل

<sup>٣</sup> رحنا: أي نحن

<sup>٤</sup> ييونا: يريدوننا



حتى ولو كان القليل ناجح  
سيروا على درب الحياة والنور  
يبقى الوفاء له سعي مشكور  
يا فجر سبتمبر ويا ثلثيا  
بالذاكره والحس والنوايا  
توحد الشطرين يا لبوزه  
قلنا ارحلي يا أيها العجوزه

يبقى من القرص الوسط عجينه  
وللشهاد ادعوا بجنة الحور  
على دروب الثنورة المتينه  
قل للزبيري يجمع الضحايا  
لايخذه شعبة ولا يخينه  
يا ابن الوطن يا رمز من رموزه  
من صوت رشاشي ومن حينه

## أسعد الليالي

بليله وصفها الكون من أسعد الليال  
لقد ضاعت أخباره عن الدار والحلال  
ويمسح بيده دمعاً الأم والعيال  
بفجر الحقائق زين لقبال والعيال<sup>١</sup>  
تنحى لها راضي بطاعه وإمتثال  
ولا اترجعوا ساعه عن البذل والنضال  
وكم انجبت فرسان من أشرف الرجال  
تحطم عليها طابع الشر والوبال  
جماله يساوي كوكب الشمس والهلال  
واستقبله شمسان في عيد واحتفال  
ثلاثين قبله تعتبر همزة الوصال  
كما قال أن وارفح الصوت يا بلال  
واستدت انفاسه من النهدي لا الحوال  
يريد الحرامي كل محروم له حلال  
من الطير اسراباً على راس كل ضال  
ويتربصوا بالغير واحمالها ثقال  
ويكتب على الصفحات من أقبح المقال  
يصبوا علينا الدين ترويج واحتيال<sup>٢</sup>  
مقابل ملايين الجنيهاً والريال  
ويصبح تجارة سوق حره ورأسمال  
وكيف اقتنعتوا يحرس القرد برتقال  
وهل جاء بدين الله نبقى لكم ذلال

هنيئاً لمن عاتق حبيبه وأتصل  
عناق الولد والأم ذي غاب وانعزل  
أتى في مساء ليله وفيها مطر وطل  
غسل وجهها من ليل لحلام ذي غفل  
بذل كل ما يملك قناعه بلا خجل  
رجال أوفياء ما بدلوا بالوفاء بدل  
تعيش اليمن كم أنجبت جيد أو بطل  
وجابت من الفولاذ صخره من الجبل  
دنا من سماء عيبان كوكب من الغزل  
وأسرى مساء ليله عظيمه لها ثقل  
بروح الوفاء والخمس واللمس والقبل  
ويرسم بصره رسمة الفجر والأمل  
ومن حينها تبت يدا بالهب وصل  
وقدم قرايينه من الال لا هبل  
الله وأكبر ما تهلهل وما زجل  
على رأس من رادوا لنا الموت والفشل  
لماذا فرحنا جاب للحاقد الزعل  
لماذا يجند من زبائنته خلل  
كما قال فينا ذي تزلزل وقد نزل  
وكيف استباح الدين يبتاع بالجمال  
متى اتعلم الذبي يسوي لكم غسل  
لماذا ترون الشر في كل ما حصل

<sup>١</sup> لقبال: من أقبل . العيال: الأطفال

<sup>٢</sup> خلل: سرق

ورحنا بني قحطان من أنبل العول  
رجال الفتوحات الذي هزوا القل  
حمينا حمى الخضراء وهي قبلة القبل  
ويكفي من الركن اليماني لنا مثل  
لنا حق في دوله كما سائر الدول  
وفينا عقيدة ما نبدل بها بدل  
ويا شعبنا ما يهمننا دجل من دجل  
كما جربونا ذي على شعبنا دخل  
وخلوا فتيل الحرب في جسمنا يظل  
لأننا صرعناهم وجبنا لهم شلل  
ويا شعب راقب كل من عاد به عل  
ولا وقت للغفلة وللنوم والكسل  
ويا قادة الجمهور يا كل من عدل  
كما تعرفوا بالروح والمال كم بذل  
وهل حقه المنشود ذي كان محتمل  
وجدنا يمن واحد وذي عاد يكتمل  
سباق الكراسي ما يحقق لنا أمل  
كفايه قوافل ما بقي منها جمل  
ورحنا بنتفرج من الكاس يا يصل  
على كاهل الجمهور يتسابقوا شلل  
وما قصدنا نطالع على كوكبة زحل  
بغينا سباق اشراف بالقول والعمل  
كما أثر التاريخ لأجداننا وسل

ومن أشرف الأشراف ومن أصل الأصول  
سلالة يهرعثن قادة السيف والنبال  
وصفنا بنصر الحق ذي كلم الغزال  
من الصادق المصدوق بالقول والفعال  
وذات السيادة كلا اختار له مجال  
مكان اليمن حكمه وإيمان لا يزال  
لقد جربت فينا الممرارات كل حال  
وذي كبلونا في حوائيت لعقبات  
شديد الحراره لو وقع فيه لشتعال  
وراح الملك لعظم مع جيش احتلال  
وتابع طريقه حطاله كل احتمال  
ولا للتماطل ، إنه الجد لا محال  
لكم شعب ما قصر مع شدة الرحال<sup>٢</sup>  
وكم يا مآسي ذي كبر حجمها وطال  
وصل للحقيقه أم يظلي الأمل خيال؟  
كمال السكن للأسره الحل والحلال  
ولا يطمحوا فيه الأكارم ولا الفضال  
كما ضيع الجمال لحمال والجمان  
كأن الكره ما بين شمسان والتلال  
ويتنعموا لشخاص ذي زروا الحبال<sup>٣</sup>  
وعانا بنتحمل فراسل مل من السلال<sup>٤</sup>  
لصنع الحضاره ذي مشاويرها طوال  
ومأرب سبأ ذي سرب الماء على الرمال

١ نقل: الجبال المرتفعة

٢ ما قصر : لم يبخل بشيء

٣ زروا الحبال: لحكموا الشد

٤ وعانا: من عادنا، أي لازلنا



وغمدان والقَتبان ذي شيدوا جبل  
وعاد اليمن عذراء بها كل شي دبل  
لها عين حسناء ذي رمت حولها سبل  
ولو تُضرب الأمثال ماشي لها مثل  
سعد بختها واتواخذ الشمّل واكتمل  
عروس اليمن غابتي لها اليوم واحتفل  
وغنت لها الأطيّار والغيث ذي هطل  
لروح الشهيد المجد في كل ما بذل  
جنّات حور العين واللبس والحلل  
وصلّى عليك الرّب يا خاتم الرسل

مناثر عظيمه كافي الردّ للسؤال  
وعاد الذهب مخزون بالسهل والجبال  
كفاها حراسه منها الشمس والظلال  
شباب القوّى لا شيب فيها ولا خبال  
يمن واحده لا ذا جنوبي وذا شمال  
تسر الخواطر كامل الحسن والجمال  
دموع السحابه من سماها كرع زلال  
ويهدى له العرفان من ساحة القتال  
هني مرقده من صاحب الفضل والجلال  
ويا خير خلق الله في مشهد الكمال

## بشرى لنا بالوحدة

وَألف مبروك بالوحده وبالدستور  
بلاد بلقيس جنات اليمن والحدور  
يوما صنعاه في تاريخنا المشهور  
خضر الجبل والسهول القاحله والبور  
ولا طلع فجر ذي غرد له العصفور  
بالسهل والشاق ذي هو قابل التغيور<sup>١</sup>  
ذي كلفوه الجماعه والشقا معشور<sup>٢</sup>  
يشتي يعقد قضايانا مع الجمهور  
وكيف نرضى يطمنا وهو مأجور  
واصبح منافق ومتمرد وشاهد زور  
بيامنا ذي وقع فيها عمل منكور  
محارم الله مملؤه من القانور  
واتسرب الليل من حيث التمسنا النور  
واتجاوز الحد بين البيح والمحجور  
من عدة أكتاف مأجوره بنوا له سور<sup>٣</sup>  
يبلغ بها قمة اعلى من جبال الطور؛  
ما يقبل الكيل معياره قدده مكسور  
ويبكي القلب حيث الجرح والصنفور<sup>٤</sup>  
واغترت الصيد حتى صاها صرصور  
هل عاد ثاني يفيض الماء من التنور

بشرى لقلبي ولافراح اليمن بشرى  
بشرى من الروح تسقى منه العذراء  
نعم وبشرى لعيد الوحده الكبرى  
من جنة النهر ذي نبأ من الصحراء  
لولا قياده حكيمة ما وجد نصرا  
شقوا طرق للمطايا واسلكوا مجرى  
وراقبوا ذي من الدستور يتبرأ  
ذي جاب للدين من عنده صور اخرى  
من الجنيهات عدوا له ورق حمراء  
كل الفضائل يراها منكروه نكراء  
تكفي عباره من الواقع وما يجرى  
قياصر الروم جابوها مع كسرى  
جابوا اساطيل من عدة دول كبرى  
ياساتر الحال كيف الباطل اتعرى  
فوق الرقاب اصبح الشيطان يتحطرى  
وثبتوا له مراكي من سيل وعراء  
والحق مأسور واصحابه معه أسرى  
تبكي عيش النجوم الزهر يا زهراء  
تتكرت عنش الأيام يا سمراء  
من حيث جابوا العجوز الغابر الغبراء

التغيور: التغيير

الشقا: الأجر

يتحطرى: يتجاوز من مكان إلى آخر

مراكي: مساند

الصنفور: الدم

كيف ابيضوها وهي من اصلها حمراء  
لو تسألون الشريعة ما هو العذرا  
بيجي لكم يوم يا ذي عادك ابتذرا  
رويت وافلحت من ذي ضحكته صفراء  
تأكلوا يا فريق الوحده الخضراء  
كسور واصواب هل من جسمنا تبرأ  
السرق والنهب والرشوه في الجهرا  
وين الجهات التي تختص بالأسرى  
بشوف ما واحده ناجح من العشرا  
محبة الذات با توكل جمال اعراء  
الوحش لا جاع با يوكل كلاب اجراء  
هل عاد للشعب بعد الصبر ذا صبر  
ختمت قولي بطه صاحب الإسراء  
ذي قال ربه من الروح الامين اقرا

ايضا وسووا لها حنا على لظفور  
والعيب مشهور بالناظر وبالمظور  
زرع الشيطان با يقلع من الجذمور<sup>١</sup>  
وخازن الشر يضحك لي وهو مذعور  
وصونوا الزرع لا ينجح وهو مطيور<sup>٢</sup>  
هل من مخصص اضافي يصحب الدكتور  
وقتل وفساد ضغنا داخل التنور  
وهل تشوفون ماذا حولنا بيدور  
من ذي يبالغ بقوله والعمل محفور  
ومصلحة فرد فيها مجتمع مخسور  
وسافع الطير يشتي كل يوم امصور<sup>٣</sup>  
حتى تظلي جهنم نارها مسعور  
بالروح جبريل من رب السماء مأمور  
وعلمه بالمكارم والهدى والنور

<sup>١</sup> الجذمور : الجذر

<sup>٢</sup> مطيور : أكلته الطيور

<sup>٣</sup> امصور : مصران ، الإمعاء الدقيقة



## القدس

يا صادق الوعد يوم الجمع والتحصيل  
ولا تقدم ولا هي قابله تأجيل  
سبح لك المزن والكيال ميكائيل  
والرعد سبح بحمدك والمطر والسيل  
مهد الرسالات مهد الوحي والتزيل  
واحرس حدودك من التخريب والتعطيل  
ذي الملك شق صدره غسله تغسيل  
من سر عين الغايه نزله جبريل  
وكرثه في وطننا ما شهدا جيل  
واول جريمه ذي اتورط بها قاييل  
وطاع شيطانه المارد قتل هابيل  
والخير والشر والتحریم والتحليل  
لا آخر اسبوع في مارس وشهر ابريل  
حساب مضبوط بالعهده وبالتجميل  
بالقتل والسلب والتعذيب والتكيل  
واحضر معه قابض الأرواح عزرائيل  
ذي جات في موجز النشره وبالتفصيل  
جيش اليهود المسمى دولة اسرائيل  
لغنهم الله بالتورات والأنجيل  
بين الخيارين فيه الموت والترحيل  
واعلن صموده مع التسبيح والتهليل  
ومستحيل ان يطفوا ذلك القنديل  
واهدي لهم الف قبله قبله تقبيل

يا سامع الداع فرج غني الكربه  
في يوم ساعه عصيبه مابها توبه  
يا منزل الغيث واحيا به بلد جذبه  
والبرق والريح من حيث السحب هبه  
يا رب طيبه ورب القدس والكعبه  
تجعل دفاعك على من قال لك حسبه  
بفضل طه النبي ذي علمه ربه  
بيريق فضه مخصص جاب له شربه  
يقول يحيى محمد مرحله صعبه  
من اول ايام آدم ذي بها النكبه  
نما عصى الله واعلن لأخوته حربيه  
وتصارع الحق والباطل في الحلبه  
مرت عصور الزمن سحبه قفا سحبه  
من بعد الفين والأتنين محسوبه  
هجم على القدس كلب أحرق وثب وثبه  
وجه سلاحه وسى للأبرياء صربه  
وجبه كبيره فلاشي مثلها وجبه  
كلاب شارون ابن الكلب والكلبه  
عصابة الغدر والشيطان هم حزبه  
ذي حاصروا بيت ابو عمار والقبه  
لكن بقي صلب كالعلاق في دربه  
يلسر وشعبه مثل الصخره الصلبه  
للقدس واهله تحياتي مع الخطبه

قد: بعد

صربه: من الصراب وهو الحصاد، أي حصدهم حصدا.

ان عاش يهنأ ويسعد ان قضى نحبه  
نضال يبقى مخلد واضح الكتبه  
وين الملايين يلقاده لكم صربه  
الأنظمه في يد امريكا ورق لعبه  
تفرقوا كل واحد تاه في شعبه  
يحمل كتابه واوزاره على جنبه  
من بعد ذا الوضع لا قامه لهم ركبته  
وأبطال حاصر قواهم مالك العصبه  
علي محاصر وصدام تسلخ جنبه  
شعب العرب مات والحي انتحر قلبه  
ذي سبب الوضع هذا يقتله شعبه  
حرام يتحكم الحبوب في غايه  
ذي علم الفيل كيف آ يهدم الكعبه  
والقارعه من جهنم فوقه انصبه  
لا بد من يوم يسقط من على ركبته  
يالعين صبي دموعش واسكبي سكبته  
ضاق النسم والبلاد الواسع الرحبه  
حنيت ما حن حائب في وسط هضبه  
ما حن ذي مونته بهري وابوقبه  
خلاص كف القلم والفاظه العذبه  
ختمتها بالنبي ذي علمه ربه  
ببريق فضه مخصص جاب له شربه

يكتب له المجد والتشريف والتفضيل  
وعبر الاجيال يبقى ناصع التسجيل  
والموت أهون من التطبيع والتذليل  
ذي قابلوا الذل بالترحيب والتسهيل  
هارب مقتع معه في جعبته زنبيل  
فيها الفضائح وفيها الخدع والتضليل  
قد ربما دمهم خايس يبيى تبديل  
والباب مسدود في حراس وادي ويل  
يا نهر دجله ويا سيناء ونهر النيل  
والجامعه تجمع الأوراق في برميل  
وا يطلع الخيط لبيض من سواد الليل  
شلوا عيونه لأن عنده كثير ارجيل  
وين أيروح ابرهه الاشرم وقوم الفيل  
مع الأبايل جات احجار من سجيل  
والنصر محتوم والآيه بها تمهيل  
لعا اضافه لها خاتمه ولا تعديل  
وانا هنا بمسح الدمعات في منديل  
ما حنه النوب للماء والعسل والحيل  
مع كباسين حمراء ساقها بالميل  
الى هنا تمت اقوالي وتم القيل  
ذي الملك شق صدره غسله تغسيل  
من سر عين الغايه نزله جبريل

## تحية لأكتوبر

وما يستقيم العدل بالكيل والوزان  
وطالع معاهما الفجر ذي نور المكان  
حظيه بكوكب شيد اسوارها وصان  
حفيد أمها عيبان صنعاء وكوكبان  
شموس الضحى ذي جابت الشمس والأذان  
وصناعها الأبطال ذي هزوا المكان  
لقيت ندمها بعد ما فاتها الأوان  
بلحن البنادق ذي صدر منه البيان  
وقائد سياسي حربة السيف والسنان  
دروس احتفظناها نجحنا بلمتحبان  
ويا كم تنكد حولنا الوقت والزمان  
طوال المراحل ذي قفا العشر والثمان  
وحتى خسر كل الحسابات بالرهان  
أمام الحقائق موقف المعتدي جبان  
وباني حضاره عزها ربهها وعان  
حريصه على الأوطان بالمتر والبنان  
لانا أبنينا نقبل السدل والهوان  
وبعد التقدم دار نجم الفلك وحنان  
ومن عالم الأحزان لا عالم الأمان  
نصحح خطانا والصراخه لها مكان  
مع حاجه اتكلم بما قد جرى وكان  
ورحنا بنسرق لاحتضر ولا أمان  
وكم فضل من يزرع على صاحب الدبان

تحية وحيا ما القطاره جازعة  
كوكب سمانا شفتها اليوم طالعه  
نشر المجد والتعزيز ياشمس طالعه  
صينه يمانيه قويه وشاجعه  
بيعه صنعها شعبنا من بدائع  
بركينها من صنع شمعات لامعه  
كين انجليزيه عجوزه ومابعه  
تغى لها ردفان عشره واربعه  
تجت بنوفمبر من الشعب صانعه  
ومن بعد نوفمبر حفظنا ودابعه  
وكم رافقتنا من كوارث وفاجعه  
وكم كان لستعمار قدم ذرائعه  
وكم جند ازلامه ووجه مدافعه  
ومعروف لستعمار طبعه وطابعه  
تأييد للتعمير صانع وزارعه  
والخرى من الفولاذ قوه مدافعه  
يكاد الشديد الحق ياكل اصابعه  
ولا يرجع التاريخ خطوات راجعه  
وتفلقه رحلات نازل وطالعه  
متر يا أمل شعبي وذو هم طلائعه  
وتحصن حاله من امراض موجهه  
كفى لاهنا لاتجلس الناس ضايعه  
وكم غرنا يملئ علينا صنايعه



وخيراتها واسع وثرواتها ملان  
وتصحيح صارم للمخرب وللمدان  
على شان نتأكد من الناب واللسان<sup>١</sup>  
ورحنا ألفنا الشل من حيث لا بيان  
وكيف العمل بالذيب يتلحم السمان  
وباقى رشاوي بالدوائر وبالجبان  
منين استقى زرعه وعازرنا طنان<sup>٢</sup>  
يقولون ذي طينه خلب قد خذ الحيان<sup>٣</sup>  
ويسرق عرفنا في شماله وفي اليمان  
نطبق شعار الحق في كل مهرجان  
نعمر وطننا مسقط الراس والكنان  
بتربه صنعنا منها الحب والحنان  
نواصل طريقه طاب له مرقده وزان  
ويبقى معانا كل فرجه وكل شان  
لشعبي الذي عانا المشقات والمحان

بلدنا غنيه والمساحات واسعه  
ولكن تبى منا مهارات مبدعه  
وللمختلس سكين يخلع ملاجعه  
على كيف باتصنع حضارات رائعه  
متى نضبط السارق يبدل طبائعه  
متى شعبنا يكسب ثقكم ونقنعه  
وكيف القوي يرتاح والناس جائعه  
سمعتوا مثل شعبي وانا كنت سامعه  
كفى ما حصل لا حد ينفق بضايعه  
اذا تسمحوا شلوا من القول نافعه  
كما قلت قبل الآن والشمس طالعه  
هنا ياشجرة الخلد خليش زارعه  
على درب ذي ضحى مواثيق قاطعه  
شهيد اليمان هو ذي ورثنا ودائعه  
ختاما تحياتي من القلب نابعه

١٤ أكتوبر ١٩٧٨

ملاجه: خلوده.

<sup>١</sup> طنان: يابس أو جاف.

<sup>٢</sup> الحيان: التناوب في إمتياح الماء من البئر.

## من خان لا كان

تصبح تدفق منه الأنوار  
لون السماء والأرض والأشجار  
لا تمسك إلا بالصديق البار  
لا تنزلق رجلك بجحر الفار  
ولا تقع شري من الأشرار  
واصبر على ما جابته لقدار  
وياك لا تجهل حقوق الجار  
فهو على شفرة بناء منهار  
لأن بالحفرة لهيب النار  
ذي هي عذاب الله للفجار  
ذي هو مثيل الفار يانعثار  
لا وزن يوجد له ولا معيار  
يا ذي تبى تتجاوز الأخطار  
وخيرها متروك للأخيار  
حيث المنك ما يقبل الأعذار

ونا سلامي مالمصباح اشرق  
ما بين لون اخضر ولون أزرق  
شق الطرق يا ساقى اتوثق  
واحسب ودقق وين با تدقق  
لا أنته قبيلي لا تكون احقق  
واوصيك لاتفرح ولا تقلق  
شوف السمق قتال لا تسمق  
من خان جاره واعتدى وافسق  
وعاد بيت العنكبوت اوثق  
حسبك جهنم حينما تصعق  
من مات خلقه ريت لا يخلق  
ما يوتمن حتى ولو نافق  
هده وصايا موعظه مسبق  
مفتوحه الجنه لمن يسبق  
وتصده ابوابها مغلق

## نصائح

يا كل جيد اسمع وسمع  
شوف الجبل يبقى مكانه  
واسمع من صاحب نصائح  
رع من تبع نفسه فتاتيه  
لا هي همل من دون راعي  
حيث المضلل ما يسمع  
ما يدري الا بالمنيه  
يا لفسارس الجيد المذهب  
لا تتركه يسلك طريقه  
وان ما عرفته شل منه  
وسوقه في سوق عامر  
وسعرها زايد ونفاقص  
واوصيك في حسن النوايا  
بشراك والنيه مطيه  
والعقل والحكمه قياده  
با تخرجك بر السلامه  
واوصيك كن اصبر وصابر  
عند الغضب حكم ضميرك  
لا تتفعل في وجه جاهل  
ايضا وكن احفظ لسانك  
لانها تجرح وتقتل  
أوزن كلامك قبل تنطق  
لا تأخذ الا كل صافي  
ذي ما يصون اطراف ثوبه

وانت استمع يا كل سامع  
ما بنا تهزه ريح جازع  
خذ ما صلح منها وتابع  
لانها ام المطامع  
بيقع لها صدمه بشارع  
حتى ولو تقرح مدافع  
وهو في الهاويه ضايع  
لا تتبع سمسار صايع  
لو هو مع الأذال مايع  
با تعرفه كيف الطبايع  
ذي سوقوا فيه البضايع  
ما بين ذي يكسب وبايع  
فيها المكاسب والمنافع  
با تدخلك في خير واسع  
توجهك نازل وطالع  
ولا ينازعها منازع  
الصبر ميزه كل شجاع  
وعند لحداث الفواجع  
لا تدفع وبقى مدافع  
لأن فيها سم لاقع  
عبر الهوا حامي وساقع  
مثل الصناعه بالمصانع  
بالطين والماء والمزارع  
با يحترق لا النار والع



حاذر على يدك ورجلك	وأمتنع عند الموانع
من قال لك يبرق ١ ويرقع	من شق جلده غير واقع
لو كان والبراق واصل	كم بايقع جلده مراقع
هذا وصلى الله وسلم	على محمد خير شافع
ذي جاب للناس الهدايه	فيها الحقايق والشرائع

## أهلا بنوفمبر

ألهاها بمناسبة ذكرى الاستقلال الوطني في ٣٠/١١/١٩٨٧م

أهلا بمن جاب للشعب العطاء و الرشد  
نجوم لعياد هذا العام تتزايد  
وجاب كوكب من الفجر الجديد امتد  
تحية العيد بالتاريخ يتخلد  
غني لهم يا يمن والطير ذي غرد  
وطمنهم بطيب النوم والمرقد  
والشعب مبروك عيده كلما عيد  
على تراب السعيدة كأننا نسعد  
من أجل لجيل بالعيش الهني ترغد  
نعم لمستقبل الأطفال جيل الغد  
قطر العرق با يعمر كل يوم ازيد  
نحننا من احفاد حمير اصلنا والجد  
من يوم ما كان معبد شمسنا يعبد  
قالت لنا ام قتيبان اليمن اسعد  
وعاهدتنا الحضاره إنها باليد  
مسيرة الشعب لا تهدأ ولا تخمد  
الجيد عند الشدائد عاده إبيشتد  
والبعض لا شي لقي مخبأ بيتجمد  
ما يهمه العار شأنه شأن من أيد  
كم يوم حره بنا شمسه ويوم ابرد  
والآن يا وفد زائر كيف شفت الحد

وأعلا بصوته إرادة شعبنا ذي أراد  
في عيد نوفمبر اتجدد لنا الميلاد  
مصنوع من دم ابطال الكفاح الجاد  
لمن صنع فجر نوفمبر من الأمجاد  
وسمري يا سواعد شيدي شياد  
يبقوا إناره مع مستقبل الأولاد  
يبقى موحد وعنده عزم واستعداد  
وبالعمل والعزيمة خيرنا ينزاد  
ماهو على شان يجزع وقتنا ذي عاد  
زرع العمل بالمصانع والجبل والواد  
حتى تعود الحضاره نهضة الأجداد  
واولاد قحطان فرسان السيوف الحاد  
شمس الحضاره شمس النور والأرشاد  
نحمي حماها ولا نبخل بلستشهاد  
ومستحيل الرساله تخلف الميعاد  
شموخ شمسنا ما بتهزه الأنواد  
وطبع لنذال مثل الشاه من جاء قاد  
وتالي السوق با يوقف مع من جاد  
من جاءه رحب كما يتقبل الرفاد  
وشر ليام زاد المشكله عقاد  
ما حصل الماء ولا ساقى ولا ورا

والكهرياء حبروها شغلها اتجمد  
طلت علينا المراحل كل يوم ابعد  
يا ذي في القاعده والقمه اتأكد  
رع نومة الكهف لا تشكر ولا تحمد  
والفي صلاتي على المختار ذي أرشد  
لاتهملون القضية راجعوا لسناد  
ولا حصل في مطالبنا عمل وأجهاد  
تكفي عصيده كلتها كلبة العصاد  
لو ما وقع زرع ذي ما يحصده خصاد  
شفيعنا من جهنم الرسول الهاد



## محاصيل القدر

ذي جابته لقدر من اول قرار  
واتجاوز الأخطار في كل مسار  
حتى كشف لي ليلة القدر الستار  
وكنيت اناديها بليل الانتظار  
في سجن حاوي حيث مالي من فرار  
لا باب يفتح لي ولا خط انتشار  
وفوق ذلك حددوا قتلي مرار  
والقيد ماسك في يماني واليسار  
وليس نايم والخواطر في حوار  
لا ارض فيها اهلي وداري والديار  
شفته امامي في الحواجز والحصار  
قالوا تقدم قد وصلنا بالقطار  
ما جابته لحلام لاقيته جهار  
بعائق الأم العزيزه والصغار  
وليس واقع ربما رسم الشعار  
هذا حقيقي قد صفني ذاك الغبار  
حيث السما الزرقاء تعانقها المثار<sup>٢</sup>  
والشمس يظفي حرها موج البحار  
ما طلت الاطلال من ظل النهار

اهلا بمن جمع محاصيل القدر  
وحده صنعها شعب ضحى وانتصر  
كم طالت الأخطار ما مثلي صبر  
كانت تناديني برمشات النظر  
مسجون كالطير المقفص في كدر  
كم قيدوا سجني من أيام الصغر  
وذي سجني زاد حملني حجر  
ظليت في سجني لهادي منتظر  
حتى غشاني نوم ساعات السحر  
رايت في حلمي كاني في سفر  
وانما في ذلك الرحله خطر  
سألت من حوالي فهل لي من مفر  
حتى رايت الحلم قدامى نظر  
وصلت دار الأهل ذي فيه الأسر  
قلت انما هذا من احلام البشر  
قالوا لي اهل الدار مالك في حذر  
طالع دموع الأم وافراح المطر  
وتعانق الزرقاء ضياها والقمر  
وقلت يا اهلا وسهلا من حضر

الذي جاءت به الأقدار

<sup>٢</sup> قدامي: أمامي

<sup>٣</sup> المثار : السحب

طل الندى ذي دهن اوراق الشجر  
حيا سلا قلبي وسمعي والبصر  
نماتي الماضي وهمه والكدر  
يا قادة الوحدة لنا وجهة نظر  
لو كان يكفيننا من الماضي عبر  
كم عاد بالوادي وكم ذي بالوصر  
حتى في الوحدة بتظهر لي صور  
المسرق والرشوه مرضنا والضرر  
عاد الوسط معلول بيشكل خطر  
لا تتركونا لحم مضبي للبور  
با يلغون الدم ويبيدوا أسر  
ما يرحم الجزار تبعان البقر  
بشاهد الأضباع با تأكل بشر  
ماذا يفيدونا فهل يوجد بصر  
لو كان للظالم على الدنيا مقر  
طبيعة الميزان ما يظلم نفر  
ضبع الجشع ما يقتنع فيما يسر  
حاكم رشاي لا جيوبه والكمير  
مهما تقاضى من رواتب أو ثمر  
كذلك السرقة عملها مستمر

واصبح شواره بالزراعة والخضار<sup>١</sup>  
وافراح أحلامي بليالي والنهار  
وظرفه القاسي شديد الاختيار  
ايضا لنا تلميح مما جاء وسار  
ماذاربحنا من وراء لعب القمار  
وكم خسرنا من محاصيل الثمار  
واعمال لا ترضي عواقبها كبار  
رع عاده فئران باقي بالجدار  
عاده يبا مكوى على عرق الصفار  
ذي عاملونا بالخيانة والبوار<sup>٢</sup>  
والعجل والعجلان ما تكفي خصار  
ياكل عيون اثار لو قل السبار<sup>٣</sup>  
قالت معا يحلو لها تأكل حمار  
هل من مبرر أم كفانا الاعتذار  
كانه رجع فرعون سى جنه ونار  
ولكن الوزان ذي خان العوار  
قصده دراهم فوق كل الاعتبار  
جانب يبا لحمه وجانب للسكر  
لو با يحصل تاج كسرى والمسوار  
لا سرق سيارات هذا جرح ضار

سيرة الفرد

الحمد لله: انتوي. البور: الفاسدين

السر: السر

الحمد لله: حب في الحرم

السر: سيرة

من حطها في السوق ما يلقي كفر  
يا ساكنين الدار كونوا في حذر  
لو تصدعت الأسوار ما تبقى حجر  
لعداء في الداخل لهم أكبر أثر  
ما الخارجي ما يهم ولي واتحذر  
مهما نشاهدكم يشيعون الخبر  
خطوار يوع المنطقه بحرا وبر  
جابههم الجيران من عدة صور  
لو نسال اصحاب المآزر والقتر  
وان ضاع حق الجار فالدين انحسر  
هل ديننا الإسلام واحكام السور  
ماذا تريدوا يا طويلين الأثر  
من ينقذ الأيتام من الكأس الأمر  
لا اتنه من القبله ولا البيت الأغر  
رد السفن ذي منها البحر اعتكر  
يا راعي اغنام الخواجه والبقر  
يا خالد اسألهم وقل له يا عمر  
هذا وعاد الختم يوفي ما قصر

والبعض شلوها وباعوها غيار  
لا تفتح الفنران بأركاته خبار  
لازم انه التصحيح قبل الاهيار  
يا دولة الوحده ويا شعبي حذار  
يسحب مع اذيال الهزيمة كل عار  
يهددونا في كبيرات العيار  
قوات غريبة سريع الانتشار  
ذي يصنعوا للجار موته والدامار  
ماذا يقول الدين في حق الجوار  
با تشتعل نار الفتن في كل دار  
أو عندهم شي دين ثاني مستعار  
وكيف موقفكم من اطفال الحجار  
ذي هو على بوابة الموت انتحار  
وانته مع صهيون نعم المستشار  
فيها المعسكر والشوارع والمطار  
هل تحسبون ان كل معصيه انتصار  
مسنون سيف الله واسمه ذو الفقار  
عليك يا لمختار صلينا مرار



## البشارة

حيوا صباح العيد ذي بكر  
قد كنت قبل اليوم بترجز  
ماتوم جمدني هواء جامد  
يا هاجسي بالله خبرني  
يا شعبنا لو انتة على عهدك  
لاشي أمانه والوفاء باقي  
ون كانها رشوه ومسراقة  
رغنا رجفنا حيث قد كنا  
رغنا دخلنا حيث لا خرجنا  
ما يعرف الجاهل عواقبها  
ونكن إن عاد الأمل يرجي  
عاد النتيجة با تبشرنا  
رع عادها مطره قفى مطره  
لما تكون العاصمة صنعاء

مع شعار الدين والمله  
نهار راسي عاد به زملة  
في موقف النسيان والغفلة  
ويش السبب ذي ورث العلية  
صون الكرامه والشرف زله  
يرد حق الناس ذي شيله  
فهو نشر لول وجاء مثله  
وكل واحد بايسي شغله  
لا باب للمسجد ولا قبله  
ولا عرف ذي مات من أجله  
حتى ولو هي طالت المده  
لا ثور الموسم على حله  
وعاده ارحله ققار حله  
والحكم واحد لليمن كله

١٩٨٠م

### الفساله عار

أول قصيدة ينظمها أثناء الفتنة القبلية بين الفردة وبني بكر، منتصف الخمسينات وهي مرسله الى أهل غيل آل فلاح.

ونبدع بالذي هو فرد وحده  
كم الواحد يعدد من وجوده  
وهو ذي نسَم الدنيا بيده  
من اتوجه قدا الله يا سعيده  
فهو يوم السعاده خير فيده  
ولا حد كادني ما يضر كيده  
وما يخفى هنا ببيان عنده  
وصلوا عالني من حب سيده  
عدة ما زارته من كل بلده  
طرحت اقوال من حبه نجيده  
سيول ابتدهم الوادي وحيده  
وقال اصبر على حبسه وقيده  
قفا ما جيت من أرضا بعيده  
وقال آنسم النفس الحفيده  
جربتك يا الولد كبذك شديده  
يبى يلعب علي جاهل وحيده  
وقلت القلب ذه لعبه جديده

ويبسَط نعمته بعد التنكاد  
وهو الوالي ويفعل كل ما راد  
ومحصيها وراعي كل مجراد  
سعيده بالسعاده بالف لسعاد<sup>١</sup>  
ولا يموت البرك من غير شهاد<sup>٢</sup>  
وعاد الله معيا خير كياد  
ولا با يضرني حاقد وحساد  
صلاة الله على احمد سيد لسياد  
محمد ذي ظهر نوره وينزاد  
وانا جوفي شرب من سيل وراذ<sup>٣</sup>  
وقلت آجاوبه بسباح ورداد  
وقلت أخرج ولا انا بين لقياد  
تخبر حد فسل من بعد ما جاد  
طلب راس النسَم يا قلب لحفاد  
حنش بين الحناشي يا تلعداد<sup>٤</sup>  
وما زادوا عليا كل مراد  
على صوت الطرب لعبه وجداد

<sup>١</sup> قدا : إلى

<sup>٢</sup> البرك : من البركة أي الطيب

<sup>٣</sup> أحب التحيد: أفضل حبوب الدرة

<sup>٤</sup> يتلعدد: يتحرك في كل الاتجاهات

تبي يا هاجسي نبدع قصيده  
رسولي لا عدن بكره بريده  
به الجودات به كمن وليده  
طريقك قاع ما تلقى السنيده  
صناع القبيله ذي هي مجيده  
ومريت اللهازي من نويده  
تجاهك حد لا ما انتة زهيده  
تروح حيد لحناش الشديده  
يصل لا الغيل ود الشيخ لا ايده  
وهرج اللوم انا ما انا بهوده  
وتسلمي لهم ما حن رعه  
بريح المسبك واريح الكديده  
ولا عالمت قل فتنه حفيده  
وكود الجيد ذي ما حد نديده  
وانا بين اللثامه والجريده  
وقل له لا يخلي شي عهيده  
لعا يصبر على وعدي ووعد  
لعا يضحك مع ذي هو مجده  
وانا ماشي على قلبي عقيده

وقال ابدع معيا لا انت قصايد  
يشل الخط ذا من حيد معتاد  
بيمسي شورهمه يا تعقاد  
ومر الحيد ذي هو فوق لحيايد  
يديق للبلاء رامي وعواد<sup>٢</sup>  
متى لا اقليت من وادي ذلخداد<sup>٣</sup>  
تخير ناس وتزهّد تزهاد  
وخطي وصله لا عند لجيايد  
كما هرج المشائخ قد بينزاد  
قهو داري على ويش التشايد<sup>٤</sup>  
ويمسي كلما اصحى يا تردداد  
عدة ليام ذي ساره وذي عاد  
ورحنا روس لشفي يا تصياد<sup>٥</sup>  
يسي جوده علاذه بين لصعاد  
شخيظ البندريه مثل لنواد  
على التاليه يتأكد تأكباد  
قفا صوت البلاء من غير وعاد  
رع المكريب قل له يا توقايد  
وكن ماشي معاكم لي تفقايد

حد : مع حيد وهي اجبال . فهو : فد هو

بني بنحبه

نهاري وذلخداد : أسماء أودية في الحد/بافع

لعا هو ده : لست مهتم به.

ما تشق : رؤس القمم العالية

ورع كلاً تبع أصله وجده  
وانا رعتي وعمل ما حد يصيده  
حنيني من غلب طلع نهيدة  
كما ان الهيج من زيد زويده  
بنسرح والسلب شرفا جديده  
ولكن ما حدا يعطف حديده  
ولا هو مختلط حدي وحده  
قد القطاب من جلدي وجلده  
ولا هو حرب با يطفى وقيده  
وبيقع ما عجب ربي وراده  
ولا يخرب خرب والموت عاده  
ويحيى قد بدع قوله وكده  
وكيلك مناسكته هميده  
رع المجريد تابع لا عموده  
ولا بندق يقع من غير عده  
ولا دار ابتنى من غير سده  
وقد لول مع لول يذوده  
وصلوا عالني من حب سيده  
عدة ما زارته من كل بلده

وانا عاني عليها يا تعرداد<sup>١</sup>  
ولا انا سدكمه يا تحداد<sup>٢</sup>  
وانا قد عاد جوفي يا تنهاد  
يكمل بالملاوي والتسناد  
وظله بالمحاجي يا تفناد  
رعه مسمار يتقدد تقداد  
قنعا من ثمرها والتقياد  
ولا أحد من حدا با يسير شداد  
قد العار الفسالة والتسداد  
وقد ماشي على الدنيا تخلاذ  
ومن يومه كمل ما الشك ما فاد  
برى قد صاحبي سكته وجناد  
وانا بالهوم وانتة يا تبراد  
تجي وان ذه عمد من غير قواد  
ولا فتنه بتصلح للتقصاد  
ولا سحب افتتق من غير حداد  
زمان القبيله رزاعة اكباد  
صلاة الله على احمد سيد لسياد  
محمد ذي ظهر نوره وينزاد

<sup>١</sup> يا تعرداد : أعمل بكل مجهودي

<sup>٢</sup> سدكمه: سدكم، أي خلفكم ، واهاء هنا زائدة



## نصيحة بلا ثمن

لك الكبرياء يا لحاكم العادل الصبور  
بمحكم كتابك حرم الظلم والفجور  
وحسره على العاصي وذئ غره الغرور  
سليب الأرادة لأحراسه ولا قصور  
لحتى قيام الساعة البعث والنشور  
وخلالي اسهر بعد ما ناموا السهور  
واسمه وتاريخه مشطب من السطور  
لذي ماتوا احياء مثل ذي داخل القبور  
بيتصوروا بين الاعاصير والعصور<sup>٢</sup>  
بتعصف بهم لرياح كال موج بالبحور<sup>٣</sup>  
بيمسي مع منصور واصبح منصور  
وباقى جسد لاحتس عنده ولا شعور  
زبانن لتجار التماثيل بالاجور  
لضم الهدايا والقرابين والنذور  
ومن صاحبه هامن ذي ينحت الصخور  
ولا يقدر الساحر يرد الحجر بخور  
ويا كلب راعينا لك الويل والثبور  
وصبحش رجع ظلمات يا نور بنت نور  
وطيري مع العصفور والا مع النسور  
واهديت له منديل مرشوش بالعطور  
مع عطر أصلي مية باقه من الزهور  
ثلاثين نوفمبر وفراح والسورور

صبرك يا رحمن بالسر والعلن  
ويا وضع الميزان وانذرت من وزن  
ويا ويل من عاند ويا ويل من شطن  
وكم من ملك ظالم طرحها بلا كفن  
ترنزل كما قارون بالدار والسكن  
وبو فضل يحيى قال اتعني الزمن  
وخلالي اتألم لذي مات واندفن  
حزننا على الموتى واكبر من الحزن  
قيوا بحب الذات وارداهم الوهن  
كما شاشة التفاز يتلونوا عين  
ونو عاهدك بالليل بايختلف غدا  
قبض روحك ازرائيل يا شعب ذي وزن  
وجنبوا لك التخدير ممزوج باللين  
وقي غرفة استقبال مفتوح دائما  
عديه الى فرعون من نادي الكهن  
ونولا القدر ما يطحن الحديد ذي طحن  
كنت الغم يا ذيب وادمنت بالثمن  
نمذا لختفى وجهش وثوبش رجع كفن  
خلص لخرجي يا نفس من سجن ذي سجن  
ويا حامل الأتقال سلم لبو حسن  
عديه الى ذي وحد الروح والبدن  
تحة جبل شمسان في ليلة احتضن

ولا تقتل الثورة وتتجاهل الأمور  
وحق العروسة ذي دفعا بها المهور  
بدم الضحايا ذي دفع شعبنا الغيور  
أمامك وحولك داخل الدائرة حضور  
فلا براك وانتة كما العش للطيور  
وهو ذي سمح لك تخترق علي الجسور  
وذي ناولك خيط العلم نتف الجذور  
على شان نتظمن وتتجبر الكسور  
وليتام يبكوا والثقل كسر الظهور  
وزراع لحقاد الدفينه في الصدور  
خذ التسع والتسعين ما باقي العثور  
ومصدوم روح قيمته ضابط المرور  
وذي سلط الجزار والكلبة العقور  
رواسب قديمه حرها فوقنا حرور  
شبعنا تخلف طول الايام والدهور  
ولا با يعيش الحر بالذل والقهور  
ونزرع بذور الخير ونحارب الشرور  
ويخرج من الارباك والشح والفتور  
وما قصدنا نطلع على كوكب الزهور  
وعلم الفلك في كوكبات الفضاء يدور  
وحتى على سطح القمر يزرعوا بذور  
وفتنه على الاعشاب يا عيشه الدبور  
وهذي حقانق مامعك منها عذور  
ولا ريد منك لاجزاء ولا شكور  
وسيد ولد آدم واصحابه الطهور  
عدد مايطوف البيت طاييف ومايزور

وقل نسألك بالله لا تجهل الوطن  
وسألك بحق الشعب ذي سلم الثمن  
وسألك بحق الأرض ذي طينها اعتجن  
أذا باتكرم يا زعيم اقطع الحزن  
ولو انت خصيصا مبرأ من الدرن  
لأنك ولي أمر اليمن كله اليمن  
وحاول تذكر ليلة الحفل في عدن  
وما دمت منا قل لنا موقفك لمن؟  
دموع الأرامل جرحت باهي الوجن  
زهقتا من الجرعات ذي جابوا الخون  
سمحتوا الراس المال إن باع أورهن  
وقعنا حلب ناقه أكل ضرعها ورن  
من الخلف طعنه لا جزى خير ذي طعن  
قتلنا الغلا والخوف والفقير والمحن  
ولعراف والأسلاف والقبيلة فتن  
ولا با تحل المشكله فوهة البرن  
رع الحل بالتعليم والعلم والمهن  
يريد المواطن ياكل العيش مطمئن  
مع أمن واستقرار بالريف والمدن  
كما غيرنا العالم نجح في عمل وفن  
صور يرسموها عبر لقمار والسفن  
ورحنا قبائل من قوي ساعده دحن  
وذا نقد وارد شوف من طاب يؤتمن  
وهذي نصيحة شلها لك بلا ثمن  
وصلو على جد الحسيني والحسن  
عليهم صلاة الله تغشاه دانما

## قل عوذ بالرحمن

والكبريا والطيش هذه نزع الشيطان  
وانزل على القلب السكينة أمن واطمئنان  
يا من وهبت العقل للحكمة وللإيمان  
ويعتبر حيوان ما شي له فؤاد إنسان  
شوف الفرص ما تقبل التعقيب بعد الآن  
لا تحسبه حبوب قدامك وهو ثعبان  
قد با يرجعني طرف لا قلت له غطان  
لا قد معه عشرين بوابه في الجدران  
والنعره والبخش قد هي شغلة الفيران  
ويسلم الباقيين والمعزوز لا يهتان  
لا حد يبى العافية يكفى لا هنا لغوان  
ولا سمعتي موعظة من شاعر الميدان  
وانتي السكن وانتي السكينة وانتي الامن  
لأن طابعها الوفا والجود والاحسان  
وجدت فيش العكس ذي ما كان بالحسان  
من صابته حمى قرح من صابره دخان  
ويعتبر نفسه رفيع الجاه والسلطان  
لا الحلم قبل العلم ما يتفجر البركان  
واخبار مشؤومه تقشعر منها لبدان  
مثل أهل داوود والرداما وأهل وادي دان  
قد هو على استعداد با يهجم على الجيران  
على ربوع الدار با ينقف بها جدران  
يا حد ما حد يا غم سلمى بلارعيان

قل عوذ بالرحمن من شر الجنان  
يا الله تجعلني من النزع مصان  
ولجعل حياتي يا الهي في أمن  
يا ما يرى لون الخطر ما له أمن  
يا الهاجس أبدع قبل ما يفوت الأوان  
راجع صديقك قبل عيبه ما يبان  
وقل با خلي قروشي بالثبان  
والفر ما تقدر تحدد له مكان  
مشغول بالنعثار حتى بالمجان  
فما معاذ الله يصلح كل شأن  
لا قد فرضنا الصف وفقدنا الحسان  
ولأن يا الفرده نشر أحسن زمان  
با الفردة انتي مسقط راس الكنان  
عني اصيله والأصالة لا تهان  
وكن له كان ذي ما قط كان  
فيش التعصب ربما بالروس جان  
ورصص البندق وقال انسي فلان  
خلص يا الفرده كفى لا ذا المكان  
ما كن صوت النايحه مثل الهدان  
من حيث را هنا خسرنا بالرهان  
ولحد كله من ضجر فك الأمان  
قد عنده القرنوف والدشكا ملآن  
هذه حقوق الجار كلم شوربان

.....

.....

.....

هاتوا خنازر لا المقابر وزعوا لكفان  
عاد الحداد با تجي واليوم والغربان  
ما هل بديمتنا وقعنا كلنا شجعان  
من العدو فينا ونحن مسلمين اخوان  
لما تكلم يا لحرامي ذي قتل عثمان  
لا ترضي الاسان فيما يغضب الرحمن  
لا انتوا من اصحاب الرساله أمة القران  
وتوحدوا بالله ضد الظلم والعدوان  
ذي يخسرون الناس بالمكيال والميزان  
لا اتحرره لبنان باقي القدس والجولان  
والتجربه مجان للشيبه وللشبان  
وترك النزعات ذي من بعدها الخسران  
رعهن من الشاعر نصائح شلهن مجان  
لجان شعبيه مطافي تطفئ النيران  
بيان صارم يعلن القوه على العصيان  
وجنب حد السيف نبذه من حكم لقمان  
والقوة الرادع وبالصوت الصريح اعلان  
ما قبيله عوجا وهوجا ما لها قبلان  
من ساحل ابين لا صبر لا العر لا ردفان  
خذهن معك واعصب عليهن داخل المخزان  
والعفو والحملان من زايد ومن نقصان  
حسبك تقول اني مع سالم ولا سلمان  
والشاعر المجهول ذي بيعالج العميان  
وانا سلالة سام من تبع ومن قحطان  
شامخ ثمر ذي عاده اعلى من جبل عيبان  
اشرف نبي الهادي المهدي ولد عدنان  
يوم الفزع والهول لهول يشيب الولدان

لا ما حسمتوا وضعكم فالموت حان  
وبعد هذه وزعوا رضوع سمان  
وبايدوسونا وشاجعا جبان  
الله على الأشرار نعم المستعان  
قل لي من الأعداء وهل عندك لسان  
حصن حصونك شوفها صورة حصان  
في كلمة التوحيد يجمعنا الأذان  
ذي قال كونوا كالمباني والبنان  
ضد الذي عدنان قطعهم بنان  
كما ترانا في ركام أخطر كيان  
محنه على محنه ومشوار امتحان  
ياحد يافع سير لا بر الأمان  
واسمع وصايا كلم العاقل فلان  
لا جانب الأعيان تتشكل لجان  
يتعهدوا بالله ويصيغوا بيان  
ويكون حد السيف في اليد اليمان  
وتكون وحده شاملة في كل أن  
كلمه قصيره حاسمه يا بس طنان  
هذا ليافع كلها قاصي ودان  
لا انتة تباهن شلهن رعهن حسان  
وان ما تباهن شوف قد جوفي ملان  
يحيى محمد قال حسبك يا زمان  
حسبك تدين انسان ما مثله يدان  
لا خفت من فارس ولا من بهلوان  
وانا مدكي لا الجبل ذي ما يلان  
والختم بالمختار ذي جاب البيان  
شفيغنا يوم المتاعب والمحان



## توحدوا بالله

قالها عندما حصل خلاف في قريته على موقع بناء المسجد الجامع

وكانت الكون تخضع للإله  
تباركت أسماءه وتقدس علاه  
يا ذي تبوا بالكبرياء رفعه وجاه  
البر معراج السعادة والنجاه  
رعها سباحه كل زاجي من زجاء  
لا بد ما يلقاه حسب الاتجاه  
عاد الكبير الله من فوق العصاه  
وتنزل الرحمه عليكم من سماه  
كلامع شيطان يسبح في خلاه  
ومسجد الله اختلفوا في بناه  
يصلح لكم لعمال وتناولوا رضاه  
وهو شديد البطش جاره من بلاءه  
كلامسك له حيد وبيعلن ولاه  
والبير والماء والمساقى والسقاءه  
ولا وجد باعرافنا ذي من نجاه  
ولا ينال الخير من يعبد هواه  
وصح قلبه وأنكشف عنه غطاءه  
ذي ما يرى عيبه ولا يبصر خطاه  
هل شي معاكم لي خبر والا وصاه  
وتريح قلبي من عدوه ذي جفاه

بسم الله الهامي وخوفي والرجاء  
نه عالم الدنيا وله ملك السماء  
لكبرياء الله والتعظيم له  
رعها لمن أحسن وأمن واتقى  
والعز ما هو بالعمائم واللقى  
من سيرته لله لازم بايصل  
يهل الطموح الجاهلية والهلع  
تواضعوا لله يصلح شأنكم  
لا وين يا لفرود تشيتوا تذهبوا  
حتى بحق الله سيتوا مهزله  
توحدوا بالله لا تتفرقوا  
فله انبار التعزيز المنتقم  
وضهر الثانيه ماهي شي حلا  
وسم القبيله بالمحاجر والحجر  
وكن الإسلام ما يسمح لك  
هذا عمل مرفوض قاله ديننا  
هذه نصائح للذي با ينتصح  
ولعب والحسره على ذي هو غبي  
يهل البصائر والقلوب الحاضره  
عن شي بشاره با تسلي خاطري

وان الطرق مسدود يهل القافله  
واقول للأيتام بشرى ضايعة  
نواه مسروقه وسارق باعها  
لأنها جاته هديه بارده  
حراسها الأتذال خلوها همل  
ياراعي الحسنة ووالي أمرها  
سرحتها بالأمس ماسك بيدها  
رعها يتيمه مات أبوها وامها  
لولا النمار اتأكلت في غابها  
واليوم تالية المحنش للمنش  
ياذي أكلت الحوت لازم يأكلك  
وانا سلامي اليوم قلته من هنا  
يالله توفقتا على نهضة بناء  
بالفرده البيضاء تغير طابعها  
كنتي غنيه بالشهامه والوفاء  
ياذي زرعت الشوك صوبت البري  
ما حد درى وين الطريق الآمنه

با قول للجمال يرجع لا وراه  
بيامها الأولى تولوها الطفاه  
بيعه رخيصه خذ ثمنها لا وعاه  
من لون يعرف من غرس تلك النواه  
ضاعه وضاعوا مثل ذي ضيع دفاه<sup>١</sup>  
ضيعتها بين الطواهش والرعاه  
واليوم قل لي يا فتى وين الفتاه؟  
ماهل بقي مسروق ما يسوى حذاه  
ما يقدر الثعلب يكل باليوم شاه  
يا عما رشوان ذي من جاء رشاه  
لا بد ما تلقاه والله انك عشاه  
يملا البلد والحيد والوادي ملاه  
جامع لجمعتنا ومسجد للصلاه  
وطبعش المعهود واعراف الحياه  
وكان واديش المخضب في مياه  
وانصبت الشوكه على راس الرجاء<sup>٢</sup>  
كلا بيقنص صاحبه من حيث جاء

<sup>١</sup> همل : مهملة

<sup>٢</sup> - الرجاء : اللحم الحي في باطن القدم

## لاتأمن السارق

وساقطني برقه ورعده  
صابر على حومه وبرده  
والناس قد كلابحمده  
أيضا وكم جريت نهده  
سوى بها سرحان هده  
من دون لا تدخل بعده  
وشي مع لرياح صده  
حروا عليها وسط بغده  
والوقت لم يحكي بقصده  
ماسك له السارق بيده  
من صاحبه رشوان كده  
فات العلم واجتاز حده  
من تحت راسه والمخده  
والا حنى رأسه ورقده  
من يوم ما عاده بمهده  
من خير والا شر ضده  
لازم يكون اللحد لحده  
وبعد بكره عاد بعده  
من شل حق الناس رده  
ماحد بينني دار وحده  
والا خساره ضاع رشده

يحيى محمد قال راسي رعد  
من بعد حر الشمس حن البرد  
ليله في الراحة وليله نكد  
كم يا مكاوي مزقين الجسد  
ياراعي الفرقه نسيت العدد  
كم ذي فنيت تحت زور الأسد  
وشي فقدناها وقالوا رعد  
وشي غريبه نكرتها البلد  
نيام ساكت ما بتحكي لحد  
لأن عاد التيس ذي له عمد  
قال ايحاسبني وجاب السند  
ذي زيد الفاظه وزاد المدد  
ذي سى لنا بالحبل عدة عقد  
ن شاف سوق العيب حامي حصد  
يا ما عمل فينا ويا ما حقد  
نكن تأكد من ذرى شي حصد  
ومن حفر للغير قامه ومد  
وعاد بعد اليوم بيكون غد  
مهما تطاول ضدنا واستبد  
يا شعبنا شيد ويا كل يد  
ن يا يصون الأب حق الولد

من شلها قد خان عهده	كذلك الرشوه مرض بالجسد
وضاع مجهوده وجهده	كم مجتمع من عاقبتها فسد
وافساد للحاكم وجنده	نتيجة الرشوه هلاك البلد
لو تجلده باليوم جلده	لا يؤمن السارق ولا ينقعد
وان نصحتنه قال ضده	لو قلت يرجع لا صوابه جدد
كأبي يسعد بسعده <sup>١</sup>	وعاد من بعده مراكي تجد

<sup>١</sup> مراكي : من يسندوه في أعماله





## سلام صافى

بذوال صنعائى شقر ينظف نظيف<sup>١</sup>  
والبرق والراعد من انوال القنيف  
بالورد ذى ريحه نظف حل القنيف  
ذى هو مغلف بالمؤلف والاليف  
والشر با نلقاه باليوم المخيف  
لا با نعدل به ولا نقدر نضيف  
ذى يشعلون النار باطراف السريف  
وربما عاد ابن عمه با يحيف  
قطع السبل مسموح كيف الحل كيف؟  
فى خط دائم يا دهيفوه الدهيف<sup>٢</sup>  
ما قيمة الإسلام والدين الحنيف  
ونيتة خارب وميزانه خفيف  
من كل جانب يا مسلم يا لطيف  
فينا قرح واعصاب والباقي نزيغ  
وانا بدعى لجل يتعافى عفيف  
قد ما تعافى مسجد القدس الشريف  
با ينكرك وانتة صديقه والحليف  
با يختلف طبع المضيف والمضيف  
لازم تحطه بالإساءة ذى هو حصيف  
لا بايقع مخزف ولا بيقع رديف

سلام صافى قسمه لا كل صف  
مالجاهم اتشروع ولف الأرض لـف  
سلام فيه الخير والشر انصرف  
والحق ينظف ذى مخابا بالعطف  
بالخير يا لفروود يقضى كل شف  
والحق مثل الشمس واضح معترف  
قولوا لقطاع الطرق ويش الهدف  
ذى لا نصحته با يرجعنى طرف  
وهل من اعراف القبائل والشرف  
وهل نظلى من قوى جنبه دهم  
وهل صلاته جايزه حيث اعتكف  
كلا بيلهم يصدف الجنه صدف  
وهو كما الثعبان يتلوى ولف  
والعيب فينا لو تحرنا الملف  
شحبت من ما صيح والعيب انكشف  
من به وجع راسه بكى والار عف  
والبعض با ينكت بعهد لا حلف  
لو اتغيرت ايام من بعد الترف  
شوف الوفاء والطيب له من يحتصف  
والعودى الواهى رعه ما يستقف

<sup>١</sup> ينظف نظيف: والحنه زكية

<sup>٢</sup> يا دهيفوه الدهيف: أى فى فوضى ومجبة

حتى تراب الأرض شوفه مختلف  
شوف القوي لا دارت الدنيا وقف  
لأنني بناني وشاعر معترف  
حسك تقول إني من الناس العيف  
لا توصف الإحسان في ما لا يصف  
ذي ما يرمم فوقه البيت انخسف  
ما رامي إلا بين رميان التلّف  
يا ذي طرحت القافله بالمنعطف  
قد كانت التوبه وعادك بالطرف  
يا ذي تقول الموت برّاق الشلف  
رع عاده أيقع ياهدف جاوب هدف

ما هو سوى السكحوف والطين النصيف  
ما باتهزه راجفه والأرجيف  
وبعرف الصاحي وذي عقله سخيف  
والحب ما ينسف وماشي به نسيّف<sup>١</sup>  
لا تلمس المصحف وما انتة شي نظيف  
ما ينفع الرّمّام من بعد الخسيّف<sup>٢</sup>  
لا حد يجازف بأعد الناس الخريف  
قد قلت لك حاسب رع الصدمه عنيف  
من قبل سليل العر يجرفها جريف<sup>٣</sup>  
رع عاده أيقع من قفا العاصف عصيف<sup>٤</sup>  
ما تمطر إلا لابدا نجم الخريف

١ - سمي : السيف : استوائت في العلال

٢ - حب كبير في ياف

٣ - جمع شلفه، وهي السكينة أو الشفرة

## آمنت بالله

العلي الوالي المالك لكل الناس  
هو البصير الذي لن تدركه لحساس  
لا تفتن القلب بالغفلة وبالوسواس  
سبحان ذي لا يتيكف ولا يقتاس  
نسيم لفواج ذي يسمع لها نسناس  
رعها بتلاطم الدنيا عليا اكواس  
خليتني هيم ما بين الرجاء واليأس  
رع ما علم جاز لو تحكم بقطع الرأس  
في شنة القلب حيث الموضع الحساس  
ووثق معي حيث با نطرح حجرة الاساس  
رع كل صفه تبى مني حجار اجناس  
وضاع ذي ضاع بين الرمل والمنياس  
وتعلموا ناس لا باني ولا قياس  
والضان والجم قد فيهن قرون اتياس  
من بعد ما حقلنا كله رجع بسباس  
خاست عليا البضاعة في بند واكياس  
من فين لي ناس تحرسني من الحراس  
وكم ليالي يسهرني وجع لضراس  
وشوف نوصح من جسمي وكم نوي خلس  
ذي كانوا اتقاسموها الذيب والدحاس  
وعاد في جاتب الوادي ثعل خناس

آمنت بالله رب الجن والناسي  
له كائناتي ووجداني وإحساسي  
يا مالك الروح ونته مالك انفاسي  
يا مرتجى يا بديع العرش والكرسي  
يقول يحيى محمد هز نسناسي  
يا عز لحباب بادر ومل لي كاسي  
ما بقدر انسك يا هاجر ويا ناسي  
حتى ولو كانت أحكامك علي قاسي  
ولك سجلات مرسومه بقرطاسي  
يا هاجسي جيب لي درسي ومدراسي  
سوس على الحديد لصيم حيث أنا عاسي  
زعه سوا حبي المشهور بكياسي  
وزاد باللوم جردمها ونشراسي  
قدهي سوا قيمة العنزّه ولتياسي  
يقول ابو فضل وتعني تهنجاسي  
كنت ابن شداد والليله ضعف بأسّي  
عابوا على زرعي ابتالي وحراسي  
كم لي وانا صيح واشكي من وجع راسي  
واليوم لا صح راسي صحت اضراسي  
وتفاقد البهم ذي باقي في اكراسي  
باقي أمام الحقيقه عكس لعكاسي



ذي لا يمشي على مبدأ ولا مقياس  
ذي بدله وجهها المشرق سفظ وعباس  
وبتحفر اخوار في مشوار ذي نواس  
رعنا عملنا لما طاح الشراع اخماس  
حصلتهن في العشيهِ وصبحين اهياس  
من ليلة القدر ذي جزعتها نعاس  
ذي شق صدره وظهر منه الأرجاس  
ما يكتبوا بل ورق والوح ولقرطاس

ما يرحم الله ذي ما يرحم الناسي  
خلتني الأم في شغله ووسواسي  
وتعكرت في سماها شمس لعراسي  
واخبار ثانيه لا ترضى بنكاسي  
ضاعين ذولاك ذي بحسبهن اغناسي  
قد كنت في عقر داري قاطع الياسي  
ختمتها في محمد شمس لشماسي  
عليه صلي في الباكر ولغلاسي

١٩٧٨م

## بارك الله وحدتكم

مهداة إلى الجمعية الخيرية اليابعة عند تأسيسها

ابدع القول باسم الله غايه ومطلب  
ارحم اضعفانا واغفر لمن تاب يا رب  
قال يحيى محمد نوم عيني تهرب  
من تذكر هموم الوقت يبكي وينحب  
يا سعيد الغبي ذي هو بغيبوب غيب  
ويش ذي يا يخرجني من اشواك مزرب  
ويش بيعالج امراض السجين المعذب  
يا نسيم الصبا ذي خلت الغصن يلعب  
وانت يا هاجسي ذي غدنا ضيف يزلب  
قال عندي خبر من ذي له القلب يرغب  
يافع اتوحدت لجيال والجد والاب  
قلت لو هو خبر صادق فيا الف مرحب  
ذلك الصوت يعجبني ولا قلبي اقرب  
يا بن قاصد و مالك والشباب المهذب  
بارك الله وحدتكم ويا خير مكسب  
لو تركتوه يتصدع ويصبح مخرب  
حاولوا تخمدوا نار الفتن لا تسرب  
لن تعود الفتن كلامها وشطب  
والقتيل انطفأ والفسل ذي عادته ائيـب  
يافع الحاطمه ذي منها الطفل شيب

يا كريم العطاء والجود يا خير وهاب  
انت الطف وللزلات غافر وتواب  
والنظر قل من ذي هرب النوم هراب  
والمسفل مثيل الثور يرعى بلعشاب  
ما يسمع ولو الميراج من حوله لـسـراب  
وين باروح وارجيلي بحلقه ومحناـب  
والمرض بالشرابين الدقيقه ولعصاب  
جبيي اخبر من حيث السفرجل ولغلب  
شي خبر با ينسيني همومي ولتعاب  
جابه البرق والهاتف مع جو جذاب  
واصبح البيت واحد للشيبوبه وللشاب  
يا تهاني ويا طوبي مع طيب لطياب  
واعتبرها هديه جات من رب لرباب  
يا مشايخ ويا تاجر وكادر وكتاب  
آزروا بعضكم ثم احرصوا دار لحباب  
باتساقط على الأسره حجاره ولخشاب  
لا تعود الحروب الطاحنه والتعصاب  
بعـدما اتخالط البارود من كل حراب  
غدنا ذي قوي نابـه لكسار لنـياب  
ذي حمي منها ضلع السويسي لما ذب<sup>١</sup>

مستحيل أن تهزك ريح يا حيد مهيا  
عندما يسمع الداعي بيخرج من الغاب  
با ينجس مناهلنا ولو كانت اعداب  
يشعل النار وا يسبب لنا قتل وارهيا  
من رواعي غم سلمى منافق وكذاب  
عادني ما هنيئ النوم من كثر لصواب<sup>١</sup>  
تاهت القافله وأعمالها فوق لقتاب<sup>٢</sup>  
والجرع مثل طعنات الخناجر ولسلاب<sup>٣</sup>  
سيد الكائنات المصطفى صفو لعراي  
والآذان ارتفع من كل مسجد ومحراي

يا الجبل ذي من الفولاذ والصلب أصلب  
يا أسد ما حنى راسه لمليون ثعلب  
لا تخلي نجس يتناول الماء ويشرب  
لا تخلوه يدخل بيننا الذيب لجرب  
واتركوا ذي بيتلون على مية مذهب  
لا هنا تمت اقوالي ولا زلت متعب  
كم قرايين للثوره ثمن ما بيعسب  
وأصبح القهر من عدة زوايا مشعب  
واختم القول بالمختار والطيب لطيب  
عندما يطلع الباكر وما الليل غرب

- ضوابط : جمع اصابه

١- قتال : جمع قتال ، وهو : دمه خمار

٢- قتال : جمع قتال ، وهو : دمه خمار

## نجم الغيش

والعيل طارين ذي بتين وسط العشوش<sup>١</sup>  
جابت جناها من البادية فوق الريوش<sup>٢</sup>  
كنه مطر من سحابه رش قلبي رشوش  
نورت لبصاري وجه الصباح البشوش  
ولاديت وين صباب الذهب والقروش  
وصابني في سهومه من سواد الرموش  
لما وجدته لملي حش قلبي حشوش<sup>٣</sup>  
طلبت مجتبه لما لاح ضوء الغبوش  
نجوم الأفراح ولحمل القوافل تنوش  
وزودوها حراسه يارماة الدهوش  
يا فقتة رش الرحمن لمش ولوش<sup>٤</sup>  
ولا تطين وجهش من بني عم لخشوش  
ذي من علق الأعباء راح راسه مطوش  
يا جوهرة ذي بتلصى بين روس الخنوش  
كم ذي فتيوا على دريك وياكم نعوش  
من المحيين قلات الفرق والجوش  
أيك تغتر بهل الزخرفة والعروش<sup>٥</sup>  
خلاصة الحب ما هو من قوي بيايهوش

يقول يحيى محمد لاح نجم الغيش  
وعاها طرقة لحمال نوب الحبش  
وانا وخلي تلاقينا سقائي ورش  
قلنا له احسنت رع قد كان فيني عطش  
قد كنت محجوز بين الجوهرة والحنش  
من حيث ما لاح بارق شفت بارق رمش  
قربه سعاده وجدته وابتعاده وحش  
تمر العقيق اليماني ذي وصل بالخيش  
من بعض فجننت رع قلبي خجل وتدهش  
باللاه لا تجزعون القافله بالعش  
لا تهملوا جوهرة قلبي تكلها الهرش  
وتعرفي من هم أهل الدور واهل العشش  
لا سامح الله ذي سمم علينا العيش  
يا كامل الخلق والأخلاق من ذي نقش  
يا ذا المليح المحصن في رماة الدهش  
جمال وجهك من الابطال يا كم بطش  
يصفى من الشلش ذي سر الخواطر وبش  
ولا بطول الشواري أو بطول الفوش

<sup>١</sup> العيل: الحمام

<sup>٢</sup> النوب: النحل . الريوش : الریش

<sup>٣</sup> حش: حز

<sup>٤</sup> الهرش: الضواري

<sup>٥</sup> الشاش: الأبيض النقي . بشر: من البشاشة



ما طاعني حُلَّ العَصْره وهي بالمش  
ودَّعت قولي مع طيري خفيف الريش  
رع عاد رحنا ذرينا الزرع ما حد جهش  
الله يرفق بذِي مثلي قليل الجنش  
ذِي عاد يوسف على يعقوب رد النطش  
هذا كفايه من اقوالي من اسقى نهش  
صلوا معيَا على ذِي شاع نوره وبش  
يا ناعس الطرف باقي بالمرأيه خدوش  
في ظرف مختوم لا يخدع ولا بليغوش  
والزرع لول رعينه كبر الكروش<sup>١</sup>  
يوم السفر جرح اقدمي وما شئ حيوش<sup>٢</sup>  
صفيت العين من ذك العى والعشوش  
من قبل لا يختلط حبِّي بحب الربوش  
من حوضه الصاف تتها قلوب العطوش

<sup>١</sup> الكروش : البطون

<sup>٢</sup> حيوش : أحذية

## زاد الطريق

يا واسع الفضل يا قيوم يا صمدا  
يشهد لك الكون بالوحدانية أحدا  
نفيا واثبات واحد رغم من جحدا  
يا من عن الشكل والكيف اسمك انفردا  
واجعل بجنات عدن عيشنا رغدا  
ليبك لولاك لا ملجأ ولا سندا  
في يوم لا مال ينفعني ولا ولدا  
كلا أتى في كتابه حسبما رصدنا  
والرعد سبج بحمده كل ما رعدنا  
عد الحصاد حمد لا يحصى له عددا  
طاعه لربه وطاعه للنبي شهدنا  
على رسول الهدى والسعد والرشدا  
وفي جواره سعادته دائمة أبدا  
وترتوي منه الأرواح والجسدا  
لمن رجع لا صوابه بعد ما فسدنا  
لأنها واجب اليقظة لمن رقدنا  
ما طاف طائف وما لبى وما سجدا  
واشرققت واقترب له كلما بعدنا  
وتربص الوهن فيني والنظر قهدنا  
والأشقياء في سلاسل ذي طغونا  
وامراته في يداها جبل من مسدا  
هيا الى الله قبل ان يقطع المددنا  
قووا همكم وجدوا من زرع حصدا  
وان زرعت ما هو الا زرعها نكدنا

بسم الله الجود والإكرام والمددا  
انت حسيبي وحسبي يا دواء ألمي  
لا لك مساعد ولا ضدا ولا ندا  
يا من لك الكبرياء والجل والعظمه  
قم عثرتي يا قوامي يا حمى هرمي  
أتاك عبدك ضعيف الحال يا سنده  
أرفق بضعفي لأن الساعة اقتربت  
نهار لقلام جفت والصحف نشرت  
الحمد لله ما تمطر وما رعدت  
حمدا ثنى عد ما يتحرك القلم  
يا رب صلي على من شق له القمر  
صلاه دائم على من زاده شرفا  
ذكر النبي بالسكاين حيث ما سكنت  
جوارحي تشككي منه اذا ألمت  
منه تنير البصائر كلما غفلت  
وتنتعش منه الأنفاس لو رقدت  
ثم الصلاة عد ما تشرق وما غربت  
على الرسول ذي له أبواب السماء فتحت  
الى اللقاء يا حبيبي قوتي ضعفت  
وتغير الحال كأن الشمس قد كورت  
كأن يدا بالهب بالنار قد نضجت  
تزودوا للطريق القافلته رحلت  
عدوا نوال السفر فالأجال قد كتبت  
ومن تقاعس فلا تزرع بلد خبثت

فيها الخبيثه شجرة الحقد والحسد  
والحلم والعلم لا يأتي لمن جمدا  
من يبصر الشمس وانكرها له الرمدا  
لمالك النار رب الثلج والبردا  
وحدها قبل لا يحدونها الحددا  
يوم استلام الجوائز من شقي سعدا  
والخير والسعد بعد الصبر والجلدا  
عند الجليل لا لهم قوه ولا عضدا  
وجنة الله للأخيار والشهدا  
ما طاف طائف وما لبى وما سجدا  
واشرقت واقترب له كل ما بعدا

غير صالح حسبما وصفت  
والعد ولكم لا تبصر ولا سمعت  
خلق الله بالافاق قد ظهرت  
- عيب نفس لو سلمتها سلمت  
عند لها العيش وازجرها كما أمرت  
من لها القيد لو اثنتها سلمت  
وعند زين ما وجهتها وصلت  
ع. حقياء ضاقت الدنيا بما رحبت  
ال جهنم في الأشرار قد عصفت  
لم الصلاة عد ما تشرق وما غربت  
عن الرسول ذي له ابواب السماء فتحت

مكة المكرمة ، ذو الحجة ١٤٢٣هـ

## قضايا بلا حلول

قالها في ديسمبر ١٩٨٦ م

تصعب علاجه ويش من يوم با يزول  
ومثل الزوامل والمزامير والطبول  
ومن حيث حللنا وجدنا بها ميول  
ولكن نصائحنا معاشي لها قبول  
ورحله بها طلعه ورحله بها نزول  
مضينا على روس الأقاعي ورأس غول  
تسربت عنادك بالخواطر وبالعقول  
وانا ذي طرحتك لختك همزه الوصول  
وجندت نفسك للمشاكل وللفضول  
وسويتني راعي وسويتني بتول  
أكلته رياح الغاب زراعي بلا سبول<sup>١</sup>  
وذي قدموا واجب يبوا مننا زلول  
يعود اعتباري عند ذي حولنا حلول  
جوابه عليا قال مالك وللفضول  
وقد جعلته ملها قضايا بلا حلول  
وانا ذي تحملته على كاهلي شلول  
وعاده تطعم طبع لنذال والفسول  
ونحنا بنتعشى امامه كدم وفول<sup>٢</sup>  
وبعد المنيحة ذي بتدي لنا عجول<sup>٣</sup>  
كما صاحبه ذي ضيع العير والحمول

ويحيى محمد قال بالراس ضاربي  
نواقيس قلبي مثل مجراد مآربي  
عجيبني على الأيام جابت عجائبي  
وكان الوقايه للمرض شرط واجبي  
مراحل سفرنا جرعتني متاعبي  
صدمنا برحلتنا مع كل راهبي  
لماذا الجفا يا نور عيني وحاجبي  
ويا ابني الأوسط وزيري ونايبي  
بغيتك تآزرني وتوقف بجائبي  
وعادك بتتمسخر بدخلي وراتبي  
وأهملت زرع الطين ذي ساف آربي  
ولا تستحي من دمعة الأم والصبي  
متى با تعوضني خسارات مكسبي  
وقال ابتعد عني واسماتي الغبي  
ولا مثل هذا النوع يحمي مطالبي  
لماذا يعاملني كما واحد اجنبي  
وعاده حلف قال أشرت كهاربي  
وعاده يبطلبني خصار العشاء ربي  
يبى البهم ذي عاده بقي في زرائبي  
وقصده يسمع بي علوي وصاحبي

<sup>١</sup> ساف آربي: ترك ميسما في كني . رياح: قروء

<sup>٢</sup> خصار: ادام . ربي: حروف صغير. كدم: خبز مجمع من أنواع عدة من الحبوب

<sup>٣</sup> البهم: صغار الغنم . المنيحة: البقرة المدرة للين



وقلنا كفايه لا تزيد مصايبي  
وقال ابني الاكبر تمسك بواجبي  
وبلغ رسالتنا المكان المناسب  
ولا هي وديعة نذل سارق وراهي  
اخوكم جفاتي يا عيالي وصاحبي  
ولا يمثل للحق لو جبت له نبي  
ويا أم لولاد احرسهم وراقبي  
ويا بنت عمي دومي الحب واصربي  
تعالى معيا شاركني نوائبي  
ولا تشغليني في بلوغ الكواكبي  
ويا مزن صبي واسكني ماش واخصبي  
ونقي معي القاع يا العيس واسحبي  
ويتوفر الملبس واكلي ومشربي  
وفيه مقالاتي وصلي على النبي

وذى بال لا حضن المليحة لعابول  
جباك الحصيله واعدل الوزن والكيل  
وغيري وغيرك شوف ما حد لها رسول  
ولا للذهب خانه مع تاجر الكمول  
وكسر الخواطر والجفا طابع النذول  
ولا تربطه فينا كرامه ولا اصول  
كلتني كلابي لا متى الصبر با يطول  
ومالاش وللاوهام من قال له يقول  
ولا تطمحي بي حيث لا يمكن الوصول  
لن علاني ما بعرف الركب على الخيول  
واسقي بلادي واسقي الحيد والحقول  
تعود اليمن خضراء جباله مع السهول  
ويروي تراب الارض من مجمع السيول  
ومن طيب قلبي جاني الخير والقبول

## العنز كنزي

له التجلي والإرادة والكمال  
ومن يذله ذل واتزلزل وزال  
لا يعجزه معجز ولا يخفاه حال  
تحو لي الفرصه وتحو لي المجال<sup>١</sup>  
ماشي على يده مصاريف العيال  
وأقول له مشكور بعد الاعتدال  
ذي وزنهم محدود ما هم شي ثقال<sup>٢</sup>  
كنتي نظيفه ناصعة مثل الهلال  
أول أناره في ظلمات الليال  
دحق البهايم غير العذاب الزلال  
واتساقطت لحمال من فوق الجمال  
ونقذف اهدافي سهومي والنبال  
كابرقا كابر تقارينه جلال  
ما ظن ان الريح بتهز الجبال  
ذي مثلها قيفه وخولان الطيال  
يا للخساره ويش قلنا ويش قال  
شيبه ومن شيب بيرجع للخبال  
ما هل معاكم جحف ماشي له دلال<sup>٣</sup>  
يا ذي صرفت الميه ما يبقى ريال

بسم الله الرحمن سبحانه وجل  
هو القوي ذي من يعزه ما يذل  
ذي سخر الأقالام في لوح الأزل  
والآن يا لقروء في راسي زمّل  
با صارح الغطان حتى لو زعل  
وان دله الله خذ نصيحه واعتدل  
وأقول حسبك من مصاحبة السقل  
يا الفرده البيضاء ويا قمة جبل  
كنتي نظيفه والعباره والمثل  
واليوم يا الفرده وقع فيش الخل  
طاحت عليا الدلو من بين العجل  
عجرت واتحملت ذي ما يحتمل  
وأبوي حمدان ابن مطو لا حصل  
يا ذي بكمه خاب ظني والأمل  
سميتكمه يافع الرمز البطل  
واصبحت في سجن الحديدي معتقل  
أو ربما عتلي كما قال المثل  
ماشي وعاء ذي باتخطوا به وسل  
يا ذي ركعوا للبيس يا للخجل

<sup>١</sup> لقروء: سكان القردة ، قرية الشاعر

<sup>٢</sup> السقل : الميتون

<sup>٣</sup> وسل: احتياط. جحف : وعاء من لالقرعيات بعد تخفيفها ويكنى به الغني. الدلال: التقصير

حتى ولو هي في الجواني والسلال<sup>١</sup>  
والعز كنزي والكرامه راس مال  
ذي كان يسخر يوم بياذن بلال  
علمكم السرقة وسرتوا له ذلال  
زاد الحرامي ضيع الرزق الحال  
يا اهل الغنايم واهل بياع الرجال  
واتخرج الخلان من وسط الخلال<sup>٢</sup>  
حطامها باقي على طول الرمال  
بالقبيله والجاهلييه والضلال  
وذي على سطح القمر حلوا حلال<sup>٣</sup>

شوف الورق ماشي لها عندي ثقل  
شوف اعتباري ما معي به بدل  
ما ينسجم طبعي مع عابد هبل  
قل للسرقة صحوا رعا فيكم علل  
من بعد قسام الهدايا والفلل  
باقي معاكم يوم من شهر العسل  
ويش اعذر الحنشان ما ترجع نبل  
يا قافلته فيها جمل يوكل جمل  
كلا وصل قصده ورحنا في جدل  
والناس قد همه على كوكب زحل

٤١٠٤

اجواني : جمع جوانية، وهي الكيس

الخلان: المتصود السرقة. الخلال: جمع خله وهو مكان حفظ المون في البيت الياضي

قدمه: قد هم واناء زائدة

## ثلاثة مواضيع

بسم الكبير الواحد الفرد الجليل  
والنوب من عيدانها تزجل زجيل  
المسقي المطعم له الشكر الجزيل  
مقابل التوب الموافق والدليل  
وخط يا خطاط بالحرف البجيل  
ويعالج الأوضاع والله الوكيل  
نريد للشعب الفقير أفضل بديل  
ولا يطيق الجسم للحمل الثقيل  
والفوضوية والعمل ذاك الدويل<sup>١</sup>  
وعقل متحجر علاجه مستحيل  
من زمهير الجاهليه يا غزيل<sup>٢</sup>  
ذي كلفتهم يجحشوا راس الفتيل  
خل التماطل سولك بيدك صميل  
مسموح للكيال من حيث أ يكيل  
لو يعرفوا عنها نها طابع أصيل  
زراعها يافع وحارسها بكيل  
لنصرة المظلوم وإكرام الدخيل<sup>٣</sup>  
أيضا ولا تخلو من الروح النبيل  
وحرب أهليه وانكار الجميل  
ذي تمسي الفئران تنخلها نخيل

بداية أقوالني حروف البسمله  
عليك يا الله الطيور اتوكله  
واطلب كريم الجود ذي كفه مله  
المعطي المنعم لذي يا يسأله  
وبعد يا سامع كلامي سجله  
وابحث على ذي با يحل المشكله  
ما دام ذاك النهج ما نرتاح له  
ما با نبذل بالشمولي قبيله  
ولا لتجسيد العوايد لولـه  
الجاهل أحرق والحمق با يقتله  
يا صارب اصرب واغزلي يا غازله  
بتغزل الاكفان ثوب العاجله  
لا قلت داعي خير قالوا بدله  
رعا قبائل ما اتى با نقلابه  
والقبيله ما تحتكم للمهزله  
توجد بها بعض الصفات الفاضله  
القبيله تحظى بدحن العيوله  
القبيله فيها العقول أتعقله  
القبيله ماهي وحوش أأكله  
ولا قرى فيها الحصون اتخلله

<sup>١</sup> العوايد: العادات . الدويل : القدم

<sup>٢</sup> الصراب : اخصاد

<sup>٣</sup> الموله: الرجال . الدخيل: الضيف



٢

موضوعنا الثاني دخلنا مرحله  
على فلسطين الشواغل شاغله  
يا أنظمه شعب العرب والديوله  
ما لحن فيروز المسائل فاشله  
واقرأوا من القرآن سوره مرسله  
عويل في صندوق سله مهمله  
لا سوه بالحفره ولا مسموح له  
خلوه يرقد يا عيال الأرمله  
والموت افضل من حياة البهذه

يأسى لها خاطر أسى ماله مثيل  
من حيث شلال الدماء ظلا يسيل  
لحن البنادق ذي به الحل الكفيل  
موتوا أذلا موتت القرد الهزيل  
لا روح جثه هامدة فيها عويل  
صندوق به مذبح مرمي بالحبيل<sup>١</sup>  
يخرج من الصندوق يا له من قتيل<sup>٢</sup>  
باقي من النبضات في جسمه قليل  
يا مسجد الأقصى وغزه والخليل

٣

موضوعنا الثالث جبال اتزلزله  
جابوا من الاطنان وزن القنبله  
حمله صليب علينا هروله  
تبيد شعب اعزل اباده كامله  
كأن ما حاجه امامه حاصله  
ما تنكر المنكر وتردع فاعله  
لما تكلم عند مقطوع الصلحه  
والآن عاد شل منه ناوله  
نحننا معاكم بالبرع والهوشله  
لكن حذاري من ذلوق المسقله  
قال المثل من شل صاحب ما اتقله  
ما خاس من جسمك من اللحم افصله

جبال شاهق من مواقعها تميل<sup>٢</sup>  
واسراب طيارات من آخر موديل  
من القنابل جابوا الوزن الثقيل  
وعالم الإسلام متفرج ذليل  
يا للخزي والعار يأسى كل جيل  
تخرص لسانك يا لبخيل ابن البخيل  
ذي هوامك يحرق اشجار النخيل  
رعها جراد الروم ما تعرف سبيل<sup>٣</sup>  
لا يسلم المخلص ولا يسلم عميل  
لأن عاد المرحله معنا طويل<sup>٤</sup>  
لكن ركيك الجسم بايمسي عليل<sup>٥</sup>  
حتى ولو هو ساعد اليد الجليل

١ حبيل : الساحة المرصعة في الحرب

٢ لا سوه : لم يصعد

٣ يقصد هنا الحرب الأمريكية على حكومة طالبان في أفغانستان

٤ جراد الروم : كثافة الضارة

٥ ذلوق المسقله : السيوف الصقيلة

٦ ركيك الجسم : ضعيف الجسم

## يا مجلس الحكم المحلي

لقلام تكتب والمطابع يطابع  
وتغيرت لحوال بالشكل الفضيع  
كلا يبي يتجاوز الخط السريع  
كأن راسه ماسك الحيد المنيع  
ولا ربنا يوم من فصل الربيع  
ذي كنت اشاهد منها اللون البديع  
مثل العواصف خلت الوادي صريع  
لا بيت جاره كل ليله يانصع<sup>١</sup>  
وبدل الدشكا قد المذهب وسيع  
والشبيه المحروم والطفل الرضيع  
لأن هذا جار ما هو لي سليع<sup>٢</sup>  
كيف يقع مثلي وهو عندي ربيع<sup>٣</sup>  
والسوق حره يشتري والا يبيع  
حتى المدافع زاعت الشمخ زويع  
وادخل معانا داخل البحر الفجيع  
يا ثوري النطاح ودعتك وديع  
با يقع ملا مزاب ذي ما هو وقيع<sup>٤</sup>  
لا اتخاصموا لثنين فالثالث فريع

يا مجلس الحكم المحلي تجربته  
والظرف قاسي والمراحل متعبه  
والطيش ظاهر بالوجوه المرعبه  
كلامع حزيه بيوقف جانبه  
والشمس غائب والكواكب غائبه  
وأشجار واديننا ورقها مجديه  
والقبيله فيها الحروب اللاهيه  
والجار ما قصر يؤدي واجبه  
لما قد القرنوف يحمى قالبه  
قلنا له أتراجع وربك راقبه  
وقال لا تغضب تراني بضربه  
قررت لا اسمح له الماء يشربه  
هذا عمل مشروع دقه وارهيه  
سوق السلاح اشكال كلا يجلبه  
مالك كذا مختاف راسك قربه  
قلنا مع الله يا القرون المرجبه  
رعها بتتلاطم عواصف واتربه  
ومن يبي يسلم يسلم صاحبه

<sup>١</sup> النصع: الرماية الى الهدف " النصع "

<sup>٢</sup> سليع: ند

<sup>٣</sup> ربيع: الشخص الذي يلجأ الى غره لحمايته

<sup>٤</sup> مزاب: من الزوب، وهي أغصان الأشجار المشوكة

ومن تواضع حصل القدر الرفيع  
هذا هو المطلوب للناس الجميع  
وأعطيت نسخه للأذاعه والمذيع  
با نلتقى بالحشر واليوم المريع  
ما القيله ما ظني إن حد بايطيع  
لأن قد ساف الحجر حبل النزيع  
عاد العرازم فيه من كثر الرديع  
لوربما في سيف في غيرك تبديع  
بالخلق والإخلاق الهادي الشفيح  
وزان مكة والمدينه والبقيع

ومن عمل واحسن بيرفع منصبه  
هذه قيمنا والسلوك الطيبه  
سجل كلامي في الصحيفه واكتبه  
وان ما تبى تسمع نصائح موهبة  
سو اصبعك بذنك وما جاك اشطبه  
عادك فرح فيها وغيرك تغضبه  
قد شيبت رأسي عجوزه شايبه  
وانته وصل شوطك وشوط لاعبه  
والختم صلى الله على ذي هذبه  
ما الحاج لبني بالبقاع الطيب

## كل صانع وما صنع

تجلي في الخيرات واشهراره الفجاء  
وله كائنات الكون فيما خفي وشاع  
بما تختلف الأفواه واللون والطباع  
ولو جار حكمه لا محامي ولا دفاع  
وموضع ثاني ضارب الراس والصداع  
لعاذق للمشرب ولا ذوق للمتاع  
تهوى في الهاوية وتعلم الخداع  
وحتى بعهد الله ما عنده اقتناع  
ولكن بشوف البحر ماله طرف وقاع  
وعاده بيتذمر بينا مني اتساع  
وبا تصبح الساعية تمشي بلا شرع  
ولا قدر المجهود بالباع والذراع  
وهملت ثوب العز لما امتلى الصواع  
مكانك بقلبي لا تبدل ولا تباع  
وخاصمتني كنك تربعتني رباع  
ولا قاصر الاسي لك التاج والقلاع  
ولا مثلك الافرد من عالم المشاع  
وكم طال ليلي طالع الفجر والشعاع  
ولا ترحم اضعافي واغصائي الرعاع  
ووثق معانا الساس با نؤخذ قطاع'  
على الحديد لصيم مثل قلعة من القلاع

تعالى بتعظيمه وفي شاته ارتفع  
له الجمع والاجماع في كل مجتمع  
تباركت يا من تم خلقه لما صنع  
فيعطى لمن يرضى ولو ما رضى نزع  
ويحيى محمد قال كبدي بها وجع  
تحملت ذي ماحد يطيقه ولا يسع  
حبيبي قطع قلبي وعن قلبي انقطع  
وكم من نصيحة صد منها ولا رجع  
ولا زلت ساهن قد يكون انه اقتنع  
قتلني وحاربني وسواني النصع  
يبا يجرح احلامي ويا يكسر الشرع  
دموعي بتساقط كما الجاهل الورع  
ويا فاتي ولعت نفسك على الهلع  
وانا ذي رحمتك وانتة القصد والسنع  
تغير عليا طبع ليام والسوع  
خسرنا المودة من على الراس والنبع  
تجاهلت معروفى وقلت ان ذا فزع  
وقد هو خساره ذلك اللون ذي جزع  
وحبك سكن بالقلب مثل الشجر زرع  
نسيم الصبا ذي لاح جاوب علي بسع  
وبا نظرح المبني على خيرة البقع



سمعتَه وسمعتَه من القاف ذي بدع  
ولا بحر يرويني ولا اروانى الكرع  
تخيلت ضوء البرق من داخل القزع  
ويحيى محمد قال من يقنع ارتفع  
ومن ساير الطماع يتعلم الطمع  
ومن ساير الأبرار يعتز وامتنع  
كذلك عبارة كل صانع وما صنع  
ويا صاحبي قنعت قلبي ولا اقتنع  
سمعت الخبر والسلك ممدود ما انقطع  
مواعيدنا طالت وما سار ما رجع  
ولا زالت امريكة وذي هم لها تبع  
ولا زال لاستعمار والظلم والجشع  
بقيت جذوره باليمن بعدما انقلع  
وتاريخه المشهور بالصفحة انطبع  
وصلو على المختار ذي قدره ارتفع

وجاوب علي الصاع مثله وزاد صاع  
ولا زلت ظامي بين لنهار والقماع  
وبسمع سيول اقطان ذي جات من رداع  
ومن ساير الخداع يتعلم الخداع  
ولا ما تورع راح في عالم الضياع  
ويعمل عمل بالخير من حيث ما استطاع  
ومن يخسر الميزان ما يرحم الجياع  
وعاد القلم ما بين لبهام والصباغ  
من القدس لا الضفه ومنها الى القطاع  
وعاد الفريسه بين لنمار والسباع  
يغطوا مفاهيم الحقائق من الصراع  
ولا شعب ذي مارس حقوقه بلانزاع  
قفا ما خرج مدحور من شعبنا الشجاع  
شغيلة بلدنا من معه سيفه ابتراع  
وذي زاده الله قدر عالي وارتفاع

## وضع العرب

وجل سلطانه وذاته والصفات  
ونطلب التوفيق منه والثبات  
وانزل على أهل الفيل أحدث طائرات  
الله لا تخفى عليه الخافيات  
والرعد سبح والسحاب الممطرات  
ويعيش ضائع في محيط الهاويات  
واسعد صباحه بالزهور العاطرات  
وترجمه وأصوات من عدة لغات  
والسيف بيده والعساكر والسكات ١  
وقال حاضر والعجائب حاضرات  
فيه الفضائع والذنوب الموبقات  
عيال آدم يصنعون المعجزات  
ذي خيموا فوق القمر والكوكبات  
تفرقت فيه السبل والشانعات  
ويعلم الله بالحلول التاليات  
من حوض نهر النيل لا نهر الفرات  
يتأكلوا مثل الذئاب الجانعات  
صابر على ما جاء من حكم الطغاه  
فيه المأسى زارعه مثل النبات  
بالألف والمليون والقتلى منات

بسم الجليل الفرد جلبت قدرته  
عساه يجمعنا بواسع رحمته  
هو من حمى بيته وشرف كعبته  
الله حسبي والوثيقه عروته  
سبح له الماء من عجائب حكمته  
إلى متى الإنسان تبقى غفلته  
بعد السلام العيد تسعد فرحته  
داخل فؤادي سيل بسمع حنته  
والهاجس اقبلني بكامل قوته  
قلت أسأله من حيث واصل رحلته  
كما ترى الباطل وصل لا ذروته  
والعالم الباروت يلسع مهجته  
وعابر القارات هم صناعته  
وعالم الأسلام في دوامته  
ومزق الأجزاء واتعب وحدته  
ترى دويلات العرب متفاوتته  
كلا في الثاني يرقع فاقته  
وابن العرب ضائع وضاعه سمعته  
والمجتمع مشلول في غيبوبته  
باليوم والليله بتصبح نابته

كما ترى الإنسان ناقص قيمته  
 هل عاد فينا إنسان يأخذ عبرته  
 ويعالج امراضه ويصلح أسرته  
 وبعد حق الجار يصلح قريته  
 لا يخاف غير الله حتى دولته  
 هذا هو الإسلام هذه نصرته  
 وإن كان ذا معدوم رعاها فايته  
 حياه مشلوله بجثته ميتته  
 هل للمريض اسعاف والا سبجته  
 با يندفن وضاح داخل شنطته  
 ونحن نتفرج وهو في خلوته  
 لو نترك الفرصه يواصل شغلته  
 كلا على الثاني يقدم حجتة  
 من ضمه المحناب ما با يفلته  
 كما هرب يحيى عمر من خالته  
 الله يولي أمرنا في طاعته  
 مات المسافر قبل يوصل غايته  
 وضاع حلمه والأمل يا رحمته  
 يا قوم صالح ذي عقرتوا ناقتة  
 ضيعتوا الحاشي شطبتوا صورته

وتحصله يبتاع في لحمه وقات  
 ويعالج أمراض التمزق والشتات  
 وفي حقوق الجار يدي واجبات  
 وا تصلح الأعمال بأصلاح النيات  
 يصدع في المعروف ضد المنكرات  
 هذه سماته والصفات العاليات  
 شوف الندم ما يفيد من بعد القوات  
 والجرح دامي والحنايا والرنات  
 من غير مأوى لا ملف المهملات  
 في حضرة الكهنوت مقطوع الصلات  
 من حوله الجلاب بيظلي وبيات  
 با يشعل البركان من كل الجهات  
 وأعداز يتمسك بهنه واهيات  
 حرام نجاش القبور العاميات  
 توبه من الماضي كفايه لولات  
 بدعي وانا ساجد على شان البنات  
 في اخر المشوار واتعثرى ومات  
 وضاع قسمه بين خوته والخوات  
 سيتوا مع صوت الحقيقه شوشرات  
 يا ساتر استر من فضائح مخزيات

## وين المحاصيل ؟

قصيدة نظمها مهرجان يافع السنوي التقليدي بمناسبة عيد الأضحى عام ٢٠٠٣م

بأسمه الله ثم نحمده  
نزل كتابه لعبده وأرشده  
ومرحبا ما تزجم راعده  
حيا زعيم اليمن ذي وحده  
ذي جاب تحفه عروسه ماجده  
وفي رئيس الحكومه زيده  
والأخ سالم تراحب واجده  
ومرحبا بالضيوف الوافده  
ترحيب صامد بقلعه صامده  
صخره قويه بصلب القاعده  
وبعد بسم الحشود الحاشده  
واخبارنا ما حصل باأكده  
المنجزات ذي بيافع جيده  
الكهرباء والمياه لا اتواجده  
بعض الطرق ذي نراها راكده  
نو تم تنفيذها في مواعده  
بعض الخطط للمواطن تسعده  
وبعض حالات رع ما تسعده  
شوف الغلاء نار تحرق لفنده  
ولا فرص للعمل متواجده  
قل للرئيس الموقر وانشده  
والا جرع كل موسم واحده

على عطاياه نعمه دامها  
فيه الحكم والشرائع قامها  
والسيل دك البلد واسوامها  
ذي وصل القافله محتامها  
مصير لجيل حلم احلامها  
مرحب ومقدار عد أيامها<sup>١</sup>  
ضمن المسيره وضمن أعلامها<sup>٢</sup>  
مرحب خصوصي ومرحب عامها  
والشامخ المعتلي صامها  
حراس لوطان ماسك زامها  
نريد منكم خبر واعلامها  
فضل القيادة وفضل اسهامها  
الآن با عدها بأسمائها  
بأقي من المرحله ختامها  
واجب على المشرفين إتمامها  
شوف القضايا تقارب حسمها  
يا قطب لقطاب يا رسامها  
ولا تزل بالقلوب الامها  
والفقر عاده وصل هجامها  
واليد عاطل طوال اعوامها  
شي زرع بالطين والا جامها<sup>٣</sup>  
تطعيم لطفال يا طعامها

<sup>١</sup> المقصود رئيس الوزراء، الأخ عبدالقادر باجمال

<sup>٢</sup> المقصود الأخ سالم صالح محمد

<sup>٣</sup> جام : بدون محصول

ذي عام الفين قُلتوا عامها  
 صابر على بردها واحوامها  
 ولا عطاء من أحد واکرامها  
 كم من قرايين عند اعدامها  
 يقرأ توارخها وارقامها  
 من دون إكراه أو الزامها  
 بصبر على الزرع ذي بتلامها  
 شوف القيامة قريب ايامها  
 والخير للمترفين أقسامها  
 ويأكلونه عيال أعمامها  
 وذه أميره تريد اعدامها  
 لو ما حصلنا على إتمامها  
 من قالها كذب با يتمامها  
 كم من مباني وقع هدامها  
 من قاذفات الذهب بخشامها  
 كم من أرامل وكم اتمامها  
 ومحكمه عادله باحكامها  
 ولملم القافلته لتمامها  
 تعميدها خير من رمامها  
 بدّل لبعض السقوف ايامها  
 لا يدخلون اللصوص اقسامها  
 تبت يدا ذي يريد أعدامها  
 يا حضرة الفارس المقدامها  
 الله يزيّد النفوس الهامها  
 ذي علم الناس دين اسلامها  
 وما تعرض الحروف اقلامها

وين المحاصيل وين الفانده  
 شفنا نراعي وصول المانده  
 ما جاتنا طوع لقمه بارده  
 ولا بخلنا بحق الوالده  
 ذي ما يصدق يشوف الأرصده  
 كم من شهيد اختفى في مرقدہ  
 لكن على ما حصل با نحمده  
 وان كان ذي ما زرع با يحصده  
 في كل مرفق أيادي مفسده  
 كم با يكون اعصدي يا عاصده  
 هذي جوارى وهذه سيده  
 ذا لا هنا والقريبه مبعده  
 يا رمز وحدة وطننا الخالده  
 عاد الفتن في وطننا عامده  
 مدفع وقرنوف تسمع راعده  
 والأخ إلى أخوه سدّد شاهده  
 الضبط والحسم هو ذي نقصده  
 حبّ الحديد السويسي حده  
 وثق جسور البناء بالأعمده  
 والدار ذي ما ترمم جده  
 خط الحرس في عماره واحده  
 بعد عيون العدا من عايده  
 حكم السماء من سرق تقطع يده  
 هذا وسجل كلامي وارصده  
 وألأف صلوا على ذي مجده  
 صلوا عدّ الملوك الساجده



## تحية وفاء

مهذاة للشيخ قاسم عبدا لرحمن الشرفي

هي الفتح والمفتاح لأبوابه الرزّاح  
وللشر دافع خير من أحدث السلاح  
وقايه من العله للأمراض والصّاح  
رساله مع ما الفجر فك الحُجبُ ولاح  
لبن عبدرحمن التحيه مع الصفاح  
لشبل النمر ذي كان بالقبيله مُصاح  
وتدهم سيوله من على اودانها سفاح  
هدية صباح العيد من كل بيت فاح  
وقسّم على الأصحاب ذي لك بهم صلاح  
وضعتوا دواء مرهم على فجوة الجراح  
وعينه لكم حارس ولطفه لكم سناح  
عسى والعدد ينزاد من مثل خو صلاح  
شموخ الجبل ما تضعفه قوة الرياح  
لأنه غي بالصلب والصخر وانصباح  
ومن قلّ جهده مثل طيري بلا جناح  
مكاييلنا وافي ووزناتنا رجّاح  
مع الخير ضد الشر بنكافحه كفاح  
ولا يعرف المحجر ولا يعرف المباح  
وطوبى لمن يكتب له النصر والنجاح  
وكلمه نصيحه خير من غزو واجتياح  
وغادر نجح في لعبة الخيل والمياع  
وحصل ثمر وادي وما قال فيه واح

لمن قال بسم الله لبواب تنفتح  
وللنفس اطمئنان والقلب ينشرح  
وفيه صلاح الشأن من قالها ربح  
معك يا رسولي باكر اليوم ذي سر ح  
وبلغت قاسم كاذي الزهر ذي فتح  
وشكري وتقديري بما هاجسي شرح  
وقل له سلام الأف ما الماطر اندلح  
من العطر ذي من قبل لا تلمسه نفح  
لخوتك ولك يملئ مكانك لما سفح  
معك بن علي سالم كما وزنكم رجح  
جزاكم عطا من واسع الجود ذي منح  
وزنا وظرفنا وفي شر عكم وصح  
كفاني من الأصحاب ما لاح واتضح  
وعاد الجبل للطاع اضمن من الصبح  
وطبع الشجاعه والكرم من قوي نطح  
ورحنا نكيل القبيله في سخاء وشح  
وجوه النقاء صافي نقيه من الوقح  
ومن ينكر المعروف ما يعرف الأصح  
وفي صالح الأعمال بشرى لمن صلح  
وحسن الأدب والخلق من يجهله قبّح  
وماذا ترى في خنجر الغدر ذي ذبح  
وحصل وليمة زاد مطبوخ في قدح

مع فائده نندم على كل ما سرح  
تروى الشيب في راسي كما الزرع ذي نجح  
وبالله يا المظنون خفف من الضبح  
ويا رازقي خولان والليم والبلح  
صباح المطر والسيل والطل والرشح  
محيت الغضب يا بسمه العيد والفرح  
ويا ذي وصالك كته الماطر انذلح  
ورمشات عينك صابت القلب وانجرح  
تبي<sup>١</sup> تقتل المسكين والله ما سمح  
جمال الصور ما هو بضاعه لمن شطح  
ومثلك بديع الحسن يقتل إذا مزح  
تراني ضعيف الجسم للسلم قد جنح  
لأن القناعه خير شئ من طمع طمح  
ورح يا مسافر غابت الليله الروح  
وكف القلم يا ماهر البحر ذي سبح  
وصلى عليك الله ياخير من نصح  
عدد ما خطب فوق المنابر وما دوح

ولا ينفع الصياع والآح والنواح  
خسرنا الجنا والنوب صدت من الجباح  
وخفف من الآلام يا سيد الملاح  
مع حارس اهيل سلم الزرع للرباح  
مع صوتك الجذاب يا قمري الصباح  
ياذي جمالك فيه بهجه وانشراح  
على اشجار ظامي بعضها يابسه كحاح  
كما البرق من شافه طلب ربه الصلاح  
لأن الخطر في سيفك الحاد والرماح  
بتحرب عيال الناس وبتحسبه مزاح  
وميجوز لعب النار والمزح بالسلاح  
لعا جنب للبتله ولا قرن للنطاح  
وطيش النفوس احلام في عالم الطباح  
ويا ويل من يتجاوز الحد واستباح  
وبا نطلب الحملان والعفو والسماح  
ويا خير داعي للسعاده وللصلاح  
وما رثل القرآن باقواله الصحاح

## يا فوج الصباح \*

يا فوج الصباح البارد  
 خذها يالانسيم الجازع  
 بلغها علي خو سالم  
 والعطر المليح الفاخر  
 قل له بالمنار الساطع  
 دكتور العلاج الناجع  
 صادفته وعاده طالع  
 با أوصي عيالي بعدي  
 يالآخ العزيز أتعبت  
 ولتأكد أنني صادق  
 راح الوقت يا بو صالح  
 بانحرص على ذي باقي  
 بنقش من صخور الفرده  
 والحوارس بسجن القلعه  
 بالانسير خلاقه جنبني  
 من حيث اختلاط الوادي  
 بعد الآن حول بادل  
 لا بحر المحيط الهائج  
 يا ذي تسعفون التعاب  
 بعد الآن ما بثحمل  
 خلوني قايل أنسـم

خذ مني رساله مغري<sup>١</sup>  
 والأشـلها يانسـري  
 واهدي له عبير الزهر  
 من باريس والأـمصري  
 شرفني وشرف قصري  
 ذي خط القلم في شعري  
 آخر مرحله من عمري  
 وازوره وأنا في قبـري  
 سامحني وأقبل عذري  
 لك في القلب زايد قدري  
 فوتنا الفرص من بدري  
 موجه ما يسعها صدري  
 حيث القيد شدد أسري  
 خلاني بدق الكسري<sup>٢</sup>  
 والجنب اليمين البكري  
 الزارع وذي هي مذري  
 شلتني زوافي بحري  
 حيث الموج دائم يجري  
 بالله خففوا من وزري  
 لو بـصبر قتلني صبري  
 كم باشـل قدني وقري

\* هذه القصيدة وجهها الشاعر للدكتور: على صالح الخلاقي عندما قام بجمع قصائده وهياها للنشر

<sup>١</sup> مغري: مغلقة بالغراء

<sup>٢</sup> الكري: أحجار صغيرة تستخدم للبناء

با حُط الحجار الدَرما  
يا ذي قلت با تسعدني  
خل المصعبي يكونيني  
من بعدك تراني زالج  
من بابور ساقه طانش  
دنيا والبصائر عيماء  
والليل العيوس المظالم  
والجاهل جهل معروفني  
بيحاول يغمز عينه  
لا تمسك بمتنه واهي  
قد هي تجربيه ملموسه  
شوف الهش ما ينفعا  
لا قامت لبوهم عثره  
قد جربتهم في الماضي  
لو بايحلوا عالختمه  
هذا ما حصل سامحني  
وادعي للكريم الواسع  
ختمنا بذكر الهادي  
البدر المنير الساطع

ذي شليتها من صغري<sup>١</sup>  
واصبح خنجر في نحري<sup>٢</sup>  
يا حجام يلدغ ظهري  
مكسور العمود الفقري<sup>٣</sup>  
ققزني من أعلى كبري<sup>٤</sup>  
نسنتني طلوع الفجري  
ما يسمح لنا بانسري  
وتنكر وزاد النكري  
لو يدري كأن ما يدري  
شوف المسك فيها خسري  
لو ما نتعظ يا قهري  
والأشرار قد هم خبري  
ذي ما بايشدوا أزري  
باعوني وباحوا سري  
با اتأكد وبا خذ حذري  
بالآخر تقبل شكري  
لا يجعل امامك عنصري  
ما يقرأ الضحى والعصري  
بالأسلام كوكب دري

<sup>١</sup> الحجار الدرمي: الأحجار المستديرة ، عمير المستديرة

<sup>٢</sup> المصعبي : طيب شعبي مشهور في عدن

<sup>٣</sup> زاج: منتهي

<sup>٤</sup> بابور: سيارة ، الكري : الجسر

## سلامي قبل اسلامي

زامل قاله عندما أراد ترشّح نفسه في أول انتخابات لمجالس الشعب المحلية ثم حصل  
تأمر عليه

ما يقرأوا آيات من عمّا  
ذِي من شرب منه فلا يظمأ<sup>١</sup>  
وقول بسم الله عند الماء  
بين الزّرب والضحاه الهيماء<sup>٢</sup>  
ما غير جثّه هامده عدما  
ولا قبيلي راس ما يحمي  
وجات من صاحب حجر درما  
عاده بدع يخدع ويترمي  
عندي صورهم واضح الأسماء  
ودمّهم مسعور بالحمى  
من الخمول أوجيهم ورّمّا  
قد الخون دقوا دول عظمى  
وأم القرون الجاسره جمّا  
وصلحوا لي لغم في ظلماء  
تبقي بلاراعي غنم سلمى  
بيت الجدود القلعه الصمّاء  
بين المذلق خلطوا جمعاء<sup>٣</sup>

وانا سلامي قبل اسلامي  
من بحر طامي يشرب الظامي  
يا هاجسي بالله كلمني  
واوقف معيّا لا تضيعني  
من مات قلبه يعتبر ميت  
من يخدعك لا تحسبه مسلم  
خدعه طفيفه جاتني فجاءه  
عاده صغير السن متخلف  
عدّة خفافيش اقتدى فيهم  
قلوب سوداء مالها مبدأ  
وشردمه ما تعرف إلا اسمه  
من عاب لك يا يعيب فيك احذر  
كم هي براير روسها مقرر  
فاربّتهم من شان عاجهم  
حيث النصيحة ما تناسبهم  
سلام من صخره بحيد اعصر  
وانا سلامي من شراب احمر

<sup>١</sup> طامي: عميق

<sup>٢</sup> الضحاه: الهاوية

<sup>٣</sup> المذلق والجمعا: من أنواع الرصاص



## حان السفر

يا ذي بذلت الجهد متكامل عطاء واکرام  
بالذاکره یکتب ویخلد مدى الأيام  
کانه یمطر کل ليله یا بن الأعمام  
وانت السبب ذي زادک المولى هدى والهام  
عالجتني قد کل شي مکتوب بالأرقام  
فيها علي قاسم بیمسي فوق راسي زام  
من الطبيب الخاص لا عند الطبيب العام  
ثلاثه أحرف بینهن معکوف حرف اللام  
یصعب علیا اليوم وصف الفارس المقدام  
یکتب بحرف النور ذي تفخر به الأقالام  
بعد الليالي ذي قضيناها سهر والام  
ما أجمل الدنيا متى ما اتحققت لحلام  
یمیتني مسلم ویبعثني علی الاسلام  
کانه بقي فيها مخلص ذي بنى الاهرام  
لها أثر ملموس بالعميار والهدام  
من واقع الأحداث ماشي هي صور وأفلام  
وكم مراحل ذي مشيناها علی لقدام  
نهار ما المیزان یوضع للحساب العام  
علی محمد ذي نزل بالدين والأحكام

حان السفر یا صنو یا نور البصر  
موقف مشرف سلمک من کل شر  
لو الناس مثک من سمع صوتي حضر  
الحج والعمره سويعات الظفر  
وبعد هذا مرحله فیها ضرر  
کم یا ليالي ساخنه فیها سهر  
وكم مشاوير بالعشايا والبکر  
سایرتني لمّا تجاوزت الخطر  
عطفک واحسانک مکرر قد کثر  
موقف علی قاسم<sup>١</sup> كما صفو القمر  
هات القلم واکتب رعه طاب السمر  
واطرح عبير الورد من فوق المصر  
نحيا مع الأخيار وان شاء القدر  
لو کان بالدنيا سعاده للبشر  
نوابب الدنيا لها فينا اثر  
من ذا ومن هذا تعلمت العبر  
یا کم تألمنا من اتعاب السفر  
وتالي المشوار یسعد من صبر  
والفين صلی الله عدد طش المطر

جده ، محرم ١٤٢٣هـ

<sup>١</sup> - صديق الشاعر الذي استضافه في جده أثناء العمرة والحج والعلاج

## يا الله بعين العناية

مرسله الى صديقه الشاعر الشعبي: محمد علي سالم الشرفي، في ٢٠٠٢/٢/٢م

أيضاً ومن قال بسم الله يا الله تعينه  
يحمل رساله ويحفظ ظرفها لا يخينه  
وخط باقه من الأثرار للقصر زينه  
ورش داره ولا تبخل على زائرينه  
جبرن وصحب حد يسره وحد في يمينه  
يملا عدن والمواني ريفها والمدينه  
من خالص القلب والنيه هديه ثمينه  
الرمي والسيف لأصحاب العقول الزكينه  
والوقت يجيب لهجه ما عرفنا رطينه  
رعها كما عاشقة وضاح تمسي حزينه  
لان لرواح كلاً بايلاقي ضنينه  
ذي جردوها من الوادي حجاره وطينه  
والبعض مدوا أياديهم لخرق السفينه  
أو يقتلون الحراسه عند باب الخزينه  
والفسل يأكل من اكباد الكباش السمينه  
لا تترك الفخ يتقلب على كل عينه  
حتى ترى من هم احفاده ومن هو قرينه  
ذي قسم القرص لأصحابه وعاده عجينه  
ولا تهين الأكارم ، والعزيز لا تهينه  
ذي لا دعيته يجاوبني بوقته وحينه

من استعانك وثوكل عنه يا معين  
من يعتني وايجاوبني ولو بعد حين  
واعطه هديه لبو يونس من الياسمين  
ورش بالطر دسماله ورش الجبين  
أيضاً وقسم على ذي بيسره واليمين  
وللعوادي سلامي في تواضع ولين  
بالعطر ذي ختموا ظرفه بختم الضمين  
وقل لبو يونس الشاعر ورامي زكين  
واخبار ليّام ماشي علم صافي يقين  
ماهل سمعنا سعيده علاها يا حنين  
شلوا جسدها وخلوا روحها للضنين  
ذي حاولوا يضحكوها فقد فيم دفين  
البعض عبّاد للرهبان والمرعبين  
وكله الشغل والشاغل لقتل الجنين  
ذي خلوا الأسد تمسي جايعه بالعرين  
يا رمز وحدة وطننا والزعيم الأمين  
خط الرقابيه ولو أقسم واذى اليمين  
ما با يقع لص في آخر زماته حنين  
يا الله بعين الغايه تحرس الصابرين  
يا بن علي يا صديق العمر نعم القرين

رمز الكرم والأصاله يكرم الوافدين	يقبل ضيوفه وعلامات الرضا في جبينه
ادعي له الله بالتوفيق دنيا ودين	ودعي له الأمن والأيمان بعد السكينه
لقد بلغ عمري الستين واربع سنين	ماسك بحبله وماسك في عُراه المتينه
تتكرت عني الدنيا بصوره حزين	ذي كانت أول زماني ذات صورهِ حسيه
لاسى لها خير كم تضحك على الغافلين	بتقود لعمى لما ترميه داخل وكينه
هذا وصلوا عدد ما طافوا الطائفين	ما الحاج لبى وصلى بالحرم والمدينه
على النبي الرحمة المُهداه للعالمين	ذي حبّه الله واختاره لأظهار دينه

## نشتي عمل

القاهها في المهرجان الجماهيري الحاشد في خلاقة، في ٢٩/٤/٢٠٠٣م، بمناسبة فوز  
عبدالله علي صالح الخلاقي لعضوية مجلس النواب، عن المؤتمر الشعبي في الدائرة (٨٠)

ذي وضّع الميزان له إنسا وجان  
هو الذي له ما يشاء في كل شأن  
مع بريق السيف من فوق الحصان  
يا مسقط الرأس الأبويه والكِئان  
ولي خواطر ساكنه في كوكبان  
بفتح لها قلبي وهي يابس طنان<sup>١</sup>  
هي جنة الجنّات والحدور الحسان  
هذا هو اليوم السعيد الوقت حان  
والجائزه والفوز بعد الامتحان  
من مكتب الفردي ومن شيخ الضمان  
يبقى مرشحنا على مر الزمان  
تصبح مدينه واحده داخل كيان<sup>٢</sup>  
رعنا كما الجنّيين ليسر واليمان  
فرسان ركب الخيل بأيام الرهان  
وانتحد مثل المباني والبنان

بسم الله الرحمن أعدل من وزن  
له ما سكن فينا ظهر والأبطن  
وبعد يا طير الوطن زغرد وغن  
اتجددت ليّام يا بن ذي يزن  
روحي سكن صنعاء وحسي في عدن  
وكل ذرة رمل في أرض اليمن  
وحين يتخلط بها الماء واعتجن  
يا ابن الخلاقي هاجسي يرعد وحن  
يا فارس الميدان من يحضر دحن  
مبروك لك مني ومن أرضي علن  
للشيخ عبدالله صدقنا وأتمن  
هذا هو البكري حبيطك بالسكن  
وانا حبيطك بالمساكن والوطن  
والحد كُله به رجاويل المحن  
با نقطع الخايس ولو هي بالبدن

<sup>١</sup> طنان: حافة

<sup>٢</sup> حبيطك: حارك

وانكمل المشوار لا بر الأمان  
اترك سبيله يختفي والأبيان  
وذي ذبح شاتي وقطعها بنان  
ويش با يعقّب بعد ذولاك السّمان  
والمعتدي يضحك وأشّر باللسان  
من ذلك الأسلوب جنني جنان  
هو ذي سرق فأسي يردّه حيث كان  
ماهل يبى المَرَكى يصل ذاك المكان  
ما دام صوتك مرتفع بالمهرجان  
والشيخ بن لحرر رئيس البرلمان  
ولا نبى الشخص البريء يرجع مُدان  
وكل حاقد يعتبر عنصر جبان  
على محمد ما نزل طش المزان  
واندفن الماضي شرارات الفتن  
رَعُ المنافق ما يهملك لا شطن  
وذي أتى ليّه في الوجيه الحسن  
وذي أكلهن وارتوى منهن لبن  
ذي كنت انا ببكي دموعي عالوجن  
يا ذي تبعته قل له الخنجر لمن  
لا هو يباننا نتحد يدفع ثمن  
لكن بعيد البعد كلا يا زمن  
هذا كفى يا شيخ بالله اطمئن  
كلّم حكومتنا وكلم بوحسن  
نشتي عمل ماشي نبى سمره وفن  
كم با نظلي من شهر سيفه طعن  
ختمت قيفاني وصلي دانمن



## في الرثاء

## فقدنا كنز

في رثاء الشاعر الشعبي : شاييف محمد الخالدي

يا شمر غير مناخ الجو ذي كان معهود<sup>١</sup>  
وين هو شاعر الشعار يا حيد مسنود  
وين أبو لوز ذي خلالي أمسيت قهزود  
صورته غيبه عنا وذكره موجود  
والهم الفاقدين الصبر يا نجم مفقود  
في قضيه مصيريه بذل كل مجهود  
في نضاله وقوله والعمل غير محدود  
بشروني رعوالي عدة أيام مكبود  
يا بلاد العطاء جودي ويا هاجسي جود  
لا إناره من الكهرب ولا سلك ممدود  
لجل تراتح أنفاسي رَع الباب مسدود  
عالجوني رعوأ جسمي مهَّد ومهدود  
ان عاد الأمل موجود والخير موجود  
مثل جاهم عشيه لا اصبح الجو محشود<sup>٢</sup>  
حل دحن السواعد بين مسعد ومسعود  
والعلاقه وثيقه بين يافع ولجعود  
والعصافير با تزجل على كل عقود  
والأسف لو يجي نمرود من بعد نمرود  
يا جمل باعك الجمال والحمل مشدود  
زاد وزنه على خمسين من وزن عبود  
خير له ينتهي كامل ويحفر له أخدود

يا ثمر يا جبل شامخ ويا عر مرفد  
واسأل الدار مسقط رأس شائف محمد  
وين شائف رقد يا حيد عالي مسند  
ما فقدنا من الفرسان مثل ابن مخلد  
خلد الله روحه جنة الخلد سرمد  
والله انا فقدنا كنز وانسان يُفقد  
واشهد انه فقيد الشعب كله مؤكد  
يا نجوم اليمن قولوا لنا ما هو الرد  
هل يجد نبع بعد النبع يا سيل ورد  
السراج اختفى والليل من حولي اشتد  
هل يجد مثل شاييف بسأل اليوم والغد  
انقذوني من الجو العقيم المعقد  
هاجسي قال لا تأسى وعدني وأكد  
عاد راسي مثل الرعد من جاهم اسود  
عاد شخب البرد لا حظ يصبح مكوذ  
عاد لي باليمن قوه على كل مرصد  
عادهما تنجب الفرسان والنخل ولذ  
لن يخيب الأمل والشعب يبقی موحد  
موقفي وحدوي كذاب ذي قال مرتد  
با يعافى علي وان راح با يعقب احمد  
طالما شعبنا يسمح للانعام تعبد

<sup>١</sup> ثمر والع: جبلان شهيران في يافع ، ومرفد: مجموعة قرى أسفل العر

أو يظلي في العالم مبعثر ومطرود  
إنك العبد وأربابك عيال النبي هود  
شل تاج الملك كسرى مع ملك داوود  
لا النبيين يرضوا لك ولا رب معبود  
من سلالة علاو احمد وتقدم لقرود  
حيث قد روسنا بيضاء معاشي بها سود  
تالي العمر لا زهره بقيه ولا عود  
عبر الاجيال يبقى بالسجلات مرصود  
بالدواوين حصناه واضح ومشهود  
وادخله جنتك يا واسع الفضل والجود  
واسكنه في جوارك من فزع يوم موعود  
شيية الحمد ابي القاسم وأحمد ومحمود  
والمنادي رفع صوته مع كل زغرود

خير له في سبيل الموت يفنى ويحمد  
كيف تتراح يا ماجور وانت بتشهد  
كيف تركع وتتعب لمن جار وافسد  
والجرع تعتبر مثعه لأنك مجرد  
قال يحيى محمد يافعي حل بالحد  
سامحونا عسى الاجيال بالعيش ترغد  
وين باترجع الزهرات والعود عود  
راح شايف وانا بعده وقوله مخلد  
عاد يحيى عمر باقي كتابه مجلد  
يرحم الله شايف بين الاخيار يسعد  
واجعل اسمه بعلين يكتب ويرصد  
واختتم القول بالمختار طه محمد  
عد ما يطلع الباكر وما الطير غرد

## البديل انعدم

في الذكرى الثانية لرحيل الشاعر الشعبي الكبير : شائف الخالدي ٢٠٠٠م

من الحناجر ومن أعماقنا والصميم  
مثيل ذي خلط العلقم بحبات ليم  
وشامخ القاره العالي وشامخ يريم  
رديت ظني لمحبيها ولو هي رميم  
أقلت يا نجم زاهي بين حرفين جيم  
وشلني فوق جنحك مثل طائر هميم  
والباقى الله ما غيره لنا با يديم  
لاقيت فيه المتاعب والفزع والصديم  
الى متى با تظلي بالسفينة مقيم  
بعد الغياب المطول والغموض العقيم  
لا ما بوادي ولا بالحيد هزة نسيم  
وترعرع الود من ذاك الزمان القديم  
لو ما عصاتي بيدي ما قدرت استقيم  
لأن لعذار ما تقبل بوجه الغريم  
ولعاد من بعد شايف شفت باني حكيم  
لو هو معيا بيدي كنت بنظم نظم  
ولا بقدر صديقي لاجهلت الخصيم  
خليت يحيى محمد بعد شايف يهيم  
من قال با يدخل الميدان با يستليم  
ما يصارع (الهوجن) العملاق حتى نسيم<sup>١</sup>  
ذا محتمل والغوايى علمها للعليم<sup>٢</sup>

يقول يحيى محمد من تالم نظم  
يهل الدموع اشربوها واخطوها بدم  
بسأل ثمر شامخ الحيد المنيع الأشم  
بسأل على مثل شائف والمثيل انعدم  
يا كوكب الأمس بين اثنين روح انقسم  
إن كنت موجود فرحني وقل لي نعم  
وان كنت معدوم سجل بالصحيفه عدم  
بحر الهوى تعب الصدام لما انصدم  
كم تاك ليام ذي مرت وذى عاد كم  
متى تعود السكينه بعد ضيق النسم  
تناصف الليل وانسد الهواء وانكتم  
قاطعتنا يا صديق العمر منذ القدم  
واليوم قدني على المعكاز شبيه هرم  
والموت خطاف والغفله تجيب الندم  
قد راح (ابو لوز) بحر الموهبه والحكم  
صبرك على الله يا خطاط ضاع القلم  
ما بذكر الطب إلا يوم حس الألم  
خلاص يا هاجسي حرقتني بالكلم  
ما أحد على شكل شايف لو نظم ما نظم  
كم يا وسامات حصلها ويا كم نجم  
إن كان بالغيب لله المشيئه نعم

<sup>١</sup> الهوجن : ملاكم عالمي مشهور

<sup>٢</sup> الغوايى : الغيب، الشيء غير المعروف

يحمي ويثبت وبالألسان سره عظيم  
 ماشي وجدنا مكانه والخساره جسيم  
 حافظ على الود لو عاداه معافى سليم  
 ولا تعكر صفاء قلبك بصحبة لنيم  
 ولا يسلم رقبته للطبيب الغشيم  
 لها عواقب يبكي من وراها الحليم  
 ما أسره إلا وفيها الأرملة واليتيم  
 والعيب يحمل بطياته عواقب وخيم  
 لأن ثالثهم الرحمن والا الرجيم  
 بين الخضر عبده الصالح وبين الكلیم  
 يسوقهم للحطيم<sup>١</sup> الحاطمه والحميم  
 وان كان ظالم لظالم حاسبه يا كريم  
 في الخطوط العريضة والخطوط النميم<sup>٢</sup>

ونعم بالله يفعل ما يشاء من عدم  
 ما ذي امامي رع الجسر المنيع انهدم  
 هذي شعوري وشعري يا كريم القيم  
 واوصيك بالصبر حتى ينجلي كل هم  
 من كان مخلص لربه لا يقارب صنم  
 أمور تضحك بها الجهال يا محترم  
 نتيجة الحقد سقينا رباها بدم  
 تحكم الشرفينا والصراع احتدم  
 عسى ولثنين في رحلة سفر منتظم  
 ان كانوا أخيار ثالثهم رعة ذي حكم  
 وان كانوا أشرار ثالثهم عدو الأمم  
 عساه يا ينصف المظلوم من ذي ظلم  
 هذا وصلوا على احمد ما يخط القلم

<sup>١</sup> نار جهنم.

<sup>٢</sup> الرفيع أو الدقيق.



## الواجعة

في رثاء ولده فضل

لأنك المعبود ذي يعبد ورحنا لك عباد  
وانته شديد البطش ما حد يسأله فيما أراد  
في وقتي الحضر وذو بقي من أيلمي وعد  
في لوحك المحفوظ يا رب البدايه والمعاد  
فيها رضى وجهك ولطفك للمسافر خير زاد  
في جنة الفريوس ذي فيها السعده والرشاد  
وانما لله أمري والولاء والانقياد<sup>١</sup>  
وتصدعت أسوار من ضيق التسم والاسداد<sup>٢</sup>  
والكير شب النار بالقرطاس واحتر المداد  
انزل على القلب السكينه واهنا يا خير هاد  
يا فضل يحيى ذي قطعت الكبد في سكين حد  
رعني بشر مخلوق مفاشي حجر والاجماد  
لو هذه الصدمات في قمة جبل كانه رماذ  
والواجعه مثل الرصاصة ساكنه رأس الفواد  
ذي ما يشرك في النوايب والسويعلت الشداد  
بشاشة الأوجيه ما تنفع ومن داخل فساد  
تحت الثياب البيض لحقاد الدفينه والسواد  
ضاع الجمل والحمل والجمال برجليه قداد<sup>٣</sup>

لك الشاء والحمد والتعظيم دايماً يا صمد  
وانته كريم الجود والوهاب ذي يعطي ومد  
الحمد لك في يومنا الحضر ويشمل يوم غد  
يا من قضيت الأمر فيما شئت والكتب رصد  
يا الله تجعل لي عمل صالح وطاعه لا ترد  
واجعل مكاتي في محل الحور جنات الأبد  
يقول أبو فضل الأسى والفقد ذي جلب القهد  
من صدمة الصدمت ذي هزت كيلى وارتعد  
اشتل قلبي والفؤاد اشتل وارتاع الجسد  
يا من خلقت النار تطفئها في الماء والبرد  
لا قلت بتسكن بحس الواجعة حيث العمد  
لا حد يلوم إنسان مثلي لا بكى والانهد  
لولا ان حب الله عذبي خير من حب الولد  
ليلي ويومي لا هدا قلبي ولا طرفي رقد  
صديق ما توجد به الدمعه جعل عينه رمد  
مقطوعة الرحمة من المقطوع والقلب الأشد  
لا خير يوجد في قلوب لشرار مزوعه عقد  
تعثرت فينا المساعي وانقطع عنا المدد

<sup>١</sup> القهد: عدم القدرة على النوم

<sup>٢</sup> صور التسم: حيل النفس

<sup>٣</sup> قداد: حسب في السرايين

واتأكد ان الحقد مثل النار توكل من حقد  
خلاص يا دنيا كفايه لا هنا طال الأمد  
تضحك لك الدنيا وهي لله ما هي شي لحد  
أن با تحد النفس والأبا يحدوها الحدد  
ختمت قولي بالنبى المختل ذي جلب الرشد  
الرحمه المهاده والناصح لنا فيما وعد

من سى لسيره حفيده بايقع داخل خداد  
قد شبيوا الأطفال يا جاهل قرب يوم الحصاد  
ما حد درى وين المدينة عاصمة ذات العمد  
يا ذي تبا بالتدخل الجنة تبنى منك جهاد  
ذي خاطبه ربه في الآية ألف لام ميم صاد  
وخير داعي لا بني الإنسان من رب العباد

## قصائد عاطفية

### من حب صاحب يزلّه

يقول يحيى محمد كلا جرى بعد خله  
وقلت أهلا وسهلا جانا العنب قبل حله  
بعد الغياب المطول هلت علينا الأهل  
في غيبتك يا حبيبي يا ناهب الروح كله  
باوصي اهل المحبة من حب صاحب يزلّه  
وانا بنادي حبيبي واسعدني الله بوصله  
قصدي عيوني تشوفه وارتاح ساعه بظله  
شرفتنا في وصولك شفيت من كل عله  
بسير والعقل ضايع صليت من غير قبله  
والا يحطه مكانه با قول لك وانت قل لّه

### يا مبخوت

يحيى محمد صبوا من سيوله لا تفوت  
غني معي يا حمام اللور ما ريد السكوت  
يا ريتني لا اموت والمضنون ريتي لا يموت  
نحيا حياة الدر والياقوت حتى بطن حوت  
وكيف لي با لسك وفته خير لي من ماء وقوت  
تعبتني بالحب فوق النار صبيت الزبوت  
جك المطر واسيل يا مبخوت من خير البخوت<sup>١</sup>  
غني من الوادي وغني من روائين البيوت<sup>٢</sup>  
كما يعيش الطين ويعيش الجبل طول الوقوت  
والا كما تحيا التسيم الجرعه ذي بالخبوت<sup>٣</sup>  
وانته لقلبي مثل قطرات المطر فوق النبوت  
واتعبتني بالحمل ذي ما يحتمل ماهر عتوت<sup>٤</sup>

<sup>١</sup> الشجرت: اخضوت

<sup>٢</sup> روائين البيوت: روائين

<sup>٣</sup> اخبوت: احلاء

<sup>٤</sup> عتوت: السمر يقطره من سده حمص

## مساك بالخير

مساك بالخير يا حلوه  
تقدم اليوم بالخطوه  
قل لي لما الخوف والنخوه  
جمال وجهك سطع ضوه  
وأعيان حمراء كما الحظوه  
ونهر ماشي كما صفوه  
منه دواء للحمه رقه  
خذ من جمال السماء كفه  
خزنه وبستان للثروه  
يسوى ذهب منطقه شبعه  
يا ذي جمالك لنا بلوه  
زرعت لي بالحشاء حشوه  
وانت كالغصن بالربوه  
وليش ما تسمع الدعوه  
قلنا حبايب ؛ وقال: اخوه  
واحيان يصعب علي لغوه  
ما أحد غزاني كما غزوه  
لا حول باقي ولا قوه  
لا تخلف الوعد لا غدوه  
وقال لا تكبر الفجوه

ويا نشاوي ويا نشوى  
لا عاد تخجل وتتحوى  
يا من فوادي لك الماوى  
قطعه من البدر إن ضوى  
سوين في مهجتي مكوى  
من كان عطشان با يروى  
وضد الامراض والعدوى  
تبارك الله ذي سـوى  
من الجنيهات كم يسوى  
وخضرة أبن وبير أروى  
خلقت فتنه لمن يهوى  
جسمي عليها فلا يقوى  
عليه لغصان تتلوى  
ولا فتاوى ولا فتوى  
واحيان يغضب ويتهوى  
يوصي في البر والتقوى  
من عالم آدم ومن حوى  
وتعكرت حولي الأجواء  
وعادها مرحلة قسوى<sup>٢</sup>  
وتقدم الحكم بالدعوى

نشوى : تستحي

<sup>٢</sup> عذره: العذ



من حب صاحب هذا حذوه	قدنا سوى داخل المحوى
ما احد يخذ بالوفاء رشوه	ولا يجوز اعتداء عشوى
قلنا كفايه ذه البنزوه	يا من لك الأمر والنهوى
رميتني من شفاء خلوه	لا قاع سيله بلارثوى
ما ظن يمطر وهي صحوه	ولعاد من يسمع الشكوى
لا اسقاني الماء ولا القهوه	ولا قتلنا <u>                    </u> ي ولا داوا
قال اضبط القلب من لهوه	خل الميزانين تتساوى
قصدك من الليل لاضحوه	تغرس وتجنبي وتتقهوى
رج الزراعته تبى قوه	من راد يزرع ويترعوى
يقوي حباله مع دلهوه	واقول من جانبي قوى
وقلت قواك يا قدوه	ويا سعاده ويا بلوى
ارويتني يا غسل مروه	صبيب أحلى من الحلوى
قد هو دواء للكبد نقوه	يخضع له القلب وتهاوى

## حبيب قلبي

وشاغل البال خلالي كما المجنون  
والحاييل إحتال وأضناتي من المضمون  
وقالوا الناس ما واجب ولا مسهون  
وما هو السر ذي بيناتكم مكنون  
ولا لصاحب ولا تبتاع بالمليون  
ملكته الكل بعث الملك والمرهون  
سلطان جاير بطش عقلي بلا قانون  
والخل مدحون مني حيث هو مدحون<sup>١</sup>  
وانا أسأل الصبح ماذا تفرح المسجون؟  
ذي أشعل النار بالقرطاس والكربون  
وداخل العين من تحت السبل والنون<sup>٢</sup>  
بقدرك وانت لا تحكم علي بالهون  
بلا سبب ينقضي عمري وانا مغبون  
هل المحبين يبدقون أم يبنون؟  
أو يحصل العكس ساعات اللقاء محزون  
واقطع الوصل من بيناتنا مضمون  
واليوم ذي فيه بقطع لحمي المخزون  
مثل الشجر يوم يقطع منه الليمون  
لو كان قصدك تجر الماء مكن المعجون  
لا كان لي دين من سابق ولا مديون

حبيب قلبي سلب عقلي وتيمني  
واصبحت في وضع لا يسمن ولا يغني  
لو قلتها في صراحه قل من وزني  
وربما يسألوا بالأسم من تعني  
وكلمة السر ما با قولها لأبني  
ما غير با قول أنا منه وهو مني  
ملك كياني ووجداني مع ذهني  
يا كم دنى ليل واتمنيت لا يدني  
وكم بدا صبح واشرق من وراء سجلي  
أين اختفى ذي خياله ما يفارقني  
ذي سبت له داخل المهجه سكن مبني  
يا قلعة البدر وينك وين يا فني  
ما كان ظني حبيب القلب يقتلني  
ما شأنه اليوم غير ضربته عني  
ما كان معهود يفرح لو يقاطعني  
لو انتة تريد القطيعه خير صارحني  
واورخ اليوم ذي فيه إنهدم حصني  
نهار تقطع شرايين الصلّه مني  
واحكم بما شئت ما يرضيك يرضيني  
وارجع الى حيث ما حد كان يعرفني

<sup>١</sup> مدحون : بعيد

<sup>٢</sup> السبل : الجفن

# المساجلات (بتدع وجواب)

## يا مالك الوجدان

بدعمن الشاعر: يحيى محمد مرسل للشاعر الشعبي شائف الخالدي، في ١٩٩٤م/٨/١

ومالك الكون من حيه قرب لا جواره  
كلا بيلقى كتابه فيد والا خساره<sup>١</sup>  
واحد بيكتب على الأيمن وواحد يساره  
واشتبت النار قد فاح السمر من شراره  
وكم تألمت وتجرت كاس المراره  
والجسم مقسوم بين الباردة والحراره<sup>٢</sup>  
سلمت لله وجداني من أول اشاره  
شفني بشر لا تقول انك بسوق الجزاره  
ولا منافق ولا فائض قليل اعتبره<sup>٣</sup>  
ولا بهم شي نفر واحد يخرب إداره  
لا شل رشوه ولا حتى طلبني إجاره  
يثمنوا كل شي غالي وفيهم شطاره  
حسين ذي هو معي موجود في كل غره  
لولا القواعد وثيقه ما بنينا عماره<sup>٤</sup>  
وكل تقدير من حيث العمل لا دياره  
والخايسين الخياسه والغباء والقذاره  
وعده اشجار ما آحد ينتفع من ثماره  
يبتاع في السوق سلعه قابله للتجاره  
وزرع مسموم لا شنت عليه المطاره

يا الله يا مالك الوجدان بحرا وبر  
من راد له بالسعاده ما تعسر يسر  
واثنين حراس ما يغيبون لمح النظر  
يقول يحيى محمد زاد فيه الضجر  
يا كم من أيام وقتي نقت فيه الأمر  
مرارة الموت بالحلقوم حيث الخطر  
شفت السكاكين والجراح يا ما جزر  
وإنما قلت لولا الحنجره بالخطر  
محسوب كافر ولكن بالعمل ما كفر  
من صدقهم والأمانه ما يغشوا بشر  
وبالعمل ذي يخصه واجبه ما قصر  
وذي على يد غيره علمونا عبر  
لكن عمل كل واجب صاحبي ذي حضر  
حسين ذي شرف المحضر وشل الأضر  
عليه مني تحيه واخوته والأسر  
شوف الوفاء والخياره للرجال الخير  
خياسة الأرض ماهي قابله للمطر  
كما تشاهد بني الإنسان وابن البشر  
وفي بلدنا من الأشرار يا كم صور

١ فيد: فائدة

٢ يصور هنا عملية جراحية أجريت له في الحلق

٣ يشير هنا الى الطبيب الكوبي الذي أجرى له العملية في مستشفى ابن خلدون في الحج

٤ المقصود حسين علي محمد الصناعي ، الذي قام بواجبه أثناء علاج الشاعر. الأضر: التعب

وابن اليمن ضاعت احلامه وضاع البصر  
يطالع الموت من حيث ابيشوف الخطر  
ان عاد شي لطف من ربك رفع كل شر  
نبقى جواعى وهم ذي يأكلون الثمر  
أين الموائيق بين الحزب والمؤتمر  
فين العهود والأيدى ماسكه بالسور  
يا ذي تخيلت انك فوق سطح القمر  
ما با تقع شي فضائي وانت سارق كفر  
شوف الشرف والكرامه كنزنا والدرر  
قلوبنا ضد لاستبداد مثل الزبر  
ماشى كفرنا كما يزعم جهات البور  
لا له نسب في أبى طالب ولا في عمر  
حق المظالم يحميه القضاء والقدر  
وبعد قم يا رسولي لو عزمت السفر  
قل له شفيانا وهو يشفيه من كل شر  
له قدر مخصوص والأصحب ولمن حضر  
واخبار ليام ما تنطق لساني خير  
رقدت فتره بمستشفى وفيني ضرر  
مطلوبنا الرد من عندك وصوت الوتر  
باشوف ماذا يقول الشاعر المعتر  
هذا ويا شايف الحملان لا شي قصر  
ختمت قلبي في المختار نور البصر

ضاع الأمل ذاك ذي كان اليمن بانتظاره  
والدار مشروخ بالأسره يكاد اتهايره  
نسلم وتبقى الكرامه ما نريد الحضاره  
ويبطروا بالملاهي والترف والدعاره  
والقتل والسلب والأرهاب في كل حاره  
علامة العيب واضح بين ذي هم سياره<sup>١</sup>  
با تنزل القاع صدقني وهذه حذاره  
ما يرحم البحر ذي ما يعرفون المهاره<sup>٢</sup>  
حياتنا دون ذلك نعتبرها خساره  
والفاس والماس ما تضعب عليه الحجاره  
له وجه ظاهر وباقي وجه تحت الستاره  
ولا لشيطان في المسجد ولا في المناره  
صوت الملايين صوت الحق صوت الطهره  
شل الرساله لشائف واعتبرها بشاره  
واعطه كتابي وسلم له برش العطاره<sup>٣</sup>  
ما حن راعد وما شن المطر في غزاره  
قدما كما الشمس واضح يوم ينصف نهزه  
ولا تكرمت يا شايف لنا في زياره  
ولحن فنان وارشدنا بكلمة عباره  
ولا تعذر علينا شوفنا بانتظاره  
شف علني ما ارتفع راسي ولا رجل ساره<sup>٤</sup>  
وقرة العين ذي جاب الهدى والإنازه

سياره: رفقاء السفر

٢ - المهارة السباحة

العطاره: العطر

٤ الحملان لا شي قصر : أي العفو من أي تقصير



## شقر على الرأس

جواب الشاعر : شائف محمد الخالدي في ٢٧/١/١٩٩٤م

ذي رحمتك يا سريع الغوث في كل غره  
ولجعل عبر لي بغيري لا تسيني عبره  
واعتق من النار من قدم إليك اعتذره  
واستغفرك خوف منك دون لعل جاره  
ومن سخط شر يوم آخر وجره وناره  
أهلا وسهلا بمن شرف محلي وزره<sup>١</sup>  
له عند شائف محمد قيمته واعتبره  
ما بطرحه قاع لعايمتلي من غره  
قل الحقيقه وانا با قولها في جدره  
والأمن مفقود والأرهاب زاد انتشره  
ما علا يأمن جحا في سوق يربط حماله  
من حيث ما جيت تلقاها بتعصر عصره  
واعبر سمره وقطاع الطرق في سمره  
واصبح في العصمه صنعاء يثور بثره  
والاختطافت في صنعاء من نصت السفره<sup>٢</sup>  
أو أمن موجود أو سلطه تجد في وزره  
من ينقذ الشعب من شله يريدوا لمره  
وذا مصمم على رأيه وذال له قراره

كريم رحمن سالك فك عنا الكدر  
ادعوك وارجوك يسر لي طريق العسر  
قم عثرتي عند عجزي يا مقيم العثر  
أعوذ بك من عقابك لي بما قد عبر  
الطف بنا يا لطيفا لم تزل من سقر  
والآن با قول حيا ضيف غدي بفر  
كبير يحيى محمد مثل شامخ ثمر  
شقر على الرأس با حطه وفوق المصر  
بدعه وصنني وما لي من جوابه مفر  
الأول الوضع عاده لم يزل مستقر  
والسلب والنهب والسرقة عمل منتشر  
واخطر عصابات قطاع الطرق بالمر  
لجزع عصر با تجدها كامنه في عصر  
والشر بالدم من له ثار بكر سحر  
يقتل بصنعاء وروح ما عليه اي شر  
وهل نقل في حكومه ذي نقص الأثر  
العكس يا بن محمد والعسى والصور  
نلوم من ظالما عاد الجدل مستمر

<sup>١</sup> دفر : وصل

<sup>٢</sup> أصت : داخل

وكل واحد مصمم بايخذهما جبله<sup>١</sup>  
أو بعد وحده إذا عاد اليمن لا تشطره  
والبض من داخل السلطه يريد انفجره  
تشتي تعود اليمن لا سبعتشر إملره  
وكيف يمكن يخرب دار فل الخبره<sup>٢</sup>  
لا الهوليه بايقونونه بدون اختياره  
ما مستعد أن يحسبهم بحبه سجلره  
من عند عقته ومن حيث الحمق والقوره  
بلسمه وبلسم القبيله والنسب والصله  
لكن عثر بالحجر العوج ذي حول دله  
رد الظاهره بطاته والبطانه ظهله<sup>٣</sup>  
لا جانب المهر لسمر جلب ثور المداره  
من با يعقب على الحب الذي بالغوره  
ويئي على الشعب من جزر يفتق جزره  
وان علاها لخطر واجد حولنا يا دوره  
وحاج شهر الضحيه ما وصل لا مطره  
وسري الليل بالغراء خرج عن مسله<sup>٤</sup>  
من بعد ما يكمل المشوار يرجع ديره  
عن ما نرى من تلوث أو نرى من قذره  
باقول مبروك وانت هين له باتصلره  
يهنا لك العافيه والوقت كله عملره

لا إذا اعتدل عن قراراته ولا إذا اعتذر  
ولخشي على بعض اتجارات تذهب هنر  
من عاد يسلى به الموقف إذا ما انفجر  
لن في عنصر بصف الحزب والمؤتمر  
من أجل تلعب وتعرف كيف تلعب سبر  
أصبح مسير يقونونه جماعه نفر  
زافر بهم مثل ذي زافر بيده وجبر  
طاره عليه المظله من حراره وحر  
وعاد قصده يروح بالغيمه جبر  
قد كنت شاهد له انه بالسبق انتصر  
باني طرحته وما طاعه يمثل حجر  
وفوق ذا علاه ابلانا بخس البقر  
ما يدري انه لمل الزرع ذي بالوصر  
والمثل جزر ما حصل لنا ما جزر  
كنا نظن اننا اتجولنا أكبر خطر  
عاد المنيبه بعيدة ذي بتمشي قطر  
وعاد ليام غبراء والليالي ادر  
بل إنما الصبر تالي حاج له لا صفر  
باقول لك خير با ياتي بغض النظر  
لو اتخلص الشعب من ذي يحفروا له حفر  
هذا عزيزي ومن بعد الألم والدمر

<sup>١</sup> جباره: قوة

<sup>٢</sup> - الخبره: حجر الفار

<sup>٣</sup> أي قلب الأمور رأساً على عقب

<sup>٤</sup> أدر: ظلام

لقد بنومه ورب الجود له ما أمر  
وما لحسن الكبير اذا ما طف من عالشم  
وافلح بها من تجميل صاحبك ذي حضر  
حسين صمصوم يستاهل سمي واشتهر  
جلب الطيب المدلوي والدواء والأبر  
ماشي أخذ شي إلى جيبه ولا للكرم  
سلامة الرأس يا يحيى ويوم الظفر  
والثانيه لا تقول الخالدي ما ظهر  
الشاهد الله ما عندي بنومك خير  
قد زرت غيرك وبيتي للزياره مقرر  
ختمت لبيتك بالمختار صفو البشر

الإنسان يصبر على ما قدره واستخره  
ولا اطلب الغف من وجه النكد والدياره  
الصاحب الجيد ما يطرح صديقه وجاره  
شرع القبائل ونلموس القبيلي شعره  
ومثل يكتور كلار خير من بن عفاره  
إنسان ما هو معود عالjšع والهوره  
إذا تروحت سالي بعد ضيف المراره  
رقت فتره ولا جينك حتى زياره  
والا بسيطه زياره يوم ما هي خساره  
والضيف لوزارني رحبت به في حراره  
عسى بيوم اللقاء والحشر نسكن جواره

## طوبى لمن صبر

قصيدة مرسلة من الشاعر يحيى محمد إلى الشاعر الشعبي شائف محمد الخالدي في عام ١٩٨٤م، وللأسف لم نعثر على جواب الخالدي

تفضل علينا يا مهيمن ويا سلام  
من الغيب والكتمان الى مسلك القوام  
وما أكرم احسانه لمن طاب واستقام  
في النصف من شعبان شفته وهو تمام  
وانا في جواره لا إشاره ولا كلام  
ومسجد حبيبي للعباده وللصيام  
كفاني قبالة ذي هو القصد والمرام<sup>١</sup>  
بيسأل عليها وين يا ساكني الخيام  
وجب لي حجار اركان متلاحمه لحام  
وجانب من المرمر وجانب من الرخام  
لشايف محمد شل قولني باهتمام  
تبلغ ابو لوزه تحيه مع السلام  
سلامي مكرر كل ما يرخي الغمام  
وكم عاد من الايام نبلغ بها المرام  
تلخبط حسابي لا بدايه ولا ختام  
ومن طيب نفسي بطلب العدل والسلام  
ولا بان لي لون الرواقد من القيام  
وفي عالم الأرجاء كآبه بلا نظام  
وللشعب لا تغض عيونه ولا تنام

يا لله طلبناك يا رحمن يا والي القدر  
ويا باعث الأرواح في عالم البشر  
ولا يشغك شاغل ولا كثر من كثر  
ويحيى محمد قال ناديت الى القمر  
عذبني المضمون والخل ذي هجر  
وسلمت روعي ذي هو البيت والمقر  
قتلني ونوبني بحكمه وما أمر  
ومجنون ليلى عاش في هامش الخبر  
ويا الهاجس ابدع لي على دقة التوتر  
وجب لي حجر منحوت من خيرة الحجر  
من الآن حان الوقت يا عازم السفر  
وبلغته المكتوب الى حيث ما استقر  
وسلم لجيرانه وسلم لمن حضر  
ويا الخالدي شائف كم الوقت ذي عبر  
وكم عاد بالوادي وكم عاد بالوصر  
وخلتني الايام في عالم الخطر  
وشطر السماء مغمر مثوره بلا مطر  
ولون السحابه لا تعبر ولا اعتبر  
ولا زال بالحمقى حماقه بلا بصر

<sup>١</sup> قبالة : من الأقبال ، المقصود رؤيته

ولا نترك الفرصه ولو ما بقى نفر  
صبرنا وصابرنا وطوبى لمن صبر  
يبونا فريسه للعصابات والزمير  
ورحنا حلفنا عهد مصحوب بالقدر  
دفعنا ثمن غالي في رحلة السفر  
من أيام الاستعمار ذي كلها كدر  
ولا كان كوكب في سمانا ولا قمر  
ومن بعد ذلك عادنا اليوم في حذر  
وعاده بيتلخبط ولا صدق العبر  
نعم لليمن والشعب ظافر ومنتصر

ولا في كرامتنا تسامح ولا احترام  
وتبا لمن يحقد وتبين للناس  
ومن خلفهم الاعداء يريدوا لنا العدام  
ودم الضحايا ذي هم احبابنا الكرام  
طوال المسيرة في مشاكل وفي صدام  
ثلاثين قاصر عام من بعد مية عام  
وكم ظلت الدنيا على شعبنا ظلام  
وباقى من الآفات والحقد والخصام  
وكم ظل صير أيوب وإبليس ما استلام  
ويتخذ اكتوبر ويبقى على الدوام



## الحق مانفق

أرسل الشاعر : يحيى محمد قصيدة الى صديقه الشاعر: شائف الخالدي يعاتبه بود على عدم وصوله الى ضيافة له في منزله وانقطاعه في بني بكر في ذلك اليوم، فكان هذا الرد من الخالدي، وللأسف لم نعر على البدء، ولا يذكر منه الشاعر الا أبيات قليلة

كلمات وابيات حالي ذي تليق  
واطرح على السابعة مسعى خليق  
حما يدق البجل صوت المسيق<sup>١</sup>  
يحيى محمد سعيفي والرفيق<sup>٢</sup>  
مشكور من قلبي الصافي الأنيق  
وأسقاني العذب صافي بالبريق  
فيها ولا صح ذي سد الطريق  
عاجل بها قبل يصفى له حقيق  
حتى وان كال با يخرج يريق<sup>٣</sup>  
وخاص لو صادف المخرج عزيز<sup>٤</sup>  
والا افضل العفو يا شاعر لبيق  
بأصحاب ورفاق وانت افضل صديق  
ذي فوق حد اهل مرشد والمضيق<sup>٥</sup>  
والنار من رأسه ابتعلق عليق  
ما غير قل يا الله إشفق يا شفيق  
با تسمع اصوات واجد يا نعيم

الخالدي قال يا الهاجس تنق  
إحكم بناء الست والسبع الطبق  
يا مرسلي شد من قبل الشرق  
وأعطيت خطي وقيفاني نسق  
قل له وصلنا جميله ذي سبق  
رحب وقرب لضيغه ما إنق  
والثانيه ريت يحيى ما نطق  
كلمة أسف خاب ظنه وافترق  
والضيف مملوك ما هو شي طلق  
ما يخرج الا برخصه لا اعتزق  
أرجوك ابو ناديه خذني بحق  
واتأكد إن عادني زافر وثق  
قد بحسبك مثل ما شمع سنق  
ذي كان من قبل مفتاح العلق  
واخبار ثانيه خذ منها وبق  
عادك وعاد الغرابي لا نعق

<sup>١</sup> حُما: وقتنا. البجل: آلة نضح موسيقية، المسيق: الموسيقى

<sup>٢</sup> سعيفي: رفيقي الذي يصاحبني في السفر

<sup>٣</sup> يريق: يتبرر

<sup>٤</sup> اعتزق: وقع في مأزق

<sup>٥</sup> سنق: قمة جبل، وأهل مرشد والمضيق: قبيلة وقرية تحت جبل سنق في ذي ناحب/ يافع

حتى ولو قلت سيره بالرفق  
من با يلبيك ساعات الحزق  
قهر الفتى بن محمد من غلق  
إن جيت با مد يدي ما تسق  
شمل العروبه تبدد وأمتحق  
ساروا فرق كل فرقه جت بشق  
باتت فلسطين من تحت المدق  
معنا نظم خس ما ربي خلق  
خلقهم الله ولا هيجه دلق  
غرتمهم امريكه الشوم الفلق  
والفسل لو قلت له اعنق عنق  
قصده زلط با يبيعك بالورق  
من بل راسه لحلاقه حلق  
ما ثق باحد عاد ينهق من نهق  
قد قلت بالحق لكن ما نفق  
واحد يبيني وجاء الثياني ودق  
قصدي بترميم داري والشقق  
أو تدخله ريح من شج الطوق  
ذكر النبي كلما الراعد زعق  
المصطفى ذي شرح صدره وشق

با صفى النور والصبح الشريق  
عاد الفرق ذي معك عائق معيق  
فكوا علي سدة الحصن الغليق  
وان شفت بالعين مثل أرمق رميق  
مزقتهم ريح خلتهم سحيق  
كلاً بتلم العزبيي يا سليق  
واليوم لبنان به دق الوديق  
ما احد تكف من الباطل وضيق  
هذا الحق ذاك والآخر لحيق  
بتسوقهم بالعصا سوق الرقيق  
اطرح على مذبحه شفره فتقيق  
وبا يضحى في الأخ الشقيق  
قد قطر الامواس واكد للحليق  
من بعد ذا العار لا حاقه تحيق  
ولا نفني صياحي والزعيق  
قف فلسطين تقع بفك سحيق  
لا يدخله فار من منفذ عويق  
وتخسف الدار من حيث الوثيق  
وطش الامزان ظله يا نذيق  
وطاف حاجه على البيت العتيق

## الحق في الصديق

بدع من الشاعر الشعبي: محمد سالم صالح الحقن في ١/١/٢٠٠٠م

بسم الذي با يفك العقده المعقود  
يا منزل الغيث يا رحمان يا ذا الجود  
وانت الذي يا الهي تعلم المقصود  
يكتب رساله عجيبه بالحروف السود<sup>١</sup>  
مكان بالقلعه البيضاء ولد لفروود  
شاعر وبداع خذاها ورث من لجدود  
ايضا وبالقائمه لول قده مرصود  
بعطر ختم الوكاله والبخور العود  
واهد لههم عطر اصلي واكرم الموجود  
مكريب لاصي وسيف القبيله مجرود  
وحولوا السم من عنقود لا عنقود  
سفير عنده حصانه بالبلاء ملكود  
ون قلت بسكت ترى ضيق النفس مسود  
والجهل ما با يهاب اللوم والمنقود  
كلاير اجمع حسابه والغلط مردود  
بتظهر الحب والسوداء ملاها دود<sup>٢</sup>  
من أجل زرع الفتن لهبل بذل مجهود<sup>٣</sup>  
وكل واحد يراقب ربه المعبود

ابن الحق قال بسم الواحد اتوكل  
يا حي يا ذي بيدك حالنا والحل  
إليك وجهت وجهي واليدين اسأل  
ها بعد ذلحين هاتوا لي قلم بركل  
لا يد يحيى محمد ذي سكن واحتل  
يحيى محمد صديق ابن الحق لول  
قد بحسبه شاعر الشعار بالجدول  
سلم له الاف ما الجاهم رعد واهمل  
والأهل والجار كامل والحذر تبخل  
وقل ليحيى بقلبي نار تتشعل  
لائي بشوف الفتن والخوف يتحول  
والحق ساكت وقول الكذب يتجول  
لا قلت با صيح قالوا لي السكوت افضل  
بارد امري لربي ايتس با نفعل  
لو ما اعتدلنا ترى جبريل ما ينزل  
وفي شياطين تتمشى بلا مجول  
وفي لهم من يسانداهم ويتقبل  
والآن واجب على العقال تتعقل

<sup>١</sup> بركل: أي بركر وهي ماركة أفلام شهيرة

<sup>٢</sup> السوداء: الكيد

<sup>٣</sup> قبل: الأهل، المعتود

العيب موجود فينا من يزعل يزعل  
لا حد يقول الزمن يا صاحبي اتبدل  
والناس بعد المصالح ليش با نخجل  
ونجموا للبنيه قبل ما تحبل  
ومن أكل زاد لا اتحمد ولا بسمل  
والحق ما هو في الصمول وفي الجرمل  
الحق في الصدق ما نبغى كلام اشعل  
ابن الحنق قال شوف الهرج ما يكمل  
هذا عزيزي وحط النار عالمفصل  
والمعذره يا صديقي لو كثر أو قل  
وعادنا احزيك من بكره فلا تكمل  
با تقتل اللي بيعشقها ولا تقتل  
واختم وصلي بذكر المصطفى المرسل

لا بري احمد ولا صالح ولا مسعود  
اتبدلوا الناس والحب البري مفقود  
كلا بغى لقمته لا قد أتى المولود  
ولا بيحسب خسارتها ولا المردود  
قد علا قلبه بذى وصت القدح مكرود  
ذي منها خلوا القلب البري مكبود  
الصدق ذي با يطفى النار بالقلمود  
لاني برى الثوب يحرق والسكن مهلود  
أين الجبل ذي يقولوا ما تهزه نود  
سامح محمد ترى حبل الوفاء ممدود  
غرور واحبالها لزواجها مشدود  
ومن تبعها شفه من رحمته مطرود  
شفيغنا يوم لا شاهد ولا شهود

## النشر يتحایل

جواب الشاعر الشعبي: يحيى محمد علوي

بسم الكبير القدير الواحد المعبود  
والعن إبليس ذي من رحمته مطرود  
حمدا وشكرا وطاعة نحمد المحمود  
أو ما يسبح على أغصان الشجر زغرد  
على رسول الهدى الراشد المرشود  
وشرفه بالوسيلة يومه الموعود  
حتى طلع كوكب الباكر وانا قهود  
والزرع معدوم من برد الشتاء مبرود  
ذي لونه أخضر مع لون الورق والعود  
يا ذي قبالك يسر القلب يا رغود  
كأنه البدر داواني وانا مورود<sup>٢</sup>  
يا لهاجس اسهر معيا وابذل المجهود  
والبرق عاده بيهمي والسماء محشود  
ورحبت قلعة الفرده جبل مسنود  
واتبادلوا الحكم من داوود لا داوود  
ما بين صالح وطايح والعمل مرصود  
في ظل عالم تغير طبعه المعهود  
ونرفض الطيش ذي في وضعنا موجود  
ونوخذ الشاش من بين الخيوط السود  
ما با تجينا عصيده ناجحه معصود

بالله من مد يده للعمل بسم  
أخضع لثباته وسلطانه وأتذلل  
ثم له الحمد ما سبج وما هلل  
ما سبج الرعد والماء بالسحب ظلل  
وآلف صلوا على أشرف نبي وافضل  
ذي أرشده خالقه بالوحي ذي نزل  
يقول ابو صالح البارح سهر وازمل  
ما أطول الليل والصبر الميرر اطول  
يا قمري البال ذي فوق الغصون إزجل  
شرفني الصبح واسعدني مع ما اقبل  
في خده الورد يرشح والندى والطل  
وبعد ذلحين يا معجول لا تعجل  
يا مرحبا عد ما يمطر وما سيل  
جانني كتاب ابن سالم ليلة المدخل<sup>١</sup>  
بيت المعلم بهيش الداودي لول  
يا ابن الحنق هكذا الايام تتبدل  
واجب من اعرافنا ان ناخذ الافضل  
واجب نعدل ونعرف كيف نتقبل  
ونقول للماضي الأسود خلاص ارحل  
نبنّي حضاره وللأجيال مستقبل

<sup>١</sup> - المدخل : اليوم السابق لعيد الاضحى

<sup>٢</sup> - مورود مصاب بالورد او الحمى



ولا نظلي كما كنا بهول أهول  
وكيف نبقي على الأعشاب نتقاتل  
يا ذي تريدوا مكاريب الفتن تشعل  
ما ذنب لیتام والزوجات تتأرمل  
رع من تذكر هموم الوقت يا يذهل  
مرقوم حتى ريك الجسم يتحمل  
والشرف في زورق الصيد يتسلل  
لشرار كلا ييجري من وراء شيول  
نحننا نباهم معانا والطريق أسهل  
جات القيامة وعاد الزرع ما أسبل  
وابن الیمن جزع الأيام يتأمل  
وهكذا الشر يتحایل ويتمایل  
هذا جوابك خذ مشكور واتقبل  
قد ربما الرد كافي من فتح قفل  
لو قلت بانجح المكوى قطع لكحل  
هذا ومحزاتك الدنيا مع الابهل  
وآلاف صلوا على أشرف نبی مرسل  
ذي أرشده خالقه بالوحي ذي نزل

وتظلي القبيله في حملها مشدود  
والحد بين الأشقاء والعلم محدود  
ما باتحل القضية لهجة البارود  
حبل الأسى فوق روس القبيله مهدود  
وايرتبك بالصراع الواقع المشهود  
والهيج فوق الرقاب الجاسره مضمود<sup>١</sup>  
والعيب مشروع للكياد والمكيود  
يحفر أخايد حمقا والحياء مفقود  
وهم يبونا معاهم نحفر الأخدود  
وعادنا ما وصلنا لا هدف منشود  
من عاد ذي كذبوا دعوة أخوهم هود  
وكل ما صاح موسى جاوبه نمرود  
من شان با نام رع كني على عردود<sup>٢</sup>  
ما عاد بخسر رصاصه والنصع مقفود  
لأن حجم المكاوي عندنا مزهود  
لمن تبعها طلع من خيرها محسود  
على رسول الهدى الراشد المرشود  
وشرفه بالوسيله يومه الموعود

مرقوم : مكيو

رع كني على عردود : أي كني على رؤوس حجار حادة

## النار ما تحرق الا رجل واطيها

بدع من الشاعر الشعبي صالح محسن بيبك

بأسمك ابيات مفهومه قوافيها  
يعرف هدفها وبأ يدرك معانيها  
رب السما السبع خالقها وبانيها  
علام لغيوب ظاهرها وخافيها  
يعين خلقه على الدنيا وما فيها  
تيسر العسر والكربه تجليها  
لو النفس ضله طريق الحق تهديها  
لرحمتك شوفني ساهن وراجيها  
ودفر السيل عالوديان يرويها  
مولى العطاء يرزق الأمه ويعطيها  
لا الشمس غابه دنت ظلمة ليايها  
والليل طول ونوم العين ما جاها  
وذكرتني أمورا كنت ناسيها  
لا ترضي الله والأسلام ينفيها  
أمراض قاتل وللارواح تفنيها  
جاءت شياطين ملعونه تلصبيها  
وكم أسر ضايعه من فقد راعيها  
وكم ثكالي على الأزواج تبكيها  
من با يعول الأسر من بعد شافيها  
والفقر والجوع والأمراض تاليها

ابدع بربي كريم الجود وتنظم  
ابيات واضح صريحه من سمع يفهم  
وأفضل البدع بالجود القوي لكرم  
والي على الناس في نياتها يعلم  
والعين الى الله ساله واطلبه يرحم  
يا مالك الملك يا ربي تزيل الهم  
يا رب لرباب سالك بسمك الأعظم  
واغفر لنا الذنب متأخر ومتقدم  
والحمد لك ما الجواهم رعدا تحطرم  
حمدا كثيرا لربي ذي علينا انعم  
قال ابن محسن دنى ليل الظلم واطلم  
جا ليل اسودبظلمه حالكه هليم  
يوم السهر طال جه لفكار تتزاحم  
أمور بالحد بذكرها وبتالم  
أخطر مرض في قرى أهل الحد كامل عم  
قتلا وثأرا ونيران الفتنة تضرم  
كم تزهق ارواح مظلومه بريئه كم؟  
وكم أرامل وكم أطفال تتيتيم  
من لليتيم الضعيف الفقري المعدم  
رع من قتل اسرته تتعب وتتحطم

قال المثل والذي قاله صدق واحكم  
من بعد قم يارسولي والرجاء تهتم  
سر من بنبيك بلادي خيرة المغنم  
لا قرية الفرده اتوصل بذا المرقم  
وسلم الخط ليد الشاعر الملهم  
يحيى محمد صديق الصدق لتكلم  
وان قال علمك تعالم بالذي تعلم  
قل كم مآسي جرت ، كم يسفكون الدم  
يا عم يحيى متى آيقع حل وا تحسم  
مطلوب رأيك وصالح بالنبي ختم

النار ما تحرق الا رجل واطيها  
شل الرساله على العنوان وديها<sup>١</sup>  
هي رأس مالي عسى الرحمن يحميها<sup>٢</sup>  
قلعه منيعه بلد لنمار تأويها<sup>٣</sup>  
ذي له قوافي بتثبت صدق ما فيها  
تشهد قوافيه بالحاضر وماضيها  
وقل له الحد عايش في مآسيها  
والعالم الله يا بو فضل تاليها  
هذه المشاكل وهل من حل ينهيها  
ذكر النبي لو القلوب امراض يشفيها

<sup>١</sup> وديها: أوصلها

<sup>٢</sup> بيت: بي بكر

<sup>٣</sup> المرقم: المكنون

## من حفر حفرة وقع فيها

جواب الشاعر : يحيى محمد علوي

باسمك الله مجريها ومرسيها  
علم الأزل بالقلم واللوح يحصيها  
واحصى العدد وادرك أولها وتاليها  
والنافع الضار قاضيها وواليها  
بالحوت والنمل في ظلمة لياليها  
وحاط علمك بساكنها وجاليها  
وزك نفسي ولا غيرك يزكيها  
وأنت ذي تبعث الموتى وتحييها  
وجاب لي بارد الماء عذب صافيتها  
ورحبي مية مرحب يا عواليها<sup>١</sup>  
والدور ذي شيدوها فوق واديها<sup>٢</sup>  
واقوال فيها هموم الوقت يشكيها  
والمر غير عليا طعم حاليها  
يتحمل أوزار دايماً بايعانيها  
وذي كتبها يظرفها ويغريها  
جيش المحن ذي بنشرب من سواقيها

بدأت القول بسم الواحد الأقدم  
أنت العليم ذي سبق علمك بخلق آدم  
أنت الحكيم المصور ذي خلق واحكم  
أنت القدير المقدر والقضاء المبرم  
أنت البصير الذي يبصر عبور الدم  
والذر تسمع دبيبه في الصخور الصم  
يا الله قم عثرتي وتولني وارحم  
إليك أشكو وأتوسل وأنت أعلم  
يقول أبو صالح الهاجس وصل ينهم  
قولي معي مرحبا يا شمع الهيم  
ورحبت قلعة الفرده وحيد اصيم  
حيا كتاب القريشي ذي به انتظم  
وانا كذلك سهرت الليل بتألم  
من شاف منكر قبل عينه ولا اتكلم  
والآن شل رساله يا رسول اهتم  
مأواك قرية بنبيك ذي بها خيم

<sup>١</sup> الهيم: العالية

<sup>٢</sup> حيد أصيم: جبل أصم

لحن العول مثل لحن السبل لا تلملم  
وأويت عند ابن محسن من وصل سلم  
بعطر فاخر من المصنع مليح الشم  
رشه على والده والعم وابن العم  
سلام ما الجاهم اردم والمطر دمد  
واخبار ليام قل له حسب ما يعلم  
كذلك الجرح ذي منه نزيف الدم  
الحد مشلول فيه النار تتوهج  
الحد جسمه مخرق والصحيح اجزم  
سوا لنا سم قاتل داخل المرهم  
تأكد ان كل ظالم با يجيه اظلم  
قال المثل من حفر حفرة وما نسّم  
كلم كبير القبيله لو هو ابيفهم  
لو كان عاد الدواء موجود لايعدم  
وان قد عدم شرف الله عيشنا واکرم  
ما رأيكم بالمباتي ذي بتهدم  
ما ذنب لطفال ذا يقتل ويتيم  
هل يحسب إنسان لا حلل ولا حرم  
وحسب ما قلت كيف المشكله تحسم  
رع حسمها لاتوحد شملنا والتم  
في وحدة الر أي با نسعد وبا ننعم

يتجاوز السيله العوجا ويطويها  
سلم ملا الدور يسفح من مساعياها  
عاد البواخر مرسي في موانياها  
وافراد داره وللأصحاب يقصياها  
وامست سيوله تراحم في رواياها  
والتاليه رع خبرها عند بارياها  
والمشكله ذي براها مقدر اخفياها  
نار الفتن أمرها الله يطفياها  
واهل الحيل جزعونا في ملاوياها  
من جاء يداوي عيوني زاد يعمياها  
ليام عاد المصافي با تصفياها  
يصبر على ما جرى له لا وقع فيها  
من قبل ما تكبر الفجوه يداوياها  
وكل لمرراض با تلقى عوافياها  
واسمح لسرحان يرقد في مراعيها  
من حرب شعواء ، من المسنول يذكيها  
ما ذنب طفله صغيره ليش يرميها  
أو عنده أذار مقبوله نسميها  
الله يثبت قيادتنا ويهديها  
والسيف والزمح للعوجا يقاديها  
سعادة النوب في موسم مجانيها



والخير بيعم قاصيها ودانيها	لو نحتكم في كتاب الله با نسلم
وبا تموت الأفاعي في مخايبها	با نقطع الخايسه والشر با يهزم
وبا نوثق عبرها وانساويها	وبا ندك العتل بالسحب والمدسم
شوف العصا با تقادي كل عاصيها	با يبرك الهيج حتى لا هدر واصرم
فكل ما هي مريضه كان يكويها	للمصعبي دور لو حد منه اتعلم
وكل واحد عمل لله باريها	هذا هو الحل لو كل الفرص تغتم
وآخر كلامي على المختار صليها	هذا صديقي جوابك من بنى ختم
سيد البريه معلمها وهاديها	صلاه دايم على أشرف نبي واكرم

## وضع اليوم

بدع للشاعر الشعبي : عبدالرحمن محمد عبد أحمد الصناعي

يا الله ادعيك وصلني لغاية مرادي  
وصلح الوضع بالفردة رجع الجرح دامي  
وين وين انت يا عزم توصل كلامي  
واعطه العطر من عندي وبلغ سلامي  
قل له البارحة بحلم وانافي منامي  
شفت لاشخص ون به زرع يلبس وظلمي  
والعجب ان قريتكم يراها منامي  
لاشموس ابتصل ليها ولا برق لامني  
ون في نلس بتحول تسمم طعمي  
قلت يا الهلجس زغف لي رعبك بحوطمي  
ضيق حالي نزع لمي ونحلت عظمي  
قلت يا الله لك حكمك وليك احتكلمي  
وين يحيى يقع مهتم مثل اهتمامي  
كلن رحنا عرفنا بالخبيث الحرامي  
قبل ما تدخل الفردة وسط سوق حلمي  
انت مسهون في زامك واناشل زامي

والأمل ذي مضى عمري ونا بحلم احلام  
والمخرب تههم فوقه البيت هدام  
ليد يحيى ولو تمشى على طرف لقدام  
ون طلب علم وضح له عن اخبار واعلام  
والحلم حل تعبيره بخذ روس الاقلام<sup>١</sup>  
والطرق ذي قدا الولاي بها لشوك والغلم<sup>٢</sup>  
في غدرا على مر الليالي والايام  
والبشر داخل الفردة نحيفين لجسام  
بعد ما قمت من نومي تمنيت لانام  
حيث ما اقرر على بعض القضايا والاحكام  
قهر من قرية الفردة ومن وضعا العلم  
لا معي سيف با اعدم به ولا بيدي اعدام  
يبذل الجهد لا ينسى تعاليم الاسلام  
ذي يبي ينهب لمول الارامل والايام  
ياكل الروح لو يوصل على عوج الاسوام  
كل واحد يخذ قسمه قهي خمسهم اقسام<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> حل: عند أو وقت

<sup>٢</sup> شمس : واد بين خلاقة والفردة. قدا: الى ناحية

<sup>٣</sup> الزام: الدور. قهي: قد هي

عندكم جهل بالفردة نعم جهل علمي  
من سرق قلت و حتى سرق نول شلمي  
كل واحد معه قسمة ومنسوب سلمي  
وانت لو قلت با تجلس مكاتك نظلمي  
وضعا اليوم خذ حقك بزلكي كرامي  
وآخر القول لك شكري وكل احترامي  
والصد والمشكل ذه على خمسہ اتلام  
لو تحاسب أمام الناس يخزي ويلتام<sup>١</sup>  
ما حدا خرج القاعة ولليت صمام  
شاك السيل واتحطمت يا خوك حطام  
والديمقراطيه رعاها طلاقك واحرام<sup>٢</sup>  
والف صلي على المختار هو سيد لكرام

<sup>١</sup> ذول شامي: جزء من الذرة الشامية

<sup>٢</sup> زلكي كرام: اسم أحد أنواع البنادق

## وين لعيان ناموا؟

الجواب للشاعر يحيى محمد

مرحبا الخط ذي فيه الحروف النمامي  
قول مجهول شرفته وصل لا مقامي  
حيث لا اسم للشاعر ولا هو أمامي  
ربما عبدالرحمن ابخاف انتقامي  
حسب ما قال في نظمه ينال احترامي  
قال في قرية الفرده مرض جرح دامي  
حفروها ضعيفين النفوس اللنامي  
غير مرتاح فيهم قد براهم خصامي  
ما قدرت ارفع الصخرات بجمع حطامي  
ويش با يعالج المجنون به ميه هامي  
والخفافيش ذي تخرج بجناح الظلامي  
شوف ما غير مجموعه وعدة أسامي  
شو هوا سمعة الفرده خصوصي وعامي  
يا خساره لعابا ما ولا با طعامي  
قلت لي وين انا مثلك يكون اهتمامي  
وين لعيان ناموا والشيوخ الكرامي  
لو بيدي زمام القافله والخطامي  
قد طرحته وخليته لغيري وسامي

قول فيه الوفاء جانب وجانب تهنجام  
عاده الآن يشتي له دراسه وترجام  
ما هل الناس جابوا لي تحاليل واوهام  
حيث له قدر في قلبي به الله علام  
ليش يبخفي اسمه حيث له عز واکرام  
صدق ملموس واعلام الخنازير بلكوام<sup>١</sup>  
ذي يبونا نقع فيها وهم روس لجشام<sup>٢</sup>  
كود عندك ألم واحد وانا عدة الأم  
قبل تتساقط اسوار العماره والايام<sup>٣</sup>  
بيت مهجور ما يقبل وقايه ورمام  
للخياسه وللسرقة وحوال الاعلام  
ما يساوي عددهم شي لصابع والابهام  
كان مفروض يسجن كل سارق بحمام  
ظرف قاسي تحداني وارغمني ارغام  
والله اني بسي جهدي وقيفاني احكام  
قد هم اثار ما عصبه بقيه بمشيام  
كنت بلتام لو الاحداث بتولد اتوام  
ذي وضعتوه قاييد للمسيره وصمام

الخنازير: آلة حديدية يدوية تستخدم في قلب التربة

<sup>١</sup> - لجشام : القمم

<sup>٢</sup> - الأيام : الأخشاب

شله الله قدر محتوم واتبدل الزام  
عادني ما رضيت اعبد تماثيل واصنام  
عادني حي مانا شي جسد وسط قمقام  
شوف جدي علو احمد وبوي اسمه الهام  
سيل هبران ذي سوا المفاجر بلسوام<sup>١</sup>  
ما حدا فاد ابو ياسر ولا فاد صدام  
كم به اصوب من تحت فشوري ولكلم  
كان بايشرب الترحاب من سيل لعجام  
كان سرحان ما يشبع من اكباد لغنام  
كنت با عد للشيطان ميتين رجام  
وان تسمح وهو راضي معاشي تندام  
يوم بلطم وبعض ايام حصلت ملطام  
والصلاه عالنبى عد الليالي والايام  
الامين القوي ذي علم الناس الاسلام

والنظام الذي قد كان فيه التزامي  
حسب ما قلت خذ حقك بزاكي كرامي  
عاد باقي شراب احمر معي في حزامي  
شوف ما يستطيع السيل يقرب خيامي  
شوف ماهر سمعت السيل شل الحزامي  
رثو حالي لذي مثله ريك العظامي  
كنت ماسك براسه ذي يريد افتتاحي  
لو جمع شملنا با يرتوي كل ظامي  
ليت باليد كامل عدتي والسهامي  
وين لبطل ذولاك الجبال الجسامي  
والقوي با يخذ حقه بسود اللثامي  
هكذا القبيله ما بين جازع وحامي  
لانهما تمت اقوالي وآخر كلامي  
تبلغ المصطفى المختار بدر التمامي



## داووا الجراح

بدع للشاعر: حسين عمر عقيل المطري ، في ١٩٩٩/٢/٢٣م

يا مطلع عالسرائر كلها والحال  
ولا تمثل ولا تضرب بك الأمثال  
وكل مخلوق بالتاليه لك أوال  
عليك انا متكل وفيك يتوكل  
وجودك اكرم وفضلك أوسع الأفضال  
وامسى يداري شجونه وان ليله طال  
كل الطرق ميله وسيرها ميال  
واعتاده الناس عالطلاع والنزال  
والصدق والكذب يكتالين في مكيال  
والصبر حكمه ولكن ما اتعبه لو طال  
والأمر والنهي للقوه وارس المال  
من عارضه تعترضها خسف أو زلزال  
وشل خطي معك على فرس خيال  
ولا تخالف طريق المحمل الجمال  
لا دار يحيى محمد مأوى الوصال<sup>١</sup>  
والآف لأهله ومن في حوزته حلال  
واسمع معانيك يا ذا الشاعر المقوال  
ليتك تجمل تفصل لي الخبر فصال  
يتسابقوا عالمعاصي واشنع الأفعال  
بعيد عالقبيله ما القبيله قبل

ابديت بك يا عليم الشان والحاله  
أنت الوحيد الأحد ذي ماحدا مثله  
تخلق وترزق وكلا سبت له عقله  
انا احمذك واشكرك واستغفرك يا الله  
انت الكريم الذي كلا طلب فضله  
ثم قال ابو عبدناصر بات في شغلته  
وامسيت أعبر زماني ذا وذي قبله  
والوقت يمشي على الطلعات والنزله  
والحق ما ينكر الباطل قدده مثله  
والناس ما حد يشوف ان صاحبه مثله  
يا صبر عالوقت ذي بلواه ما احتله  
والعالم اليوم تشريعاته اختله  
بخشى على الأرض من عصين خلق الله  
من بعد قم يا رسولي واستعن بالله  
طريقك الحد سق مهرك على مهله  
لا الفرده اوصل مباشر واطلع القله  
بلغ سلامي الوف الآف مني له  
قل جيت زورك وبجلس عندكم وهله  
واتخبرك كيف حال الحد كيف اهله  
قالوا لنا الحد بعضه سار في غفله  
ويش ادخل الناس في ذه الحاله الرذله

<sup>١</sup> القله: المرتفع الجبلي

كان القبيلي زمان القبيله فله  
واليوم رع من تحمل واكبر الحمله  
كم هي قرى خلختها الحرب واختله  
باب البلاء من دخل به دخلته سهله  
حب البلاء طال لازم تقصروا حبله  
تراجعوا واتركوا نزعات مختله  
وين الجهادين ذي كلايسي زجله  
من هو مجاهد يجاهد قربته واهله  
وينكروا الظلم والباطل ومن شله  
كم من ولد راح ماله ذنب في قتله  
يهوى على من وقع أو راح في حله  
والآن يا بن محمد لو حجر زله  
داووا الجراح التي لازال هي سهله  
ما به سخاء الحد يتغير على شكله  
لو شي طلب با نجى كلايسي بكله  
والآف صلوا على طه النبي وآله

صعب قتله ويافع له سبل وامثال  
تاليتها بهذله با يتعب الحمل  
والداودي والرداما في حلق واقفال<sup>١</sup>  
ومن فتح باب يتصبر على القفال  
من قبل ما الحبل با يطوى على القتال  
يا الحد لا تعبثوا بارواحكم والمال  
سوا عمامات بيضاء والثياب اطوال  
هذا الجهاد المقدس وافضل الأعمال  
ويمنعوا القتل أيضا يقتلوا القتال  
وكم نساء اتأرملت وتيتم الأطفال  
بخس زله فقد لنسان فيها البال  
لا ادمه ولا سيله تحتاج للفقال<sup>٢</sup>  
وقبل ما تتسع لا تهملوها اهمال  
غالي علينا ولا يحتاج للبهذال  
با نبذل الروح وانفدي العجا بالمال<sup>٣</sup>  
محمد المصطفى ذي فضله فضال

<sup>١</sup> الداودي والرداما: فيلطان جرت بينهما فتنة قبلية ، أنهت بالتحكيم

<sup>٢</sup> - الفقال : التعريض

<sup>٣</sup> يسي بكله: يعمل بمهودة

## المرض غير واضح

جواب الشاعر يحيى محمد علوي

له العبادات والتعظيم والإجلال  
هو الكبير القدير. الواحد المتعال<sup>١</sup>  
من سار لا الله سيره يقبله هروال<sup>٢</sup>  
والخير والشر والصالح وذي هو ضال  
واحجار واشجار والإنسان والأطال  
ولا في الكبر واحرسني من الإذلال  
وصدده نوم عيني من طرف لسبال  
طاب السمر من عشية لا قريب الفال  
ورحبوا ذي معي في داخل المقيال<sup>٣</sup>  
يوم الثمانيه والعشرين من شوال  
أو من صحابه لأنه شبل من لشبال  
فوق الشقر ذي من الحائط قطفنا اذوال  
وعاقل الشمل يسمع يخبر العقال  
وذي لعب بالغشامي لعبه الجهال  
ويحفظون النصائح ذي تريح البال  
شل الكتاب المظرف ساعة الترحال  
مأواك لبعوس عند اهل احمد الأبطال  
من بعد رد التحيه زيد البسمال  
وحطله من عبير الورد فوق الشال  
سلام له خاص والثاني في الإجمال  
وانته تفضل كلام العارفين اسجال  
شوف الوقيه من الغالي بحب ارطال

بالله نبدع ونتوكل ونركع له  
هو الجليل الذي هو كفاء للجله  
هو الذي قال يوصل من طلب وصله  
سبحانه الله له حق الولاء كله  
سبح له الطير والذرات والنحله  
يالله لا تبثلي قلبي في الغفله  
يقول ابو فضل يحيى جاتي زمه  
هزرتي اشجان جاء للنوم ذي شله  
يا مرحبا القول ذي جاني وفي وصله  
خط استلمنا قريب العيد والعطله  
حيا ابن لمطور عبدالله عمر مثله  
رسالتك فوق راسي ما لها نزله  
يا حيد يافع تسمع والغبي قل له  
ويخبروا صاحب المزممار والطلبه  
يا ريتهم يسمعون القول في حفله  
يا مرسلي جهز الصالون للرحله  
واصل مسيرك وابذل ما يجب بذله  
لا دار ابو عبدناصر ساعة الدخله  
قل له سلامي ويشمل من حضر جملة  
ولأهل داره وجيرانه ومن حوله  
قل له وصلنا كتابه عندنا نقله  
والوزن والكيل طيب العود من وصله

<sup>١</sup> - المقيال : المقيال ، مكان تناول القات

والوقت ماشي تغير غيروه اهله  
 رع قلب لنسان فيه الطب والعله  
 إن اصلح الله عبده هكذا فعله  
 ان استقام ارتفع وامتاز في عقله  
 وهكذا من حكم نفسه فهو دوله  
 والحد ما غير شطره عاد لاجهله  
 وانا تراني كما ذي ضيع القبلة  
 من كثرة الزور والبهتان والحيله  
 شوف المرض غير واضح مختلف شكله  
 لو كان باتس عفونا والطرق سهله  
 لكن فريق الكره خايف على رجله  
 والداودي والرداما في ذه الحاله  
 فتنه على اشجار مشوك ما بها نخله  
 وانا اشهد الله ما بطلب سوى عله  
 اليه اشكو متاعب هذه الرحله  
 رعي مسافر ركابي ضاع في رمله  
 سمك أكل خوه والثاني بيبي أكله  
 حنين ما حن ابو شرمه وابو شعله  
 شوق الجزائر لبو خالد وبن بله  
 خلاص با نام ساعه يا دواء العله  
 وآخر كلامي على المختار صلى الله  
 ما الحاج لبي وطاف البيت والقبلة

يا شبل لنمار مهما اتغيرت لحوال  
 طيب ومكروه وانطقهن بحرف الدال  
 وان الشقاوه نصيبه حوله واحتال  
 والا فهو وحش ماشي بحسبه رجال  
 ومن قتل في هواها نذل من لنذل  
 لا سوق لشوار للبيع والدلال  
 عيدان عوجا وظاهرها كما لميال  
 يصعب علي حلل الطيب من البطال  
 وربما يعجز الدكتور لستتصال  
 باقول أرحبت فوق الراس والدسمال  
 زارع مسامير بين الجول والجوال  
 القبر مفتوح بابيه والكفن طربال  
 ذي كنت باقول يأكل منها الأكل  
 ماشي لها حل لما يحلها الحلال  
 فيها السفر شاق فيها أهول الأهوال  
 من ليلة السيل شل البير والغزال  
 كما ترى كل فرقته يعبدوا تمثال  
 وحن شمسان للتاريخ والأجيال  
 وشوق عيبان للحمدي وللسلال  
 من بارد الماء تكرم صب لي فجان  
 ما حظ ماطر ويمسي سيلها سيال  
 وبالجبل زيد التسبيح والهلل

## بدء البدايات

البدع مرسل من الشاعر الشعبي : علي بن علي العبادي، في ١٩٩٧/٧/٣١ م

بدء البدايات نبداً بسم ذي هو كبير  
وبعد يا مرسلي قم فجر باكر بكير  
كمن بطل لا دعا الداعي وصاح النفير  
واسأل على الشاعر اللي ما لشعره نظير  
خصه برش العطور الفاخرة والوفير  
بعد التحية تسلم خط سره خطير  
بتخبرك من خبر وانته بعلمه خبير  
سوا سوا لا بصر زايد وثاني قصير  
والمطمئنه تشاهد راضيه بالمصير  
عساك يارب تصلح كل ما بي ضرير  
رب السراير بسره كل طائر يطير  
ماواك للحد ذي فيه النمارة كثير  
وقل مسا الخير يهديكم على كل خير  
يحيى محمد معه بالشعر رتبة مدير  
ولمن حضر في مقامه أخ والا صهير  
سمعت قالوا بتنسج من خيوط الحرير  
على البصر والبصيره يبصرين البصير  
القلب مسرور متوجه بوجه الأمير  
ابواب جنات ربي واسعه للفقير  
والختم صلوا على من كنا به نسير



## بداية القول

جواب الشاعر الشعبي: يحيى محمد الفردي

باسمك الله جللت قدرتك يا قنير  
منك البدايه وليك المنتهى والمصير  
حيا أخو صالح الشاعر وعالم كبير  
جدد عهود الصداقه لوله والأخير  
وتسج من الماء خيوط الشئش والزمهرير  
والآن قم يا رسولي حان وقت المسير  
شل الرساله وعطرها برش العبير  
بلغ علي بن علي من عز ما يستخير  
ولاهل داره وجيرانه ومن هم حضير  
قل لبن عباد كلا حيث هاجر يسير<sup>١</sup>  
لو غلب عني خسله طحت لوسط بير  
بالسند والهند والله ما لوجه نظير  
كم هي وزرات تحت اشرف واحد وزير  
لا تهجروني رعوني في هواكم أسير  
واسمح لي أطيرو والا شلني بالقطير  
ما بين بحرين حاجز بين حالي وقير<sup>٢</sup>  
ما يمهر إن كان منهو بالمهاره جدير  
واحذر من الغير شوف الغير عمره قصير  
بالبحر هيجان موجاته بتهدر هدير  
ذي شل نومي وانا فوق القطف والسريير  
ذي مثله الفارس المغوار لما يغير  
والختم صلوا على ذي جاء مبشر نذير

بداية القول بالله السميع البصير  
وفيك نسمع وبك نبصر وبك نستجير  
وبعد يا ألف مرحب بالشقيق المشير  
بشرى علي بن علي عباد جاتي بشير  
وخرج من الحيد ماء صافي وبخرج عصير  
لأنه الأصل للحالي وذي هي مريير  
زف التحيه مر لقمار عبر الأثير  
عبير صافي من الزهره عثير العثير  
وعطه من الطيب والريحان عطر العطير  
سلام متحطط الجاهم بماطر غزير  
وانا كفاني حبيبي مقتنع باليسير  
وجهه كفاني وأغنائي لأني فقير  
كذبت يا ذي تقول إن عاد مثله كثير  
قلبي وحسي وذهنني في حماهم أجير  
لا تطرحوني في الصحراء ومقدرت سير  
لا تنكروني رعوا منكر مقابل نكير  
رع الخطر فيه لا تغفل حذيرك حذير  
أشرت لك وانت أشرت لي بحسن الضمير  
والشكل والكيف والكثرة حشير الحشير  
وانا بنادي حبيبي ذي هجرني هجير  
هذا جوابي على بحر العلوم الشهير  
وأخر القول سامحني أملنا كبير

<sup>١</sup> تخطط الجاهم : أمطرت السحب بغزارة

<sup>٢</sup> قير : مر

## ربك لا يخيب أمل

قصيدة للشاعر الشعبي: ناصر حسين موجر ، موجهة الى الشاعر: يحيى محمد

وسيل محمول يتدفق من أعلى جباله  
في بحر هايج وغواصات تغطس وجاله  
ما حاجه أبكي على ذي جابه الله وزاله  
ومن فتح باب يصبر لا تتوسع مجاله  
وبا يقولوا معه ثعبان وسط الزمالة  
لأن نياتهم خارب وفيهم جهالة  
ومن تفاعل مع الجاهل يحسب مثاله  
لا تشعل النار بأطرافه بخاف اشتعاله<sup>١</sup>  
وكل وافي يحسب صاحبه رأس مال  
وانته بريء ما بيدك حيلته واحتياله  
واحذر لذي عدا ووضعه للزمن لاحتاله  
ذي كل ليله وانا ساهر تفاجأ خياله  
شهور طاله لياليها وليام طاله<sup>٢</sup>  
لاغد يحيى محمد شل مني رساله  
بلغ سلامي لهم مقدار يملا حاله  
وحط له من عبير الورد من فوق شاله

يقول خو صالح الليله بقلبي رسل  
واتحرك الموج هز الباخره والدقل  
يا تاس خلوني اتسكن كفى ما حصل  
من يوضع الحمل فوق الحمل ما يحتمل  
بيقولوا الناس للساكت سكوته خجل  
بيرجعون الدواء علقم ولو هو غسل  
وان قلت با صيح قالوا ما يفيد الجدل  
وانا بحاذر على ثوبي طويل الذبل  
لأن لصحاب عندي خير واحسن وسل  
يا ساهر الليل ذي فيك الزمن ما عدل  
خذ لك عبارته من الأيام قال المثل  
يا الكوكب الساري المضنون عني غفل  
ذي صدد النوم ما حتى طرحت السبل  
يا الله يا طير بالباكر سمعته زجل  
سر من بني بكر للفردته مع ما تصل  
ولأهل داره ولصحابه مكرر دبل

<sup>١</sup> الذبل : أطراف الثوب

<sup>٢</sup> السبل : الجفن

سلام من عند بن موجر ملان الحل  
واتخبره عاد شي باقي برأسه زمل  
خفف من الآم ناصر يا طبيب العل  
شوف القوافل بلا راعي بتمشي همل  
وقبيله قطعنا كل قطعه وصل  
وشور لصحاب مثل الجسم ذي به شلل  
ومن يسلخ جنوبه ما يشل الثقل  
والآن با شوف كم باقي معي بالمقل  
عسى وشي حل ربك لا يخيب أمل  
وان ما وقع حل رع قد غلب كوكب زحل  
هذا صديقي وسامحني على ما حصل  
وآخر القول بالمختار ختم الرسل

وسل على لخبز يحيى واسأله كيف حاله  
مستني الرد من عنده وبسمع مقاله<sup>١</sup>  
حتى ولا الجسم متعافي تراني بحاله  
والقلب مجروح من جمال ضيع جماله<sup>٢</sup>  
كذاب من قال في حكم المشايخ عداله  
قدربما والمرض مزمن وملشي دواء له  
ذي با يبيع المظله ما يحصل ظلاله  
واكيل حبي كم المحصول بعد الكياله<sup>٣</sup>  
وبا تحل المشاكل كلها من خلاله  
ذي كنت بتمشي على ضاوه ليالي هلاله  
عسى وربك يخلي للقبيلي جلاله  
وازكي صلاتي على الهادي وصحبه وآله

<sup>١</sup> مستني : منتظر.

<sup>٢</sup> همل : مهملة ، بدون راع

<sup>٣</sup> المقل : مكان وضع النقود

## ثوب العز يحتاج زل

جواب الشاعر : يحيى محمد علوي

يا مرحبا السيل ذي جاتي من أعلا الجبل  
حيا كما الطل من بعد المطر ذي هطل  
ذي قدم الطول والمعروف يا ما بذل  
لازم له الرد مني لا مكانه يصل  
ذي قال لي صد نومه والزمن ما عدل  
جانب ظهره والبقايا عادهما بالآزل  
رع عاد يد النمر ماسك بنحر الجمل  
والقبيله يحسبون إن كل طائش بطل  
باعوا الشرف بالدراهم وارتزاق الخل  
والآن قم يا رسولي حان وقت العمل  
رعه سكن وادي الجرار بين العول  
قل له سلامين ما سيل العوالي نزل  
بعطر من داخل الورشات لا حيث حل  
يخص نفسه وذي هو في مضافه دخل  
سلام شامل وكامل لا يقولوا بخل  
حيث اصبح الود من بيناتنا مكتمل  
وأخبار ليام يا ناصر بلادي عتل  
وريمالا سكتنا با يكون الأجل  
وحسب ما قلت لصحاب اصبحوا في فشل

وما وصل من صديق العمر حيا وصاله  
وروى بلادي وأسقى اشجار ظلمي كلاله  
عند النوايب يرد الوجه في كل حاله  
حسب الأشاره ولستفسار ذي في سؤاله  
أوصيه بالصبر عاد الظلم فرش حباله  
وعاد باقي حكم واسرار تحت الجواله  
من بعد ما حصل الفرصه ويوكل غزاله  
وانا بقول إن صناع المشاكل نذاله  
ذي خلوا البرد يدخل من ظبور البقاله  
شل الرساله لبن موجر عريق الأصاله  
قرية بني بكر محشوده بدحنة رجاله  
وكل ما يرخي الماطر ولشعاب ساله  
عاده وصل مظربه مختوم عبر الوكاله<sup>١</sup>  
ولأهل داره ولصحابه ويشمل عياله  
لا ينقص الكيل يا منسوب جده وخاله  
لأن فينا حصيله واحده من سلاله  
لا زرع فيها ولا ليمه ولا برتقاله<sup>٢</sup>  
رعا كما ذي هدم بيته وتم اغتياله  
رعا كما قوله القايل بغيل الشلاله

<sup>١</sup> مظربه : غلبته

<sup>٢</sup> عتل : كتل التربة المنصبة

وانا تراني بعاني مشكلات العطل  
 بدعيه للخير واتكلم علي في زعل  
 بالصدق والبر لا قيت الجفا والحيل  
 في صاحب الويل جازي لو لقيت البدل  
 يشتونني انزل وهم با يطلعون القل  
 سبعين عاقل وخمسه فوق خمسه دول  
 واختله الدور ما مدماك ذي ما رقل  
 وكيف لو يرجع القانون والعدل حل؟  
 وباتعود الثعابين الكبيره ذبل  
 القبيله تبع للأشراف لا للسقل  
 وليس سكان غابه من لقي شي أكل  
 لا يوجد إفساد فيها لا كسل لا ملل  
 كما ترى موقف الأخيار فيما حصل  
 وصاحب العيب با يرحل كما ذي رحل  
 كمن جبل هزه الزلزال لما نزل  
 هذا كفايه وثوب العز يحتاج زل  
 جواب يحيى محمد لبن موجر دبل  
 والختم صلوا على من بالصفات اكتمل

بقول يا الله صلاحك حنق والا هباله  
 جاهل غبي ما عرف وين أيمنه من شماله  
 لو أندفن تحت صخره با يقولوا سهاله  
 والثوب ذي ما يكن الجسم بدل بداله  
 وابقى مراسل بخدمتهم كما با طواله  
 عساكر أحمد حميد الدين مولى الجلاله  
 والشاب مجنون والشبيه رجع لا خباله<sup>١</sup>  
 با يحلق الشيخ دقنه وا يضيع مباله  
 واتحني روس وا تسقط نيول العماله  
 فيها وسام الكرامه مرحبا في قباله<sup>٢</sup>  
 ولا بها وزن ذره من سلوك الرذاله  
 لأن لبطل لا يستسلموا للبطاله  
 والحر ذي ما هدا باله ولا ارتاح باله  
 أو ربما با يذوق الموت بعد اعتقاله  
 حتى سفاله رجع رأسه ورأسه سفاله<sup>٣</sup>  
 كسرت لعبار يا صافي كرع من زلاله<sup>٤</sup>  
 من كال للناس بالكاس الكبير استكاله  
 المصطفى ذي مثيل البدر ليلة كماله

<sup>١</sup> رقل : إهتز، او تحرك

<sup>٢</sup> السقل : الأشخاص غير الجادين

<sup>٣</sup> سفاله : أسفله

<sup>٤</sup> لعبار : معابر المياه المؤدية الى قطع الأرض الزراعية



# الزوامل

## بلقيس داخل بطنها حمير

وتنورت لوجيه بحسانه  
ووجهها تتقلب الوانه  
لاردها الأيام ذي كانه  
خلت قلوب الناس مليانه  
ماهل عيوب الناس باذهانه  
ولكن النيات خربانه  
والجسم ما يهدأ من اشجانه  
عن من هم اصحابه وعدوانه  
لا قد حقوق الشعب مصتانه  
تحت الثرى نومه وكفانه  
يافينها بيضاء وفنانه  
ماليوم قد بتسير غريانه  
يا موكب الوحده وبرهانه  
تمسي قلوب الناس فرحانه  
ما با يموت الحق واعوانه  
كلا يخذ حقه بميزانه  
ذي ماتوا الأبطال من شانته  
حتى ولو هي وسط زرنانه

حيا صباح العيد ذي بكر  
وهكذا الأيام تتنور  
يا شعبنا ما كان لا يرجع  
تاك المشاكل والعصوبيه  
لا يعجبك ذي ما يرى عيبه  
قلنا تداويننا وصحيننا  
ما دام عاد الراس به عله  
ريت اليمن يعرف ويتخير  
فوق الكراسي من ظهر يظهر  
لكن خساره ما خرج محضر  
شف عادهما اتحنه وسه بودر  
كانت بيوم الأمس تتستر  
يا ثورة اكتوبر وسبتمبر  
متى نسميه اليمن لخضر ؟  
وان عاد رحنا ياكبير اكبر  
عاد التلاقي داخل المحشر  
لا حد يقول الشعب با يقهر  
بلقيس داخل بطنها حمير

## زوامل متنوعة

(١)

زامل قديم قاله عندما كان يعمل كعسكري مع السلطان في حلبين قبل الاستقلال

واتا سلامي لا حلال الأميره	لا عند سلطان القرون الملويات
واجب سلامي بينكم يتقسمي	ياذي مهرتوا بالبحور الطاميات
من بحر طامي بالبحور اتلاطمي	بحر المظامي والحرور الظاميات
رغي بغيت اسمي وقسمي ذي سمي	والا تحاسبنا بذوي هن عاميات
القاع حامي والمخيم خيمي	والجو يرمي من قنابل حاميات
كم با تسمع من فصيحہ واعجمي	من وسط لندن لا الحكيم المصريات
واتأكد انه من رمى با يرتمي	رع عادهما تجزع كبير القاطرات
عاده لما لامى ويا الأرض اعلمي	لا انتي دخلتي من قطير المحميات
با يظهر المهمي لما يتكلمي	ياالأرض قومي لا حصل طيب النيات
قومي وقومي واعزمي واتحزمي	وان ما قدرتي وجبي بالمقدييات
قال الفتى الفردي بدع وانتظمي	جاوب كلامي ذي جريده مطويات
بثري بني عمي وعمي مقدمي	وميه رامي بالحصون الحرييات
يحيى محمد يالكبد لا تندمي	جريت نهده من عظامي والريات

(٢)

في العام ٢٠٠٠م أحيل الشاعر الى التقاعد وشطبت ظلما ١٣ سنة من خدمته الفعلية في التربية والتعليم، كحارس ومراسل في مدرسة الفردة منذ عام ١٩٦٩م، فقال هذا الزامل الموجه لمدير التربية في محافظة لحج، الأستاذ: حسين عبد الحافظ القاضي

سلام مقدار يا قاضي وعالم كبير	ذي بالادار وبالتعليم أعلى مدير
من أجل موضوع رع رحناتعنا كثير	من اجل يبقى المرتب للأديب الفقير
قالوا تقاعد ولا تسأل وابقى أجير	رعنا شطبنا ثلث عشر سنة يا خبير
ماشي حسينا لك الخدمه لأنك خطير	قلنا لهم كلمونا ويش قال الوزير
يا اهل السككين ذي من لحمنا يا جزير	هذا عملنا لأن العيب حبله قصير
والآن يا خوي باصرني لأنك بصير	من تسعه وستين داخل مدرسه يا هدير
عصا بيدي وبنق فوق جنبي اليسير	ما حد سمح لي ولا حد قل هذا أسير
على لثوف بسج لجلي ومقدرتسو	عساك تهتم فيكم شف أملنا كبير
والا ترانا سقطنا وسط حفره وبير	والطير ذي هو بدون اجناح ما با يطير

(٣)

في حفل زواج في لبعوس . عام ١٩٩٧ م . بدأ الشاعر الشعبي أحمد بن أحمد داوود مرحبا بسديقه الشاعر يحيى محمد، فقال:

يا مرحبا يا ضيف حيا وصلتك  
رحنا علينا با نوفي كلمتك  
شرفتنا يا نبع من بين النبوع  
ولا نمك خذ سنه والا اسبوع

فجواب الشاعر يحيى محمد بقوله :

الله يعزك شرف الله محضرك  
وثق عبر طينك رعه سيل اقبلك  
أحمد بن أحمد جابني لا منزلك  
شامخ ثمر ذي هو مكانه ما احترك  
وعادني يا صاحبي با حذرك  
حاذر من التمساح قبل ان يوكلك  
كما ترى العالم سمك يوكل سمك  
دارت نجوم الحول في دار الفلك  
يال جيد وابن الجيد والقرن الردوع  
رعا بتلصق نار من تحت الضلوع  
ذي كنت متروح ورجعني رجوع  
صابر عليا اسبوع من يوم الربوع  
لا يحبب الخادع بلخدع والخدوع  
شوف الخطوره لا امتلت عينه دموع  
والباطل اتفرع وله عدة فروع  
شي منها نازل وشي عاده طلوع



(٤)

زامل في زواجة في قرية (صناع) بالحد/ يافع، يرحب فيه بضيوف جاؤا من رداع وجبن  
في أعقاب الوحدة مباشرة:

يا مرحبا حيا تراحيب أوفياء	بيجوا سرايا حل تعقيد الظروف
حيا ملا الدنيا ويملاها مياء	من روسها العليا نزل سيل العطوف
مبروك بالوحده تلمسنا الضياء	قلنا بها حيا ورصينا الصفوف
صليت للسقياء صلاة الأتبياء	نؤصدقوا الويا ونؤجلوا الخروف
وان هي ثقه عمياء عيانا بالعياء	لا وين هيا زفوا الحنا زفوف
لا خير بالأولياء ولا بالأتقياء	بيعينوا ليا وانا صايم عطوف
مأكل جراد احياء رعه قل الحياء	وانا عليا احمالها فوق الكتوف

(٥)

في زواجه بالفردة، قال أحد الشعراء الزامل التالي:

رحنا توكلنا بساعه طيبه	يا ساعه الرحمن واليوم المنير
إن حد يبا الصبحه فقدنا صاحبه	والامع الله وين ما ولي يسير
لا يوم يدعيني وانا با جاوبه	ويشوف نفسه لا وقع ماطر غزير

فرد عليه الشاعر يحيى محمد بالزامل التالي:

قلنا توكلنا بذى يعطي ودل	يا ساعه الرحمن في وقت المسير
لي منعكمه يا كرايس العول	لا حد يهون بالكرامه والضمير
لا حد يخلي صاحبه تحت الرسل	والا يهرول لا وسط حفرة وبير
رجلي في السيله ورأسي في الجبل	علمني التاريخ لول والأخير
تاريخ لول والقبائل والدول	والحق ما يقبل خيوط الزمهير
يا ذي تبا الشيطان يعدل ما عدل	يا سائل اسأل وين منكر من نكير
يا ذي تبا المصصور يجني لي عدل	خلا المرض من وسط رأسي يا صرير

(٦)

في حفل زواج بدأ الشاعر صالح أحمد يحيى الداودي فقال:

قولوا ليحيى وين جات القبيله : ذي هي بيده لا يسيها بالجفير  
حتى لصابع قال ما هن شي سوا ويش آينزل ذي على ظهر البعير

فرد عليه الشاعر يحيى محمد بقوله:

يا ذي بدعت القول حيا بك دبل  
عاد العروسه ضايعه بين الدخل  
رعها بلا مجول بتمشى همل  
كانه بتحلم عادها فوق الجمل  
خل المطيه وين ما ساره تسير  
سوا لها حاجز من الشعب الفقير  
لا فادها المخمل ولا الثوب الحرير  
لما صحيه وانها فوق السرير  
\*

يا ذي بدعت القول خليك العجل  
رع عاد بالدينا جبل يلطم جبل  
متي رطينا يبطشوا فينا الخل  
رع ما تخاف الاسد من صوت التعل  
لا حد يجازف حيث ما يحوق العشير  
كلا يبي يكتال بالكاس الكبير  
ذي عادهمه بالخنازر يا حفير  
ومستحيل الذره الحمراء تطير

(٧)

في حفل زواج بدأ الشاعر أحمد محمد الشعوطي بقوله:

يا مرحبا يا ذي ولبتوا عندنا	يا ذي وصلتوا يوم متغير هواه
يا شرعيه هو شي دواء قولوا لنا	والا علاج المصعبي من جاء كواه
ضيعتوا الوادي وزرعه والجننا	لأسان ذي حجمه تجاوز مستواه
جواب الشاعر : يحيى محمد:	
الله يحيي كل من حيا بنا	يا ذي يبشكي والوجع داخل شواه
بصبر على الجو المعقد والغناء	لما قد المولى بيدنا سواه
لو يطلع الكوكب حسابه عندنا	ذي قطع اسجال الحديقه والنواه
ماشي دواء من ذي يريدوا موتنا	حتى ولا عنده دواء ما عاد أباه

(٨)

عند زيارة الشيخ صالح الغلابي ومراقبيه الى خلافة قال شاعرهم:  
سلام يتقسم على أهل الشيم      طابورهم يمشي على الخط القويم  
يافع معود عالشجاعه والكرم      بالوقت ذي حاضر وبالوقت القديم

جواب الشاعر يحيى محمد:

يا مرحبا ترحيب شامل منظم	عدوه من خولان لا وادي يريم
حيا عيال العم غلابي . نعم	والشيخ بن هيل حيد اعصر جسيم
يا الله لا تعجل دلياً بالنسم	يا جسر عالي فوق شامخ مستقيم
يا ابن القياده ذي على رأس الهرم	شرف لنا المحضر قدك باتي حكيم
لا الباني احكم شوف ما بيقع ندم	ولعاد با يسقط من الأبيام بيم
*	*

يا مرحبا ما اردم وما الراعد زجم	والسيل يدهم يدسم الوادي نسيم
يا راسي انتظم وسجل يا قلم	عد الحروف الأبجديه سين جيم

ما بقدر اتبسم وبى ضيق النسم  
حييتكنه جم يا سود النجم  
يا ذي صنعت الموت جبته من عدم  
نحننا نبى نسلم وننسى ذي قدم  
ولن نمت ولحلم بلعن ابليس الرجيم  
ذي سو لكن رسما بالخط النميم  
تشتي عيال آدم يموتوا في جحيم  
وانته بتتندم على ماضي وخيم

(٩)

مجموعة زوامل قالها في جبن ، بعد الوحدة مباشرة عند ذهابه  
وأصحابه الى عند انسابهم لحل مشكلة كانت قائمة:

سلام من يافع هديه لا جبن  
قطرع على قطره في الطين اعتجن  
لأهل الكرم والجود أبطال المحن  
هات القلم واكتب مداد اخضر عين  
لو يوجد السبير ذي با يؤتمن  
واوصيك يا صنعاء هديه من عدن  
قل ايها الحسناء وراعيش الحسن  
وصارحينا واعلني حبش لمن  
حبيبها شاعر صباها ذي يزن  
وليس للرهبان وارباب المحن  
ذي من قرابتهم تجرعنا المحن

ما لاح بارق من مخيلتنا وساق  
وفي عروقي والشنرايين الدقاق  
وللصهاره والأشقاء والرفاق  
وشدني فوق المطيه والبراق  
بقطع مسافه بين صنعاء والعراق  
سلام للوحده ولا للانشقاق  
من بين ( قوسين ) اقطعي حبل الفوق  
قاله لذي طبق نقاط الاتفاق  
حامي حماها من خيانه وارتراق  
ذي عاملوها بالخيانة والنفاق  
وشرتوا الأسلاك لجل الأحتراق

\*

\*

سلام من يافع جبل حمير سبأ  
واجب جبن تسمع كلامي والنبأ  
العيب متعمد وعاقبته وباء  
لنته تبي الميزان قل لله مرحبا  
لا أرض عامر حيث احفادي حلول  
واهل القضية يفهموني ويش أقول  
محروم بين القبيله بين الأصول  
والا على لكثاف شليته شلول

يا ذي رويتي من محاريد السيول والنحت بالحيد القوي مثل الجبول لا يخترق لبواب ممنوع الدخول ونا صربنا قيش ما شي به سبول مثل الشموس الناصعه فوق السهول من حيث ما ناديتني جاك القبول	وانا سلامي اليوم يا خضر الربى لا تتركوا الفرصه لمن يعبا عبا وان حد يبي يشعل سلوك الكهرباء والمشكله لا يوكل الزرع الدبا سلام قال اليافعي منه جبا رعها زياره ظاهره ماشي غبا
---	--

\* \*

يا بن مجلي والقرون الرادعه من حيث جينا با نقص الواجعه لا ساحل البحر المسافه شاسعه والا كما تجزع سحابه جازعه قسم سلامي للجموع الجامعه رعي قصي ماشي بخلي ضايعه	سلام من يفع وقارح ذي بدع شوفوا زيارتنا على رأس الوجع لو جاتكم يافع بلدكم ما تسع ماهل رشاشه جاتكمه من قزع وانا سلامي اليوم يا شيخ التبع كلا يسوي صاحبه حيث آقع
---	--

(١٠)

عند اشارة البعض للفتن والحدود القبلية ، قال:

ماذا حدث فينا وقد كنا سدود بنهية الفرصه لنجاش اللحدود رحنا أشقاء بيننا ماشي حدود شوف الثعل با يقتحم بيت الأسود	يا حد يافع والظبي والموسطه بعد التقارب والمحبه والأخاء ان عادنا تحت المظله لولاه وان اختلفنا شوف رحنا في خطر
---	---



(١١)

ما هتز رأس الخيـث سناسي  
رعا بنمشي بين لكواسي  
وبندقي بيدي وقرطاسي  
با يصلعوا رأسه مع راسي  
خدمه لهمه يا تجساسي  
ولا فوايد يقطع الياسي  
وافتح لها قلبك رعا ناسي  
ما شي بيس لا وسط لكياسي  
والظرف قاسي والزمن قاسي  
وان قلت بضحك ماشي اضراسي

وانا سلامي اليوم ما نسنس  
سر باليس واحذر لعا تطحس  
لو شي نفس بزمـل وبتـهنـجس  
وان حد من اخواني بيتجسس  
مهما بقي يهمس ويتجسس  
ما شي لهمه عهد يتأسس  
دق الجرس وإياك لا تنعس  
صون الشرف واعتز واتنومس  
بقيت وحدي داخل المترس  
ان جيت بجري خفت لا اتكسكس

(١٢)

زامل قاله في حفل زواج ايام محاكمة عصابة متهمة ببعض التفجيرات في عدن، أيام التشطير:

ما ثور الجاهم وسقاها جداس  
والعز والناموس داخل كل رأس  
لما يحيز الحب من خلف الرياس  
واهتز الزاويه واهتز القياس  
حتى قطعنا لحمنا ذي كان خاس  
ذي شد قلبي وامتلأ رأسي حماس  
ما يعرفون ان عاد للثوره لباس  
في كل مرصد له حمه حامي وماس  
عيون ساهر ما يقع فيها نعاس  
قد راح ذي كانه معه طبل النحاس  
حتى المواعز روسها مثل العراس  
ما دامها جابه لكم قوه وبأس

واكرمكم الله كثير الله خيركم  
يا اصهارنا ماشي قصر من شر عكم  
من حب صاحب با يشرف محضره  
والآن رع عانا بدعنا بالبناء  
علمتنا الثوره تعاليم الوفاء  
سمعت بالعلم الذي جاء من عدن  
كدوا قنابلهم تحرق شعبنا  
وحصلوا ثعبان عند الجوهره  
ساها على رأسه ودفى جسمها  
واليوم يا يافع ويا الحد النسم  
قدهي سوا الجما وذي هي مقرنه  
واجب مع الثوره تسووا جهدكم

(١٣)

في حفل زواج كريمة الشيخ قاسم عبدالرحمن الشرفي، في الشرف، يوليو ٢٠٠٢م، بدأ  
الشاعر محمد علي سالم الشرفي يرحب بالضيوف فقال:

يا بو صلاح ارحبت يا ضيف الشرف  
من داخل الأعماق يا حيا بكم  
وقسم ثاتي للقيطي صاحبي  
والواجب الثاني تراحب شامله  
رحب بكم قاسم جناحي والدفا  
طيبنا الأول وتقودوم العول  
ريته يخذ شهرين معنا بالشرف  
له حب ينمو بالنفوس الطيبه  
والمجد والناموس يبغى له عمل  
\* وعقب الشاعر يحيى محمد فقال:

يا مرحبا يا ضيف حيا من أتى  
بن عبدرحمن الغيور ابن الوفاء  
وانا معه باقول حيا وارحبوا  
حيا تقاديم القبل واعياتها  
ترحب صادق مثل جرعات الدواء  
خطوه عزيزه بالتقارين القوى  
واخبارنا بالحد ماهي شي حلا  
يجمعوا فيها شرارات الفتن  
واخباركم من حيث ما الرامي رمى  
هل عادت الكره كما قد ذي مضى  
ذي غير الماء والمواني والسماء  
الى متى يكون إهدار الدماء  
جابوا من القوات أعلى مستوى  
يا امريكه العظمى وعباد الهوى  
كاس المنايا بالحنايا والشواء

(١٤)

في عام ١٩٩٧م. كان الشاعر يحيى محمد عند أصدقائه من آل المطري في لبعوس،  
وفيما كانوا متجهين الى سوق السلام بالسيارة، تحرش به أحدهم بهذين البيتين :  
قولوا لبو فضل لا ينهد وماشي قصر  
قل لي ، على ويش ، دونه صاحبك ذي نشر

وعلى الفور يرد عليه الشاعر يحيى محمد فيقول:

يقول ابو فضل زاد الضيق زاد الضجر  
شفني كما الطير يتنقل بروس الشجر  
أمسيت بالحد واصبنا بسوق الهجر  
ذي ما معه صبر لا قلبه حويص انفجر  
ما عاد بندم على لخجف قليل البصر  
شلوا عليه الثمر ناجح وهو بالوصر  
شفه كما ذي عصر عصره وماشي خصر  
وجاه ذي روح العصر وماشي عصر  
تري دموعي بتتساقط مثيل المطر  
لا قلت با عد شف ما اقدرت عد القطر  
وان قلت بانام شف عاداه أمامي خطر  
والآن لازلت مستني لآخر خبر  
واشوف ويش النتيجة داخل المختبر

(١٥)

في حفل زفاف في قرية الشرف بالحد عام ١٩٨٩م، يرحب الشاعر: محمد علي سالم الشرفي بصديقه الشاعر يحيى محمد، فيقول:

أكل ما السيل خلا كل وادي أجوره	حيا بيحيى محمد ما ذلح ماطره
يا ريت يحيى يخذ له بالشرف عاشره	من كل غالي يخذ له قدني أخيره
بو آسيا قال ماذا وقتنا ما أدبره	ولو جلس شهر ما بنيه سلي خاطره
ذي كان بالقاع قد سواه بالمنظره	زمان خداع قد شفنا اوله وآخره
ما واحد إلا وبه من ذا الزمن شاتره	وسى النره من حد عشر والشعير اعشره

ويرد الشاعر: يحيى محمد بهوده:

دائم شروعه وفيه ما بها قاصرة	عزه ويحييه ذي ما يذلح العائره
شكا من الوقت قال الوقت بيضجره	شفته طلب علم مني ويش باخابره
وراي ضاحه وقدامي عصا جاسره	وكل واحد بيشكي من وجع صابره
بالميه تسعين لا دنيا ولا أخره	والحق مسكين من ذي عاد با ينصره

(١٦)

زامل للشاعر: محمد علي سالم الشرقي، يرحب بالشاعر يحيى محمد أثناء زيارته في عدن في ٢٤/١٢/٢٠٠١م

حيا بيحيى ذي وصلنا لا عدن  
حتى ولو غابت عنا مرحله  
باقول حيا ميه فوق أربع ميه  
يا بن محمد كم تعبنا باليمن  
لنا من الوحده مطالب واجده  
والثانية والثالثة أمن البلد  
ما تزرع الجربه وعاد النازعه  
ما ينفع المكوى لذي به زائده  
وكم من الماضي تجر عنا صبر

يا ابن الأكارم ذي على الجوده سبق  
دائم ولك في خاطري لهفه وشوق  
ما الليل ولى واعقبه نور الشروق  
حسن العمر ولى برقاع البزوق  
نبغى العدالة والتساوي بالحقوق  
والعدل يقضي عالتباين والفروق  
الالما تتنف جذنها والعروق  
ولا قطر مرهم لذي جسمه حروق  
ما زال طعمه بالخناجر والخلوق

جواب الشاعر: يحيى محمد علوي

الله يحيى كل من حيا بنا  
واشكر صليب الراس مقدم العول  
يا بن علي سالم تبدد حلمنا  
يا ذي تقول الخير عاده بايصل  
ما با يصح الجسم من حوم الحمه  
عاد الحمه والسم في راس الحنش  
عاد الجزاء بيكون من جنس العمل  
شوف السماء والأرض تعبد ربها  
شل الأمانه واحتملها عاتقه  
وكل خير يوقفوا لا جانبه  
دق الحجر من شان تمسك بختها

ما اتشرع الجاهم وما يمسي يسوق  
ذي هو دفاع الجسم من طعن الذلوق  
والانتهازيه بتحكم كل سوق  
هذا وهذه بينهن فرق الفروق  
لما يموتين الأفعاي والعسوق  
وعادنا بين العوانق والعيوق  
وعاد الاعمال الوخيمه با تحوق  
ولكن الإنسان ذي فيه العقوق  
عساه يحفظها ويعمل في صدوق  
ذي هي حجر جرزا يدقوها دقوق  
والأقلبنا بطنها ذي تحت فوق



## المحتويات

٥	* المقدمة
	أشعار وطنية واجتماعية
١٧	١- الدنيا والناس.....
١٧	٢- الكريم واللينيم.....
١٨	٣- الحق والباطل.....
١٨	٤- الحلم والمعرفة.....
١٩	٥- طول العمر.....
٢٠	٦- انشودة للوحدة.....
٢٢	٧- أسعد الليالي.....
٢٥	٨- بشرى لنا بالوحدة.....
٢٧	٩- القدس.....
٢٩	١٠- تحية لأكتوبر.....
٣١	١١- من خان لا كان.....
٣٢	١٢- نصائح.....
٣٤	١٣- أهلا بنوفمبر.....
٣٦	١٤- محاصيل القدر.....
٣٩	١٥- الإشارة.....
٤٠	١٦- الفسالة عار.....
٤٣	١٧- نصيحة بلا ثمن.....
٤٥	١٨- قل عوذ بالرحمن.....
٤٧	١٩- توحدوا بالله.....
٤٩	٢٠- لا تأمن السارق.....

٥١	٢١- يا قافلة .....
٥٢	٢٢- سلام صافي .....
٥٤	٢٣- آمنت بالله .....
٥٦	٢٤- بارك الله وحدتكم .....
٥٨	٢٥- نجم الغبش .....
٦٠	٢٦- زاد الطريق .....
٦٢	٢٧- قضايا بلا حلول .....
٦٤	٢٨- العز كنزي .....
٦٦	٢٩- ثلاثة مواضيع .....
٦٨	٣٠- يا مجلس الحكم المحلي .....
٧٠	٣١- كل صانع وما صنع .....
٧٢	٣٢- وضع العرب .....
٧٤	٣٣- وين المحاصيل .....
٧٦	٣٤- تحية وفاء .....
٧٨	٣٥- يا فوج الصباح .....
٨٠	٣٦- سلامي قبل اسلامي .....
٨١	٣٧- حان السفر .....
٨٢	٣٨- يا الله بعين العناية .....
٨٤	٣٩- نشتي عمل .....

### في الرثاء

٨٩	١- فقدنا كنز .....
٩١	٢- البديل انعدم .....
٩٣	٣- الواجعة .....

### قصائد عاطفية

- ١- من حب صاحب يزله ..... ٩٧  
٢- يا مبخوت ..... ٩٧  
٣- مساك بالخير ..... ٩٨  
٤- حبيب قلبي ..... ١٠٠

### المساجلات

#### (البدع والجواب)

- ١- يا مالك الوجدان (بدع للشاعر يحيى محمد) ..... ١٠٣  
٢- شقر على الراس (جواب الشاعر شائف الخالدي) ..... ١٠٥  
٣- طوبى لمن صبر (بدع من يحيى محمد مرسله للخالدي) ..... ١٠٨  
٤- الحق ما نفق (جواب من الخالدي) ..... ١١٠  
٥- الحق في الصدق (بدع للشاعر: محمد سالم الحنق) ..... ١١٢  
٦- الشر يتحايل (جواب الشاعر: يحيى محمد) ..... ١١٤  
٧- النار ما تحرق إلا رجل واطيها  
(بدع الشاعر: صالح محسن بيبك) ..... ١١٦  
٨- من حفر حفرة وقع فيها (جواب الشاعر: يحيى محمد) ..... ١١٨  
٩- وضع اليوم (بدع للشاعر: عبد الرحمن محمد الصناعي) ..... ١٢١  
١٠- وين لعيان ناموا؟ (جواب الشاعر: يحيى محمد) ..... ١٢٣  
١١- داووا الجراح (بدع للشاعر: حسين عمر عقيل المطري) ..... ١٢٥  
١٢- المرض غير واضح (جواب الشاعر: يحيى محمد) ..... ١٢٧  
١٣- بدء البدايات (بدع للشاعر: علي بن علي العبادي) ..... ١٢٩  
١٤- بداية القول (جواب الشاعر: يحيى محمد) ..... ١٣٠  
١٥- ربك لا يخيب أمل (بدع للشاعر: ناصر حسين موجر) ..... ١٣١  
١٦- ثوب العز يحتاج زل (جواب الشاعر يحيى محمد) ..... ١٣٣  
زوامل متنوعة ..... ١٣٥



فريدة الفردوس - مؤسس الشاعر



الشاعر يحيى محمد مع أخيه أصدقائه



الشاعر الشعبي المرحوم / شائف محمد الخالدي



سبي بكر / عاصمة مديرية القادسية







قلعة الفرادة حيث يسكن الشاعر





## الشاعر الشعبي

### يحيى محمد علوي الفردي



الشاعر الشعبي: يحيى محمد علوي الفردي، أحد أبرز فرسان الشعر الشعبي اليافي، في العقد السابع من عمره، سليل بيت أشتهر أبناءه بنظم الشعر الشعبي.

شاعر مطبوع، لا يصطنع الشعر، بل تجود به قريحته حين تستفزه الأوضاع. تنوعت مواضيع شعره من وطنية واجتماعية إلى جانب الغزل العفيف والأشعار التأملية والوجدانية، تحفل جميعها بالمشاعر والأحاسيس التي ينبض بها قلب المجتمع، يمزج بين الخاص والعام، وحتى قضايا قريته المعلقة في جبال يافع كالثريا، هي في المحصلة النهائية قضايا كل قرية ومدينة في عموم الوطن اليمني.

وأعجب لهذا الشاعر الفحل، الذي لا يعرف القراءة والكتابة، كيف أبدع هذه القلائد اللؤلؤية من الأشعار الشعبية، وكيف حلق بموهبته في آفاق العالم من خلال تعرضه للقضايا القومية والإنسانية.

د. علي صالح الخلاقي



مركز عبادي للدراسات والنشر

ص. ب. : ٦٦٢ - صنعاء

ت: ٢١٩٦١٨ - فاكس: ٢١٩٦١٩

الجمهورية اليمنية